

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2017/03/10 - الموافق لـ 11 جمادى الثانية 1438

السنة 39 العدد 10567

Friday 10/03/2017

39th Year, Issue 10567



ضوء القمر: سرد سينمائي يستحق الأوسكار

ص 16



لماذا تفشل الاتفاقات مع الأكراد

ص 12



ترامب يغزو الصين

ص 10

واشنطن تعلن خططا لهزيمة داعش وإنهاء نفوذ إيران بسوريا

واعتبر هؤلاء أن الحدث الذي أقصى إيران من أي مشاركة أو تنسيق يعكس هوية القوى الرئيسية التي ستحدد وحدها مستقبل الميدان السوري.

وجاء موقف السفارة هالي بعد أن أطلع وسيط الأمم المتحدة لدى سوريا ستيفان دي ميستورا مجلس الأمن في جلسة مغلقة على المحادثات التي جرت على مدى عشرة أيام في جنيف بين الأطراف المتحاربة في سوريا وأنهت الأسبوع الماضي.

واعتبر المراقبون عدم ردها على أسئلة عما إذا كانت بلادها تدعم تحتي الرئيس السوري بشار الأسد، بمثابة إشارة إلى أن أولويتها هي إبراز الجزء الخاص بإخراج الميليشيات إيران من سوريا.

وقالت هالي إن "الولايات المتحدة تدعم

تماما ستيفان دي ميستورا والعمل الذي يقوم به ونحن ندعم عملية الأمم المتحدة وندعم المحادثات في جنيف ونرغب في استمرارها".

وأضافت "الأمم المتحدة كثيرا بحل سياسي الآن (...) وهذا يعني في الأساس أن سوريا يمكن ألا تظل ملاذا آمنا للإرهابيين (...). علينا أن نعمل على إخراج إيران ووكلائها وعلينا أن نتأكد من أننا كلما أحرزنا تقدما فإننا نؤمن الحدود لحلفائنا أيضا".

ويتزامن الموقف الأميركي مع الزيارة التي بداها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لروسيا، والذي بحث في اجتماعه الخميس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، قضية التواجد الإيراني في سوريا والذي تعارضه إسرائيل بشدة.

وقال نتانياهو "لا نريد أن يحل الإرهاب المتطرف بقيادة إيران محل إرهاب داعش والقاعدة". واعتبر أن "الإرهاب" الذي تقوده إيران يمثل اليوم خطرا ليس على إسرائيل

ونفى الكرملين تقارير إعلامية تحدثت عن موافقة موسكو على عمليات إسرائيلية ضد حزب الله من الأجواء السورية.

ورأى مراقبون أن واشنطن تسرع من إقاعات استراتيجيتها الجديدة في الشرق الأوسط. فبالإضافة إلى موقف هالي الأخير، أعلن مسؤولون أميركيون أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس نشر ما يصل إلى 1000 جندي أميركي في الكويت كقوة احتياطية في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق مع تسارع وتيرتها.

وقال مسؤولون يؤيدون هذا الخيار الذي لم يعلن من قبل، إنه يتيح للقادة الأميركيين على الأرض قدرا أكبر من المرونة للاستجابة بسرعة للفرص التي قد تسنح فجأة والتحديات التي قد تطرأ في ساحة المعركة.

واشنطن - ترسي إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب استراتيجية شاملة تهدف إلى القضاء على النفوذ الإقليمي لإيران بالتوازي مع الاستراتيجية الخاصة بالقضاء على داعش.

وذكر مراقبون أميركيون نقلا عن مسؤولين في إدارة ترامب أن الرؤية الأميركية الجديدة ترى رابطا عضويا بين السياسات الإيرانية في المنطقة وبين رواج الإرهاب السني الذي وجد أعنف أشكاله في تنظيم داعش.

وأكدت مراجع دبلوماسية غربية أن واشنطن عازمة على استهداف النفوذ الإيراني خارج الحدود الإيرانية، إضافة إلى الضغوط التي ستمارس على النظام الإيراني نفسه.

ولفتت هذه المراجع إلى الجهد الأميركي الواضح في اليمن والعراق والذي أفصحت عنه تصريحات السفارة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هالي، وأنه بات ينسحب على سوريا وأن شرط أي تسوية في سوريا هو انسحاب كافة الميليشيات المرتبطة مباشرة بفيلق القدس والحرس الإيراني.

وأكدت هالي أن بلادها تدعم محادثات السلام السورية، قائلة إن سوريا يمكن ألا تظل "ملاذا آمنا للإرهابيين" وأن من المهم "إخراج إيران ووكلائها".

واعتبر المراقبون أن تصريحات هالي تكشف بشكل جلي أن واشنطن لا ترى مستقبلا للنفوذ الإيراني في سوريا على الرغم من خطط طهران المعلنه في هذا الشأن. وكان الرجل الثاني في حزب الله، الشيخ نعيم قاسم قد أكد في مقابلة مؤخرا مع قناة الميادين الممولة من إيران، أن الحزب "هو من يقرر متى ينسحب من سوريا، وهذا سيحصل بعد أن يضمن أن سوريا كمقاومة باقية"، مشيرا إلى الدور البارز الذي لعبه "محور المقاومة" بقيادة إيران وحزب الله في سوريا والمناهض لمصالح الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة وإسرائيل.

وإعلان واشنطن عن خطتها ضد الميليشيات التابعة لطهران من خلال السفارة الأميركية في الأمم المتحدة بالذات، هدفه إبلاغ المجتمع الدولي بمزاج واشنطن في هذا الشأن، ما يرمي إلى تعميم هذه الأجواء على كل العواصم الغربية الحليفة، كما يرسل إشارات واضحة إلى روسيا حول القواعد التي ستسير عليها واشنطن في مقاربة الشأن السوري.

ولفت المراقبون إلى الاجتماع العسكري الذي عقد في أنطايا في تركيا، الثلاثاء، بين رؤساء أركان الجيوش الأميركية والروسية والتركية لتنسيق الجهد العسكري في الشأن السوري.

سباق بين الحوثيين وصالح: من يلعب دور الشريك مع هادي



شاركت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مراسم إزاحة الستار عن نصب تذكاري أقيم للجهود البريطانية في العراق وأفغانستان، تكريما لنحو 300 ألف من الجنود والمدنيين الذين خدموا في البلدين ومنطقة الخليج منذ عام 1990، ومن بينهم أكثر من 800 شخص لقوا حتفهم.

بتسوية من جهته مقابل رفع العقوبات عنه أو أن هذه العقوبات ستشدد في حال رفضه لأي تسوية مقترحة". وبيدي حزب الإصلاح الإخواني ومكونات قبلية ودينية موالية تمسكها بنائب الرئيس الحالي علي محسن صالح الأحمر، في وقت أصبح ينظر إليه إقليميا ودوليا كعامل غير مشجع على إحلال السلام، في ظل حالة الرفض التي يقابل بها من أطراف فاعلة في المشهد اليمني على رأسها حزب المؤتمر (جناح صالح) والحوثيون والحراك الجنوبي.

الخارجية الأميركية السابق جون كيري يمكن ربطها بقرار مجلس الأمن الأخير حول اليمن. وقال مصطفى في تصريح لـ "العرب" إنه "من الملفت أن قرار مجلس الأمن رقم 2342 قد أشار إلى إمكانية فرض تدابير جديدة أو تعليقها أو إلغاء التدابير السابقة في ما يتعلق بفرض العقوبات على الأشخاص المحددين في القرار 2216".

وأضاف أن "هذا تلميح بالترغيب والتهديد لطرف من أطراف الانقلاب وهو صالح، إذ يمكن على ضوء ذلك أن يقبل صالح

صالح البيضاني

صنعاء - كشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" عن تقديم المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد خطة معدلة للتسوية في اليمن تتضمن الحفاظ على دور الرئيس عبدربه منصور هادي، وإخراج نائبه علي محسن صالح الأحمر من الوجهة.

وأشارت المصادر إلى أن خطة ولد الشيخ، الذي يتواجد في الرياض في إطار جولة جديدة للمنطقة، تتضمن تعديلات جوهرية تتواءم مع خارطة القوى التي تشكلت في اليمن خلال عامين من الحرب.

وتنص مسودة الخطة وفقا لمصادر "العرب"، على الإبقاء على الرئيس هادي في منصبه الحالي كطرف ممثل للأطراف المخترطة تحت راية الشرعية في أي تسوية قادمة، وإلغاء منصب نائب الرئيس الذي يشغله نائبه علي محسن الأحمر أو دمج مع منصب رئيس الوزراء الذي سيكون توافقيا، وستنحصر في يده معظم القرارات الأمنية والعسكرية والسياسية الحساسة.

ويتسابق شركاء الانقلاب على خطف البطاقة الثانية للعب دور في التسوية القادمة. وقالت مصادر خاصة إن كلا من الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح شرعوا في تقديم أنفسهم كممثلين محتملين لفريق صنعاء، من خلال فتح قنوات اتصال سرية مع المجتمع الدولي ودول التحالف العربي.

ويواصل فريق الحوثيين الذي يرأسه الناطق باسم الجماعة محمد عبدالسلام تحركاته بشكل منفرد للحصول على المقعد.

وأكدت مصادر "العرب" توجيه الرئيس السابق رسالة سرية حملها القيادي الحوفي المنشق علي البخيتي، الموجود حاليا في الرياض، والذي أجرى سلسلة من اللقاءات شملت سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا والمبعوث الأممي ولد الشيخ، إضافة إلى أطراف فاعلة في التحالف العربي.

ورفض البخيتي الإفصاح لـ "العرب" عن طبيعة زيارته، وحقيقة نقله رسالة من صالح، واكتفى بالتأكيد على أن تحركاته تأتي من أجل تحقيق السلام في اليمن والدفع باتجاه إنجاح التسوية السياسية.

واعتبر المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى أن التعديلات على خارطة الحل المقدمة من ولد الشيخ والمبنية على خطة وزير

● خطة دولية معدلة

من ولد الشيخ تطيح بالأحمر

ضابط استخبارات مقيم لكل منزل

● لا مخبأ أمام الإنسان من الهاتف الذكي والكمبيوتر والتلفزيون ● أف بي أي: لا يوجد شيء يسمى «الخصوصية المطلقة»

أنظمة حماية تطبيقات أو برامج كل على حدة، وبدلا من ذلك لجأت إلى اختراق أنظمة أي أو أس وأندرويد ويندوز المشغلة للهاتف أو جهاز الكمبيوتر أو التلفزيون الذكي.

واستدارت أجهزة الاستخبارات حول قوانين محلية غربية تمنع التجسس على المواطنين دون إذن قضائي مسبق، عبر التجسس على مجتمعات حليفة لها، والسماح لأجهزة الاستخبارات في هذه المجتمعات بالتجسس على مواطنيها، ومن ثم تبادل المعلومات بين الجانبين.

ويقول نيل ريتشارد أستاذ القانون في جامعة واشنطن، "لا نستطيع التجسس على المواطنين الأميركيين، ولكننا نستطيع التجسس على الآخرين في الخارج، إذا كانت أجهزة الاستخبارات أصدقاء في ما بينها، فيمكنها العمل معا بالوكالة، ولن يتبقى بعد ذلك سوى تبادل المعلومات".

عندما تخرج إلى الشارع تفقد خصوصيتك، وعندما تصبح من النافذة محدثا لشخص يقف في النافذة المقابلة، لا بد أن أحدهم سيستمع إلى المحادثة التي تدور بينكما".

ويخشى متخصصون في مستقبل التكنولوجيا من أن يتحول الهاتف والكمبيوتر والتلفزيون مع الوقت إلى أعداء للمستخدمين.

لكن المؤيدين للتوسع التكنولوجي يقولون إن الصراع حول الخصوصية سينتهي قريبا بعدما يسلم المستخدمون بياناتهم الشخصية طواعية لشركات الهاتف والبنوك والشبكات الاجتماعية، ويقبلون التعايش مع عصر جديد لا خصوصية فيه.

وتتسابق تطبيقات المحادثات لتحصين نفسها من الاختراقات، لكن تسريبات ويكيليكس الجديدة تظهر أن أجهزة الاستخبارات لم تعد في حاجة إلى اختراق

وقال كومواي في ندوة بكلية بوسطن حول الأمان الإلكتروني "لا يوجد شيء اسمه خصوصية مطلقة. لا مكان في الولايات المتحدة خارج قدرة أجهزة تطبيق القانون على الوصول إليه".

وأعلنت تصريحات كومواي موت الخصوصية الشخصية إلى الأبد. وفي الوقت الذي باتت فيه المنازل تعج بأجهزة تحوي كاميرات وميكروفونات، كأجهزة الكمبيوتر والتلفزيون وأجهزة المساعد الشخصي، كـ"إمازون إيكو" والمساعد الشخصي من شركة غوغل "غوغل هوم"، يعيش الناس زحما متصاعدا تجاه تشعب أجهزة تكنولوجياية باتت تشكل حياتهم اليومية.

ويقول البرت غيداري، مدير قسم الخصوصية في مركز "ستاتفورد" لأبحاث الإنترنت والمجتمع "لا أعتقد إن كانت ثمة خصوصية مطلقة عبر تاريخ البشرية كله.

بمساعدة خصوم الولايات المتحدة عبر كشفه الوسائل التي تستخدمها الوكالة من أجل تحويل جهاز هاتف أيفون أو تلفزيون سامسونغ إلى أدوات تجسسية. وقالت محدثة باسم وكالة الاستخبارات هيدر فريتز هورنيك "على الراي العام الأميركي أن يقلق من عملية نشر أي وثائق من قبل ويكيليكس تهدف إلى تقويض قدرة أجهزة الاستخبارات على حماية أميركا من الإرهابيين والخصوم الآخرين".

وتتضمن وثائق ويكيليكس وصفا لأكثر من ألف برنامج اختراق من فيروسات وغيرها، تسمح بالتحكم بأجهزة إلكترونية للتجسس على مستخدميها.

ويسمح اختراق هذه الأجهزة الشخصية بتجاوز شيفرات حمايتها مثل تلك التي تستخدم في تطبيق "واتس آب" أو "سيفغال".



«المانحون الكبار مثل الإدارة الأميركية يدركون أهمية الدور وعامل الاستقرار والسلام الذي توفره الأوتنروا في المنطقة».

عدنان أبو حسنة
المحدث باسم وكالة أونروا

«أخطر ما في الحرب الدائرة على عصابة داعش إعادة تموضع المسلحين في مناطق جديدة كلما اشتدت المعركة ضدهم».

حسين هزاع المجالي
وزير الداخلية الأردني السابق



الأردن قبلة المسؤولين الأميركيين مع اقتراب ساعة الحسم ضد داعش

● عمان قلقة من فرار عناصر التنظيم وإعادة تموضعهم قرب حدودها ● محللون: إسرائيل تضغط على الجرح لإخراج الأردن



الملك عبدالله الثاني لبرت مكجورك: داعش عدو مشترك



سامح محاريق:
تصريحات السفارة
الإسرائيلية الهدف منها
إجراج النظام أمام الرأي العام

ويشبه بعض المراقبين وضع الأردن بـ"كمن يمشي على خيط رفيع" فهو من جهة مجبر على إعادة التوازن الاقتصادي المختل والذي قد يفضي في حال استمر إلى ما لا تحمد عقباه، ومن جهة أخرى هو معني بالتدخل أكثر في الحرب على داعش وخاصة على حدوده الشمالية وهذا في ذاته يحمل مخاطرة، وإن كان ليس لديه خيار آخر. ويقول المحلل الأردني سامح محاريق لـ"العرب"، "توجد مؤشرات على أن تشهد منطقة الجنوب السوري المزيد من التصعيد وتدلل على ذلك تصريحات قائد حرس الحدود الذي أكد أن قواته في تمام جاهزيتها للتعامل مع أي محاولات لاختراق الحدود".

نفياً. واعتبر أن التصريحات كان الهدف الأساس منها إحراج النظام أمام الرأي العام الأردني، لافتاً إلى تصاعد التوتر بين الطرفين نتيجة الخلافات حول القضية الفلسطينية. وتبنى النوايسة ذات الموقف حيث رأى أن ما جاءت به إسرائيل كان الهدف منه حشر الأردن في الزاوية، خاصة وأنه يرفض أي طرح يخالف حل الدولتين. وتصور معطيات عن أن إسرائيل تريد إقناع المجتمع الدولي بضرورة ضم الضفة الغربية إلى الأردن في إطار فيدرالية، وهو ما يرفضه الأردن بشدة ويدعم حق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد النوايسة أن عمان ستسعى وبالتنسيق مع القاهرة إلى أن تكون القمة العربية المقرر عقدها في البحر الميت في 29 مارس الجاري "قمة الموقف الموحد في الملف الفلسطيني كون هذا الملف بات ضاغطاً على النظام الأردني محلياً ويخشى أن يكون الحل على حسابه".

بكترة على خلاف بعض المحافظات الأخرى على غرار الزرقاء والعاصمة عمان، الأمر الذي دفع المملكة إلى دق ناقوس الخطر. والأردن الذي يشهد أزمة اقتصادية كبيرة جزء منها هيكلية وجزء آخر مرتبط بأعداد اللاجئين الذين يحتضنهم (أكثر من مليون لاجئ سوري)، وتراجع الدعم المالي الدولي والخليجي أساساً نتيجة عدم اتضاح موقف المملكة من النظام السوري وأيضاً من إيران، بالتأكيد لن يرغب في أي هزة على حدوده، لأنه قد يستغلها البعض في الداخل لضرب استقراره الهش. ومؤخراً حذرت إسرائيل عبر سفيرتها في الأردن عينات شلاين، من إمكانية تدهور الوضع الاقتصادي والأمني للأردن، داعية إلى ضرورة التدخل، الأمر الذي أثار استياء كبيراً داخل المملكة، اضطرت الحكومة الإسرائيلية إلى الخروج ومحاولة تخفيف حدة الموقف. وقال سامح المحاريق لـ"العرب"، "الأردن يمر بظروف صعبة لكنه ليس بحاجة إلى تصريحات السفارة الإسرائيلية لتأكيد هذا أو

تكتسي زيارة المبعوث الأميركي للتحالف الدولي ضد داعش، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية إلى الأردن ولقاؤهما بالملك عبدالله الثاني أهمية خاصة بالنظر لتوقيتها، خاصة مع اقتراب معركة الحسم ضد داعش في سوريا.

ومعلوم أن المثأت من عناصر داعش قد انضموا، على مدار الأشهر الماضية، بعد فرارهم من معارك في الشمال السوري وأيضاً العراق، إلى جيش خالد بن الوليد في البادية السورية وحوض اليرموك عند المثلث الحدودي بين سوريا والأردن والجزولان المحتل من قبل إسرائيل. وجيش خالد بن الوليد هو عبارة عن تحالف لجماعات "لواء شهداء اليرموك" و"حركة المثني" و"جماعة المجاهدين" سبق وبايعت داعش.

ومن المرجح أن يعمد عناصر التنظيم في الرقة ومحافظة دير الزور إلى هذه الخطوة بعد تضيق الخناق عليهم في هذا الجزء، وهذا بالتأكيد سيقتضي وضع خطط لمنع حصول هذا الأمر الذي لا يهدد فقط أمن الأردن بل أيضاً إسرائيل حليفة واشنطن الثابتة. وكان الجيش الأردني قد شن قبل نحو شهر ضربات جوية على مواقع تركزت عناصر التنظيم في محافظة درعا.

ويقول أستاذ العلاقات الدولية المتابع للشأن الأردني زيد النوايسة إن زيارة كل من برت مكجورك وجوزيف دانفورد "تأتي في إطار التنسيق عالي المستوى الذي يحتاجه الأردن أكثر من أي وقت مضى لأن الأمور في الجبهة الجنوبية السورية وفي منطقة حوض اليرموك سيئة في ظل اقتراب جيش خالد بن الوليد حيث بات على مسافة كلم واحد من الحدود الشمالية للأردن".

ولفت النوايسة في تصريحات لـ"العرب" إلى وجود تحد ثان هو تمدد التنظيم عبر الصحراء المشتركة مع سوريا والأردن والعراق.

وأوضح أن "مشاركة الأردن مع التحالف الدولي بقيت حتى الآن في حدود الضربات الجوية لكن في تقديري فإن عمان لن تتوانى عن المشاركة البرية رغم تكلفتها العالية لأنها في دائرة استهداف عصابة داعش وباقي التنظيمات التكفيرية".

وتعرض الأردن خلال الأشهر الماضية إلى عدة هجمات من قبل خلايا محسوبة على تنظيم الدولة الإسلامية، وآخرها في ديسمبر بمحافظة الكرك جنوبي المملكة، وهي محافظة معروف عنها عدم وجود التيار الجهادي فيها

□ عمان - شهدت العاصمة الأردنية عمان، الخميس، زيارتين لافتتين لكل من برت مكجورك، المبعوث الأميركي للتحالف الدولي ضد داعش، والفريق أول جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية. وأجرى المسؤولون الأميركيان لقاءين منفصلين مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، تمحورا أساساً حول جهود مكافحة الإرهاب، وفق بيان للدواين الملكي. ويلعب الأردن دوراً محورياً في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة منذ أغسطس 2014، ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وتعتبر زيارات المسؤولين الأميركيين أمراً معهوداً في الأردن، بالنظر إلى العلاقة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، حيث يوجد في الأردن العشرات من العناصر الأميركية في مهمات تدريبية واستشارية، وقد سجلت على مدار السنوات الماضية زيادة هامة في الدعم العسكري الأميركي للمملكة.

وتعد عمان منطلقاً لطائرات التحالف لضرب مواقع تركزت تنظيم الدولة الإسلامية. ولكن زيارة المسؤولين الأميركيين هذه المرة تكتسي أهمية خاصة من حيث توقيتها، في ظل اقتراب العد التنازلي لمعركة الحسم ضد تنظيم داعش في الرقة السورية حيث أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، الخميس، أنها شارفت على إطباق حصارها على المدينة، بعد قطع الطرق الرئيسية.

وقوات سوريا الديمقراطية هي تحالف عربي كردي تحول عليه واشتغل في معركة طرد تنظيم الدولة الإسلامية من المدينة الواقعة شرقي سوريا.

وهناك مخاوف أردنية من تداعيات المعركة على أمنها لناعية وجود إمكانية كبيرة لفرار عناصر التنظيم الجهادي وإعادة تمركزهم في مناطق قريبة من حدودها.



زيد النوايسة:
عمان لن تتوانى عن
المشاركة البرية ضد داعش
رغم تكلفتها العالية

درع الفرات المدعومة تركيا تستهدف الجيش السوري قرب منبج

ولم يحدد موعداً لمغادرة الوحدات. مشدداً على أن "حزب الاتحاد الديمقراطي خطر على أمننا مثل داعش". ونسبت "أن.تي.في" إلى أوغلو قوله "لن نسمح لوحداث حماية الشعب (بتحقيق) أحلامنا في الأراضي". ووحدات حماية الشعب هي الذراع العسكري لحزب الاتحاد وهي أكبر فصيل في تحالف قوات سوريا الديمقراطية المدعوم من الولايات المتحدة والذي يسيطر على منبج في الوقت الراهن. لكن ليس من الواضح مدى حجم وجود وحدات حماية الشعب هناك.

السودان مستعد للتعاون

في كسر شوكة الإرهاب

□ الخرطوم - أكدت الخرطوم استعدادها الكامل للتعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب، جاء ذلك على لسان النائب الأول لرئيس البلاد بكري حسن صالح، في أول تصريحات له بعد توليه منصب رئاسة الوزراء.

وقال صالح إن "السودان انطلق لبناء شراكات مثمرة لتصفيد التعصب والتزمت والاستنزاف"، مضيفاً أن بلاده "ملتزمة بالتعاون والتنسيق المستمر مع الشركاء الإقليميين والدوليين، لكسر شوكة الإرهاب والتطرف العنيف، ومكافحة الهجرة غير الشرعية، وجرائم الاتجار بالبشر وجرائم غسل الأموال".

حديث بكري حسن صالح جاء خلال ورشة انطلقت في العاصمة السودانية بعنوان "جهود السودان في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف"، التي حضرها ممثلو البعثات الدبلوماسية والهيئات والمراكز البحثية.

واعتبر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، تاي بروك زيريهون، في كلمته بالورشة "أن الأمم المتحدة ملتزمة بمكافحة الإرهاب، وستدعم السودان في هذا المجال، ليكون شريكاً قوياً لحسم التطرف العنيف".

إسقاط تركيا للطائرة الحربية الروسية "سوخوي". وكانت قد حصلت في الفترة الماضية مناوشات بين قوات درع الفرات والجيش السوري والمليشيات المتحالفة معه، بيد أنه سرعان ما تم احتواؤها من قبل روسيا. وفي وقت سابق قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن على وحدات حماية الشعب الخروج من منبج إلى الجانب الشرقي من نهر الفرات وهي المنطقة التي يعتقد على نطاق واسع بأن تركيا تعتبرها حدوداً لمنطقة آمنة تهدف إلى إنشائها.

قبل أيام، لمنع إمكانية تقدم قوات درع الفرات المدعومة تركيا إلى منبج. ومجلس منبج العسكري هو هيكل ينضوي ضمن تحالف قوات سوريا الذي تقوده وحدات حماية الشعب الكردي المصنفة تنظيمياً إرهابياً من قبل تركيا. ويشكل الهجوم على الجيش السوري في حال تاكد، تطوراً خطيراً، من شأنه أن يزيد من إشعال المنطقة الملتهبة بطبعها. ويهدد هذا التطور العلاقات الروسية التركية التي تحسنت في النصف الثاني من العام الماضي بعد توتر كبير على خلفية

□ دمشق - أعلنت وكالة سيوتنيك الروسية عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من عناصر حرس الحدود السورية جراء قصف الجيش التركي وقوات "درع الفرات" بالمدفعية الثقيلة مواقع للحرس بريف منبج شمال سوريا. ونقلت الوكالة الروسية عن مصدر ميداني في شمال سوريا، أن القصف التركي استهدف، مساء الخميس، قوات حرس الحدود المتواجدة في بلدة عريما الواقعة بالريف الغربي لمنبج.

وبلدة العريمة هي من ضمن بلدات سلمها مجلس منبج العسكري إلى الجيش السوري



لبنانيون احتفوا، مساء الأربعاء، بتولي العماد جوزيف عون قيادة الجيش

◀ أبلغت قوات سوريا الديمقراطية رفضها لأي دور تركي في معركة الرقة في اجتماع مع السناطور الأميركي جون ماكين ومسؤولين بالجيش الأميركي الشهر الماضي، حسب ما أعلنه طلال سلو المتحدث باسم القوات.

◀ استدعت وزارة الخارجية السودانية القائم بالأعمال الأميركي في الخرطوم الخميس، لتقديم احتجاج على الأمر التنفيذي المعدل الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب ويحظر سفر مواطني دول ذات أغلبية مسلمة منها السودان إلى الولايات المتحدة.

◀ قتل ضابط شرطة مصري برتبة عقيد في انفجار بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء التي ينشط فيها إسلاميون متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية، وفق مصادر أمنية.

◀ أصدر قاضي التحقيق العسكري اللبناني فادي صوان الخميس، ثلاثة قرارات اتهامية بحق أربعة سوريين وثلاثة لبنانيين بجرم الانتماء إلى داعش.

◀ قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس، إن غارات جوية استهدفت بلدة في محافظة دير الزور شرق سوريا مما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين وإصابة أكثر من 70 آخرين.

◀ أعلن الجيش المصري، الخميس، تدمير نفقين رئيسيين جنوب مدينة رفح (شمال شرق) على الشريط الحدودي المحاذي لقطاع غزة، وقتل أحد العناصر "التكفيرية" وضبط 70 آخرين.



«لم يتم رغم الانحسار اللافت لتنظيم داعش بالموصل وتلعفر، سوى إنقاذ بضعة إيزيديين وهو ما يبعث القلق والشكوك في نفس كل إنسان مؤمن بحرية المعتقد».

فيان دخيل
نائبة إيزيدية بالبرلمان العراقي

«لا توجد دولة لا تريد أن تحافظ على علاقات جيدة مع جيرانها، لكن حالة إيران مستعصية ولا يمكن العمل معها على أي أسس».

تركي الماضي
سفير السعودية لدى الصين



الإرهاب في العراق لعبة معقدة لا تختصر بداعش والقاعدة

● ظاهرة متداخلة مع الصراعات السياسية والمصالح المادية ● الوضع الأمني المش باق بعد نهاية الحرب على الدولة الإسلامية



معركة الموصل ليست آخر النفق

وحصره بيد الدولة وحلّ القوات الموازية للقوات النظامية، وهو ما لا يبدو متاحا في ظل ضعف الحكومة ووجود مراكز قرار متعدّدة في البلد يدين أغلبها بالولاء لإيران ذات الخبرة الكبيرة في تشكيل الميليشيات التابعة لها بأكثر من بلد عربي من ضمنها العراق وجعلها حارسة لنفوذ أتباعها في تلك البلدان.

ويرى خبراء الشؤون الأمنية أن العراق مقبل في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة الإسلامية على حرب أمنية لا تقل ضراوة عن الحرب الدائرة حاليا، إذ لا تزال الأرضية مهياة سياسيا واجتماعيا للتنظيم وربما لتنظيمات إرهابية أخرى ستنشأ لاحقا لممارسة نشاطها الدموي، مستغلة المناخ الطائفي السائد بالبلد.

شيعية وسنّية، تجعل الحرب الدائرة حاليا ضدّ تنظيم داعش رغم تقدّمها الكبير وبلوغها منعطف الحسم في مدينة الموصل، غير فاصلة في إنهاء الإرهاب بالبلد وفي استعادة الاستقرار المفقود.

وقال رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق طالب شغاتي، الخميس، إن القوات العراقية تهدف إلى إخراج مقاتلي تنظيم داعش من القسم الغربي لمدينة الموصل في غضون شهر رغم أنها تخوض قتالا صعبا في مناطق ذات كثافة سكانية عالية، فيما أعلن الفريق عبدالأمير رشيد يارالله قائد حملة نينوى سيطرة قواته على حين آخرين بالمدينة.

ويرى سياسيون وقادة رأي عراقيون أنّ حل المعضلة الأمنية يكمن في ضبط السلاح

ويصلون حدّ اتهام بعضها بالتواطؤ في إدخال إرهابيي التنظيم إما بدافع الانتقام من سكان بعض المناطق، أو للحصول على رثنى ومنافع مادية.

وخلال الفترة الماضية نشب خلاف بين فروع من عشيرة الجبور على تولي منصب محافظ صلاح الدين، ولم يتردّد أحد الفريقين في اتهام قائد ميليشيا محلية ضمن الحشد الشعبي يدعى يزن الجبوري بتبرئة أعداد من المتعاونين مع تنظيم داعش مقابل حصوله على مبالغ مالية، وبيعه مواد غذائية وتموينية إلى عناصر التنظيم في الشرقاط والحويجة.

ويرى عراقيون أن فوضى الأمن المستشرية في بلادهم، ووجود قوات غير نظامية متعددة الولاءات من ميليشيات

تواطؤ سياسيين ونواب عراقيين مع تنظيم داعش لا يشكّل مفاجأة في بلد يعرف فوضى سلاح عارمة، وصراعات سياسية ضارية لا يتردّد أطرافها في توظيف أقدّر الوسائل للتغلب على خصومهم ولتحصيل أقصى ما يمكن من المكاسب.

سياسيين نافذين يستخدمون الظاهرة الإرهابية لتصفية حسابات في ما بينهم، أو لإدامة وضع الانحرام الأمني الذي يستفيدون منه.

وحين شهدت العاصمة بغداد تفجيرات ضخمة خلال السنة الماضية ومطلع السنة الجارية أوقعت المئات من الضحايا بين قتلى وجرحى، وكان أكثرها دموية على الإطلاق تفجير منطقة الكرادة في يوليو من العام الماضي، لم تتردّد جهات سياسية شيعية متنافسة في ما بينها على السلطة في توجيه أصابع الاتهام لبعضها البعض بالتواطؤ أو التراخي في ضبط الأمن لتسهيل دخول المفجرين إلى مناطق يعينها لمعاينة سكّانها المحسوبين على هذا التيار أو ذاك.

ومن السيناريوهات التي طرحت في أعقاب بعض التفجيرات، تواطؤ مسؤولين أمنيين وقادة ميليشيات من خصوم رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر للاقتصاص من سكان الأحياء التي تمثل ثقله الجماهيري والذين استخدمهم في مظاهرات استهدفت كبار خصومه وفي مقدمتهم رئيس الوزراء السابق، زعيم حزب الدعوة الإسلامية، نوري المالكي.

وخارج بغداد يشكو سكان محافظات سنية تصفها الحكومة بالحرزة من تنظيم داعش مثل ديالى وصلاح الدين والأنبار من هشاشة الوضع الأمني ما يجعلها عرضة لهجمات متكرّرة وتفجيرات دامية تودّع ضحايا بالعشرات بين سكانها، وتعطل محاولة استعادة الحياة الطبيعية وتنشيط الدورة الاقتصادية فيها.

وقتل مساء الأربعاء ما لا يقل عن ستة وعشرين شخصا وأصيب خمسة وعشرون آخرون في هجوم انتحاري بثلاثة أحرمة ناسفة استهدف حفل زفاف في قرية الحجاج شمال مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وتساهم الميليشيات الشيعية وجماعات سنّية مسلّحة في مسك الأرض وضبط الأمن في تلك المحافظات المستعادة من داعش، لكن السكان يشكون من عدم مهنية تلك الفصائل،

لندن تنأى بنفسها عن منظور واشنطن الجديد بشأن حل الدولتين

● بوريس جونسون: البديل سيكون نظام فصل عنصري

رئيس الوزراء الإسرائيلي المستبشر بموقف إدارة الرئيس الأمريكي الجديد بشأن حلّ الدولتين، يصطدم بموقف مغاير من قبل بريطانيا التي لا تزال لاعبا أساسيا في منطقة الشرق الأوسط وطرفا فاعلا في أي مسعى لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وتعتبر المملكة المتحدة جزءا أساسيا من أي حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ويقول العرب إن لها مسؤولية تاريخية

ثابتا.

وقال وزير الخارجية البريطانية بوريس جونسون في مقابلة نشرت الخميس إن البديل لحل الدولتين لفض النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين هو "نظام أبارتايد"، أي نظام فصل عنصري.

واختتم الوزير البريطاني مساء الأربعاء زيارة استمرت 24 ساعة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية أكد خلالها دعم المملكة المتحدة الحازم للدولة العبرية لكنه انتقد في الوقت نفسه الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة.

وقال جونسون لصحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية اليومية التي تصدر باللغة الإنكليزية "ما نقوله هو أنه علينا بحل الدولتين وإلا سيكون هناك نوع من نظام الفصل العنصري".

وكان جونسون يرد على سؤال عن موقف الرئيس الأمريكي في هذا الشأن، بعد أن أثار دونالد ترامب الجدل بتصريحات خرج فيها عن نهج في السياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط استمر لعقود، حين أكد أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وأنه منفتح على خيارات بديلة إذا كانت تؤدي إلى السلام. ويبدو حل الدولتين الذي تدعمه الأسرة الدولية بعيد المنال، ما يثير مخاوف الفلسطينيين من احتمال اعتماد دولة واحدة لا تعترف فيها إسرائيل بالحقوق نفسها لليهود والعرب، ما يقود إلى قيام نظام "أبارتايد". وخلال السنوات القليلة الماضية برز جهد إسرائيلي كبير لانتزاع اعتراف دولي وفلسطيني بيهودية دولة إسرائيل.



عرض بهلواني

باختصار

أعلن عبدالله الربيعة المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عن قيام المركز بالتعاون مع وزارة الدفاع السعودية وقوات التحالف العربي بإيصال مساعدات إغاثية لسكان مدينة تعز الحوثي عبر إسقاطها من الجو.

أفاد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي غادر مدينة الموصل بشمال العراق منذ مطلع الشهر الجاري وقبل قطع الطريق باتجاه تلعفر بغرب المدينة وذلك لتجنب الوقوع في الحصار داخلها.

أعلنت القوات الموالية للرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي، الخميس، سيطرتها على عدة مواقع جبلية في منطقة نهم القريبة من العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة جماعة الحوثي المتمردة وقوّات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

بحث وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الخميس، بالعاصمة الرياض، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد «آخر مستجدات الأزمة اليمنية»، في وقت استأنف فيه المبعوث الأممي جهوده لحلحلة الأزمة.

نقّى مندوب مملكة البحرين لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يوسف بوجيري، اتهامات المفوض السامي لحقوق الإنسان للمانة بممارسة التضيق على المجتمع المدني والعمل السياسي، مؤكداً على أن حل جمعية الوفاق الشيعية المعارضة تمّ بحكم القانون وبسبب ارتكابها مخالفات جسيمة بلغت حدّ دعم الإرهاب.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«نرحب بجهود الجزائر كبلد مجاور لليبيا، وبالتفاه مع مصر وتونس من أجل العمل على تحقيق المصالحة بين أصدقائنا الليبيين».

الفونسو داستيس
وزير الخارجية الإسباني

«لقد أعجبت خلال زيارة العمل التي قمت بها في شهر مايو الماضي للمغرب، بالإنجازات التي تحققت في هذا البلد».

ماريا لوهيلا
رئيسة البرلمان الفنلندي



برلماني ليبي: نرفض خلط أوراق المشهد السياسي أو التشويش عليه

● مخاوف جدية من الالتفاف على الجهود السياسية للتسوية ● وحدة ليبيا خط أحمر لا يجوز لأي كان تجاوزه



الميليشيات تعيق التسوية

واعتبر الشريف أن اتخاذ قرارات سياسية من جانب واحد في هذه الفترة، هو "أمر غير مقبول"، وبالتالي لا بد من "تحكيم العقل، والابتعاد قدر الإمكان عن ردود الفعل السريعة، أثناء اتخاذ قرارات من هذا النوع، لأن الأمر حساس جدا".

وحذر البرلمانسي الليبي من أن مثل هذه القرارات لها "علاقة مباشرة بوحدة ليبيا التي تعتبر خطا أحمر لا يمكن ولا يجوز لأي كان تجاوزه".

ولفت في المقابل إلى أن العديد من البرلمانيين ومن حكماء ليبيا يعملون حاليا على تهدئة الأوضاع السياسية، كاشفا في هذا السياق أن الأيام القليلة القادمة ستشهد تطورات وصفها بـ"الإيجابية" في هذا الاتجاه.

واستبق الصلاحي بهذه التصريحات، المحادثات التونسية-الجزائرية التي بدأت الخميس في تونس، بين الرئيس الباجي قائد السبسي، ورئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال، والتي تم خلالها التأكيد على أن الحل في ليبيا يجب أن يكون توافيقا وسلميا.

غير أن هذه التطورات التي عقدت المشهد الليبي، لم تكن وحدها التي أثارت خشية الأوساط السياسية من نفس الجهود الإقليمية لتسوية الأزمة الليبية، حيث ترأست مع خطوة سياسية مفاجئة أقدم عليها مجلس النواب بإعلانه عن إلغاء اعتماد الاتفاق السياسي المنبثق عن اتفاقية الصخيرات، والتلويح بالدعوة إلى تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في البلاد.

إيجابي، وأيضا تونس التي وقفت مع الليبيين منذ اندلاع هذه الأزمة، لها دور مهم موكول لها في الملف الليبي، ثم إن دور مصر يبقى محوريا وأساسيا في السعي إلى خلق أجواء من التوافق بين الليبيين".

وكان الصلاحي قد اعتبر في تصريحات سابقة أنه "لا حل للأوضاع في ليبيا إلا عبر مؤتمر وطني للسلام والمصالحة الشاملة ترعاه دولة إقليمية محايدة وتدعمه الأمم المتحدة"، لافتا إلى أن الجزائر "مؤهلة أكثر من غيرها لرعاية هذا المؤتمر"، متجاهلا بذلك تونس، ومُستبعدا في نفس الوقت مصر التي أشار إلى أنه "لا يمكن لبعض الليبيين دخولها لتبنيها الخطاب الاستثنائي، وحربها على التعددية في بلادها، وسجنها لقسم كبير من أبنائها".

المبادرة الرئاسية التونسية، وذلك لإرجاع ليبيا التي تتقاذفها الصراعات منذ عام 2011 إلى المربع الأول.

وقال الشريف إن المبادرة التونسية "انسجمت مع مواقف مصر والجزائر، وشجعت النواب الداعمين للاتفاق السياسي المنبثق عن اتفاقية الصخيرات الموقعة في 17 ديسمبر 2015، الذين أكدوا على أهمية التركيز على دعم الجهود التي تقوم بها تونس والجزائر ومصر لإيجاد حل سياسي توافقي للأزمة الليبية".

وشدد على أن الحل السياسي التوافقي للأزمة الليبية، "لن يتم إلا عبر جلوس كافة الفرقاء الليبيين إلى طاولة الحوار بشكل عاجل، وذلك على قاعدة الاتفاق السياسي الذي جاءت به اتفاقية الصخيرات التي تبقى الأساس الذي يتعين الانطلاق منه لبلورة خارطة طريق جديدة تحظى بموافقة الجميع".

ولم يتردد في القول إن تصريحات علي الصلاحي عضو الأمانة العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يُعد الواجهة السياسية للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، بشأن الجهود الإقليمية لتسوية الأزمة الليبية، تلزمه وحده، ولا تمثل الليبيين.

وشدد في هذا السياق على أن الصلاحي، "لا يمثل أرضية سياسية واجتماعية كبيرة في ليبيا كي يتصرف أو يتحدث باسم الليبيين، وبالتالي فإن تصريحاته التي ألح فيها إلى ضرورة تسليم الملف الليبي إلى الجزائر، واستبعاد مصر، وكذلك أيضا تونس من الجهود الرامية لإيجاد حل للأزمة الليبية، مرفوضة لأننا بحاجة إلى كل الأشقاء".

وتابع "لا يجب خلط الأوراق، واستغلال الحالات الحرجة التي تمر بها ليبيا لمحاولة التشويش أو توظيفها بشكل فج وانتهازي". وأعرب في المقابل عن اعتقاده بأن الجزائر "لن تقع في مثل هذا الفخ، الذي يسعى الصلاحي إلى نصبه، ذلك أن تواصل الجزائر مع الفرقاء الليبيين هو تواصل

الرئاسة التونسية تدرس تعديل مشروع قانون المصالحة دعما للتوافق

وتعطل النظر في مشروع هذا القانون بعد الجدل القانوني والسياسي الواسع الذي كان رافقه آنذاك، ورفض عدد من الأحزاب، خاصة المعارضة منها وهيئة الحقيقة والكرامة المتعهدة بملف "العدالة الانتقالية"، عديد النقاط الواردة به.

في المقابل أكدت أحزاب مساندة لهذه المبادرة التي قدمتها رئاسة الجمهورية وخاصة منها المنتمية إلى الائتلاف الحاكم أن مشروع هذا القانون يمكن أن يساهم في حلحلة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تمر بها البلاد وفي إنجاح مسار الانتقال الديمقراطي".

بالسجن 6 سنوات ضد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في القضية ذاتها. ودعت أحزاب تونسية بعضها موال للنظام السابق كـ"المبادرة الوطنية الدستورية" و"الدستوري الحر" إلى "عدم استغلال القضاء كاداة لتصفية حسابات سياسية"، وذلك على خلفية هذا الحكم.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، عرض مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية لدى إشرافه على مجلس وزراء بتاريخ 14 يوليو 2015، قبل إحالته على أنظار مجلس نواب الشعب.

القانون بأكبر قدر من التوافق لتفعيل المصالحة الوطنية الشاملة وإنجاح مسار التحول الديمقراطي.

وعاد الجدل في الآونة الأخيرة ليريز في الساحة السياسية، بخصوص تفعيل مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية، بعد أن أصدرت الدائرة الجنائية الرابعة بالمحكمة الابتدائية بتونس، الأسبوع الماضي، حكما حضوريا بالسجن 6 سنوات مع النفاذ العاجل، ضد عدد من الوزراء من النظام السابق وعدد من متعهدي الحفلات، في قضية حفل الفاتنة الأميركية "ماريا كاري"، وحكما غيابيا

تونس - تدرس مؤسسة الرئاسة التونسية حاليا، إمكانية سحب مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية، خلال الأيام القليلة القادمة، لإجراء تعديلات عليه، قبل إعادة عرضه على مجلس نواب الشعب.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر مطلع أن "رئاسة الجمهورية تفاعلت مع مختصين في القانون، لاستشارتهم بخصوص مشروع هذا القانون. كما استأنست بملاحظات لجنة البندقية التابعة لمجلس أوروبا".

وبحسب المصدر فإن هذا القرار نابع من حرص رئاسة الجمهورية على أن يحظى

باختصار

◀ قال الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي المغربي، إدريس لشكر، إن الحزب سجل طيلة الأشهر الخمسة الماضية غياب المنطق التشاركي الذي من شأنه أن يؤدي إلى تشكيل حكومة قوية ومنسجمة على أساس المسؤولية المشتركة لكل مكوناتها وعلى أساس البرامج.

◀ أشاد المفوض السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، بالجهود التي تبذلها تونس في مجال النهوض بحقوق الإنسان، وبالقوانين التي تعتمد عليها خصوصا في مجال مكافحة التمييز العنصري والتمييز ضد المرأة.

◀ أعلن مكتب محاربة الإرهاب في المغرب عن إيقاف عنصرين متطرفين مواليين لتنظيم داعش في مدينة الدار البيضاء قد خططا لتنفيذ عمليات إرهابية داخل البلد.

◀ أرجع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة في رسالة بمناسبة العيد العالمي للمرأة تحركات الإرهابيين في بلاده إلى عدم الاستقرار في دول الجوار التي ينتشر فيها الإرهاب والجريمة العابرة للحدود.

◀ قال وزير العدل التونسي غازي الجريبي إن الحكومة اضطرت إلى تقديم مبادرة تشريعية لحل أزمة المجلس الأعلى للقضاء نظرا إلى عدم توصل القضاء إلى حل في ما بينهم مشيرا إلى أنه لا مانع للحكومة في سحب المبادرة في حال اتفق القضاء على حل.

◀ أطلق مسلحون مجهولون الأربعاء خمس قذائف "آر بي جي" على مبنى مصرف الأمان في العاصمة الليبية طرابلس، ما أدى إلى اندلاع حريق ضخم بداخله.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

السلطات الجزائرية تمنع برلمانيا «مزعجا» من الترشح للانتخابات التشريعية

على البرلمان، نظير التضييق على البرلماني ودور صلاحيات المنتخب في الدفاع عن مصالح الشعب، وممارسة وظيفته الرقابية على مؤسسات الدولة.

ووجه النائب أصابع الاتهام، إلى "دوائر رسمية أوعزت لهيئاتها المحلية في محافظة المدية، بمباشرة حملة التضييق على استثماراته في مجال الزراعة وتحويل الحليب، من أجل الضغط عليه وسحب مداخلته المزعجة لبعض الوزراء في حكومة عبدالمالك سلال".

وقال إنه "قرر التوجه إلى القضاء الإداري من أجل استعادة حقه في الترشح، وفرض احترام وتنفيذ القانون على الإدارة، المتأثرة بنفوذ وتوجهات اللوبيات الضاغطة في السياسة والاقتصاد وعالم المال والأعمال".

وأوضح أن "النصوص واضحة في هذا المجال، فما دامت الأحكام غير نهائية وصحيفة السوابق العدلية خالية من أي شيء، من حقي التقدم للاستحقاق الانتخابي القادم".

والمناجم عبدالسلام بوشوارب، بالعمل على "ضمان مصالح أجنبية في الجزائر، والدفاع عن لوبيات اقتصادية وتجارية خارجية". وتعرض النائب إلى تدابير تأديبية من طرف إدارة البرلمان، أرغمته على عدم حضور ست جلسات متتالية مفتوحة للهيئة.

وأشار الإجراء استهجانا لدى الطبقة السياسية، وانتقادات للأغلبية المهيمنة

الممارسات السلبية من طرف الإدارة والحكومة والهيئات الرسمية للدولة".

وكان النائب ميسوم قد أثار جدلا خلال العهد البرلمانية المنتهية، وتحول إلى ظاهرة صوتية، بالنظر إلى انتقاداته الحادة للعديد من الوزراء ولأداء الحكومة.

ووجه النائب تهما مباشرة لوزير التجارة السابق عمارة بن يونس، ووزير الصناعة



برلمان المؤيدين فقط



«لا بد من إصلاح إدارة الأزمات العالمية، ولابد من تكثيف الالتزام الدولي تجاه المساعدات الإنسانية وبتعيين علينا الابتعاد عن جمع الصدقات، ونحتاج إلى التزامات راسخة».

جيرد مولر
وزير التنمية الألماني

«انتصار محتمل لمارين لوبن في الانتخابات الفرنسية سيكون كارثة بالكامل، وهذا يعني انهيار الاتحاد الأوروبي، لأن الاتحاد من دون فرنسا لا معنى له».

جيرار أرو
السفير الفرنسي في واشنطن



تثبيت رئيس المجلس الأوروبي في منصبه يعمق الانقسام في الاتحاد

● بولندا تتهم مواطنها دونالد توسك بالتحيز وعارضت إعادة انتخابه ● تباعد في وجهات النظر بين عواصم أوروبا الغربية والشرقية



دعم ألماني أبقاه في منصبه

المسبب للانقسام حول مستقبل "بسرعات متفاوتة" لأوروبا هو الذي يثير الجدل، مع دعم قوي من باريس وبرلين اللتين ترغبان خصوصا في تعزيز الدفاع الأوروبي بدون أن تعرقل الدول المتحفظة على ذلك مشاريعهما. لكن دولا أخرى تشعر بالخوف من أن تصبح أعضاء من الدرجة الثانية في الاتحاد مثل مجموعة فيزيغراد (المجر وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا) التي عبرت في الأشهر الأخيرة عن معارضتها الشديدة لسياسة الهجرة التي يتبناها الاتحاد الأوروبي.

وقال دبلوماسي من إحدى هذه الدول محذرا "يجب التزام الحذر. إذا بالغنا في الأمر يمكن أن نصل إلى تفكك" للاتحاد.

قدم دعمه لتوسك. وبعد الانتهاء من انتخاب توسك، يفترض أن ينتقل القادة الأوروبيون إلى مناقشة السياسة التجارية للاتحاد الأوروبي وأزمة الهجرة ومشاريعهم في مجال الدفاع. وسيناقشون أيضا الوضع في غرب البلقان حيث يثير تصاعد التوتر وتدهور الوضع السياسي قلقهم.

والجمعة، وفي غياب تيريزا ماي، سيخصصون اجتماع الصباح لإعداد "إعلان روما" الذي ينوون نشره بمناسبة الذكرى الستين لتوقيع المعاهدة التأسيسية للاتحاد التي سيتم الاحتفال بها في العاصمة الإيطالية في 25 مارس. ويفترض أن يؤكد هذا النص الرسمي أن الاتحاد الأوروبي سيبقى موحدا بعد بريكست. لكن المفهوم

التي يفترض أن تجري الجمعة بدون بريطانيا وتتركز حاليا على مفهوم أوروبا "بسرعات متفاوتة" الذي يسبب انقساما. وأكد توسك مدافعا عن نفسه أمام الصحفيين الأربعاء "أنني غير منحاز وحيادي سياسيا"، مضيفا أنه "جاهز للحكم عليه".

ودان دبلوماسي من بلد أوروبي "الرغبة في تصدير مشكلة داخلية" من قبل وارسو التي لا تلقى حتى الآن سوى دعم المجر التي يرأس فيكتور أوربان حكومتها. وحتى رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيكو الذي تقف بلده عادة مع بولندا والدولتين الآخرين في مجموعة فيزيغراد (الجمهورية التشيكية والمجر ضد المفاوضات الأوروبية،

تعمق إعادة انتخاب دونالد توسك رئيسا للمجلس الأوروبي الانقسامات الموجودة بالفعل بين دول الاتحاد الأوروبي في عدد من الملفات، ففيما يعبر قادة أوروبا عن دعمهم لاستمرار توسك على رأس المجلس تهاجر دولته بمعارضة استمراره في المنصب فيما بدا أنه تصدير لأزمة سياسية داخلية.

بروكسل - تجاهل زعماء الاتحاد الأوروبي معارضة بولندا لإعادة انتخاب دونالد توسك على رأس المجلس الأوروبي وتم تثبيتته في منصبه لستين ونصف السنة، في خطوة تعزز الانقسامات داخل الاتحاد. وكانت بولندا هدفت بإفشال القمة الأوروبية إذا أعيد انتخاب مواطنها توسك رئيسا للمجلس الأوروبي.

وقد وعدت وارسو الخميس بأن "تفعل كل شيء" لمنع إعادة انتخاب توسك، مهددة بتسليم قمة في بروكسل تهدف أساسا إلى تعزيز الاتحاد الأوروبي في مرحلة ما بعد بريكست. ولدى وصولها إلى بروكسل لحضور القمة أكدت رئيسة الوزراء البولندية بيانا شديدا معارضة بلادها إعادة انتخاب توسك على رأس مجلس أوروبا، مؤكدة أنه "لا ينبغي القيام بشيء" من دون موافقة وارسو. وأضافت "لا نوافق على عدم الاستماع إلى بلد عضو، لا نوافق على تدمير هذه القاعدة الأساسية، إنها مسألة مبدأ".

وتابعت شيدلو قائلة إن "بولندا ستدافع حتى النهاية عن هذه المبادئ التي هي أساس الاتحاد الأوروبي، الدول التي لا تفهم ذلك تؤدي إلى زعزعة الاستقرار، نحن نريد وحدة أوروبا".

وقبل ساعات من بدء هذا الاجتماع الذي يستمر يومين، قال وزير الخارجية البولندي فيتولد فاشيكوفسكي "أبلغنا شركاءنا بأن القمة ستكون مهددة إذا عملوا على التصويت عليه".

وقد وصف زعيم الحزب اليميني الحاكم في بولندا ياروسلاف كاتشينسكي الثلاثاء رئيس المجلس الأوروبي توسك الذي يسعى إلى تجديد رئاسته للمجلس، بأنه "مرشح ألماني"، مؤكدا أن إعادة انتخابه ستؤدي إلى أزمة.



فيتولد فاشيكوفسكي:
أبلغنا شركاءنا بأن القمة
مهددة إذا عملوا على
التصويت لصالح توسك

حظر السفر الأميركي الجديد يصطدم بطعن قضائي لولاية هاواي

أعلنت النيابة الفيدرالية البلجيكية أن امرأة "يشبهه بانها ساعدت أشخاصا كانوا يعتزمون تنفيذ اعتداء في أوروبا"، أوقفت في بلجيكا وأن السلطات وجهت إليها تهمة "المشاركة في نشاطات مجموعة إرهابية".

حذر وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل الخميس من مخاطر سباق تسلح جديد مع روسيا وشدد على أهمية مواصلة التركيز على تقليل عدد الأسلحة التقليدية والإبقاء على علاقات ثنائية جيدة.

اتهم مؤسس موقع "ويكيليكس" جوليان أسانج الخميس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية بـ"عدم الكفاءة"، لقيامها بحفظ معلومات حساسة في مكان واحد، قائلا إنه سيعمل مع شركات تكنولوجيا لتطوير حلول بعد عملية القرصنة.

قال قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فوئيل الخميس إن إستراتيجية أميركية جديدة لكسر الجمود في أفغانستان ستتطلب نشر المزيد من القوات الأميركية.

ناشد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي الخميس رؤساء البلديات في المناطق التي يسكنها مسلمون في جنوب البلاد المساعدة في التصدي للإسلاميين المتشددين وهدد بغرض الأحكام العرفية هناك إذا لم يواجهوا تلك المشكلة.

يعرض مشروع القانون الرامي إلى السماح للحكومة البريطانية بإطلاق عملية بريكست على نواب البرلمان بدءا من الاثنين المقبل، بحسب ما أعلن الخميس رئيس مجلس العموم البريطاني ديفيد ليدنغتون.

ولم يعد الحظر يشمل المقيمين في البلاد بشكل قانوني أو حاملي تأشيرات الدخول السارية ويسمح برفع الحظر عن بعض المسافرين لأغراض العمل والأغراض الدبلوماسية وغيرها. وقال المؤيدون للهجرة إن الحظر الجديد مثل السابق يميز في المعاملة ضد المسلمين. لكن أول عقبة تواجه تحدي الحظر هي إيجاد متضرر من هذه السياسة لرفع الدعوى، فمع الإعفاءات المسموح بها يقول خبراء إنه قد يكون من الصعب إيجاد أفراد تقضي المحكمة بأن من قهقهم رفع دعوى قضائية.

ولم يعد الحظر يشمل المقيمين في البلاد بشكل قانوني أو حاملي تأشيرات الدخول السارية ويسمح برفع الحظر عن بعض المسافرين لأغراض العمل والأغراض الدبلوماسية وغيرها.

وقال إنها طالبت بحل يسمح لاسكتلندا بالبقاء في السوق الأوروبية الموحدة إلا أن اقتراحها قوبل "بالنعتن" من لندن.

وأظهر استطلاع "ابسوس موري" أن 52 بالمئة من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن ستيرجن تمثل "مصلح اسكتلندا بشكل جيد في عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي" فيما رأى 24 بالمئة فقط أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تمثل مصالح اسكتلندا بشكل جيد.

غير أن هذا الإصرار الاسكتلندي يلقى معارضة شديدة في المملكة المتحدة التي تتمسك بوحدتها ولا ترغب في فتح ملفات حارقة في الآن نفسه إذ تخير التركيز على قيادة مفاوضات جديدة لبريكست. وقالت متحدثة باسم رئيسة الوزراء البريطانية الخميس إن ماي تعتقد أنه يجب عدم إجراء استفتاء ثان على استقلال اسكتلندا وذلك عقب تصريحات ستيرجن.

وقالت المتحدثنة باسم ماي للصحافيين عندما سئلت عن تعليقات ستيرجن "نحن واضعون ولا نعتقد أن هناك حاجة إلى إجراء استفتاء ثان".

وأضافت أن "الاستفتاء أجري في 2014، وكان تصويتا نزيها وحاسما وقانونيا. واتفق الجانبان على الالتزام به واعتقد أن عليهما ذلك. والنقاش المستمر حول استفتاء ثان نوع من الإلهاء".

أكثر شمولاً صدر يوم 27 يناير وتسبب في حالة من الفوضى واحتجاجات في المطارات وطعون قانونية بلغت أكثر من 24 دعوى في مختلف أرجاء البلاد. وأوقف قاض اتحادي في سياتل الأمر الأول بقرار أكدته محكمة استئناف في سان فرانسيسكو. والأمر الجديد مفصل بعناية، فهو يبقي على حظر سفر إلى أميركا مدته 90 يوما على مواطني إيران ولبنيا وسوريا والصومال والسودان واليمن لكنه يعفي العراقيين ويطبق القيود فقط على طالبي تأشيرات الدخول الجديدة.

تي في نيوز" الاسكتلندية نشرت الخميس أن الأكثرية بفارق قليل (51 بالمئة مقابل 49) تفضل البقاء مع لندن.

وكانت الحكومة البريطانية اعتبرت أن نتيجة استفتاء عام 2014 أرجأت المسألة لجيل قادم، لكن ستيرجن نوهت إلى أن الظروف قد تغيرت الآن وأنه سيتم إخراج اسكتلندا من الاتحاد الأوروبي "دون إرادتها".



اتحاد إلى حين

الذي وقع ترامب عليه يوم الاثنين. وهذا أول طعن قانوني على الأمر التنفيذي المعدل. وتحددت جلسة يوم 15 مارس قبل يوم واحد من بدء العمل بالأمر التنفيذي المعدل. وقالت الحكومة إن الرئيس لديه سلطة واسعة لتنفيذ سياسة الهجرة وأن قواعد السفر ضرورية للحماية من هجمات إرهابية. وأكد خبراء قانون أن الطعون ستكون أكثر صعوبة الآن لأن التغييرات التي أدخلت على الأمر السابق استثنت عددا من الفئات أكبر من الفئات المستثناة في الحظر السابق. وحل الأمر التنفيذي الجديد محل أمر سابق

الذي وقع ترامب عليه يوم الاثنين. وهذا أول طعن قانوني على الأمر التنفيذي المعدل. وتحددت جلسة يوم 15 مارس قبل يوم واحد من بدء العمل بالأمر التنفيذي المعدل.

وفي استفتاء جرى عام 2014، صوت 55 بالمئة من الاسكتلنديين لصالح البقاء ضمن المملكة المتحدة في حين فضل 45 بالمئة الاستقلال عنها. وأظهرت نتائج استطلاع أجره معهد "ابسوس موري" لقناة "إس

الخروج من الاتحاد الأوروبي، قالت ستيرجن إنه من "المرجح بشكل كبير" أن تسعى إدنبرة إلى محاولة جديدة للاستقلال.

وفي استفتاء جرى عام 2014، صوت 55 بالمئة من الاسكتلنديين لصالح البقاء ضمن المملكة المتحدة في حين فضل 45 بالمئة الاستقلال عنها. وأظهرت نتائج استطلاع أجره معهد "ابسوس موري" لقناة "إس

نيكولا ستيرجن إلى إمكان إجراء استفتاء حول استقلال اسكتلندا في خريف 2018، خلال مقابلة مع شبكة "بي بي سي" بثت الخميس. وأوضحت ستيرجن أن الاستفتاء في اسكتلندا، التي صوتت سابقا بأغلبية لصالح بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، سيكون "منطقيا" في وقت تتحضر فيه لندن لـ"بريكست".

وفي ردها على سؤال حول ما إذا كان خريف عام 2018 تاريخا ممكنا لإجراء الاستفتاء، أجابت زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي أنه قد يكون "خلال هذه الفترة" مضيفة "أعتقد أنه عندما تتضح معالم اتفاق المملكة المتحدة بشأن خروجها من الاتحاد الأوروبي، سيكون هذا هو الوقت المنطقي لتختار اسكتلندا إن كنا سنمضي في هذا الطريق".

وبعد استفتاء يونيو 2016 الذي صوت فيه 52 بالمئة من الناخبين البريطانيين لصالح

باختصار



«الطبع الحكومة اتخذت خطوات مهمة، لكن إذا كان اقتصاد المقاومة قد طبق بالكامل وعلى نطاق واسع كنا سنشهد تغيرا ملموسا في حياة الناس».

علي خامنئي
المرشد الأعلى الإيراني

«إيران بعد الثورة تطورت من الناحية الأمنية، لكنها فشلت وتخلفت من الناحية الاقتصادية حيث أن أكبر مشكلة تواجه إيران حاليا هي في القطاع الإقتصادي».

محسن رضائي
سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني

التيار المحافظ في إيران يحن لاقتصاد المقاومة

● **خامنئي يحول الركود الاقتصادي إلى سلاح لضرب حظوظ روحاني في انتخابات الرئاسة ● الإصلاحيون يبحثون ملء فراغ رفسنجاني**



وجه المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي سهام النقد للرئيس حسن روحاني، واستغل بطة وتيرة التعافي الاقتصادي في البلاد رغم رفع العقوبات المفروضة لضرب حظوظه في الانتخابات الرئاسية التي من المنتظر أن تجرى في إيران في شهر مايو المقبل؛ وتأتي هذه الانتقادات ضمن مساعي معسكر المحافظين لعرقلة خطوات الرئيس روحاني نحو ولاية ثانية بتوجيه انتقادات لسياسة حكومته الاقتصادية.

□ **طهران -** انتقد المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بطة وتيرة التعافي الاقتصادي في البلاد رغم رفع العقوبات المفروضة عليها ودعا حكومة الرئيس حسن روحاني لتحقيق المزيد من الاكتفاء الذاتي، في خطوة لا يمكن قراءتها بمعزل عن سياق الانتخابات الرئاسية التي ستشهدا إيران في التاسع عشر من مايو القادم.

بدأ المرشد الأعلى الإيراني، الذي يسيطر على إمبراطورية مالية ضخمة، وكأنه يتحدث للسان حال الملايين من الإيرانيين، الذين كانوا يتطلعون إلى توقيع الاتفاق النووي وإلغاء العقوبات على أمل أن يحسن ذلك من حال الاقتصاد وحالهم، وهو الأمل الذي انتخب بموجبه الأغلبية الرئيس المحسوب على تيار الاعتدال حسن روحاني.

وكشفت تصريحات خامنئي رغبته في تطوير شعبية روحاني المنتمي للشق الإصلاحي المعتدل وإضعافها بغية عرقلة ترشحه للانتخابات الرئاسية الإيرانية، مستغلا حدثين رئيسيين قد يؤثران على حظوظ المعتدلين في الانتخابات، وهذان الحدثان هما وفاة علي أكبر هاشمي رفسنجاني، التي تركت فراغا هائلا في أعلى سلم المعسكر المعتدل والإصلاحي وموقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي وخطة العمل المشترك الشامل.

وسجل في 9 فبراير 2017 أقوى رد فعل على الموقف الأميركي، حين أعلنت الشركة النفطية الفرنسية طوطال أنها لن تمضي قدما في تنفيذ مذكرة تفاهم للاستثمار في حقول النفط الإيرانية إلى أن تتوضح رؤية ترامب ومستقبل قرار إسقاط العقوبات الذي أمضاه الرئيس براك أوباما، ولن يتم ذلك قبل الصيف القادم.

وتقول مجموعة الشرق الاستشارية (ميدل إيست بريفينغ)، ومقرها واشنطن، إنه إذا لم تجدد الولايات المتحدة قرار إسقاط العقوبات

◀ **شعبية روحاني وجهوده لإنهاء العزلة الاقتصادية لإيران تقلق تيار المحافظين الذين يخشون فقدان السلطة**

الاستثمار في الأزمة

للمرشد الأعلى علي خامنئي، ورئيس المجلس علي لاريجاني.

من نواح كثيرة، يعتبر علي لاريجاني هو المرشح الأقوى؛ فبعد أن شغل منصب رئيس لمجلس الأمن القومي، انفصل لاريجاني عن الرئيس أحمددي نجاد وبدأ في الميل نحو مواقف أكثر اعتدالا.

وعندما ترشح لإعادة الانتخاب للمجلس في سنة 2016 صرح لاريجاني أنه لا ينتمي لأي جهة (بالرغم من أن الإصلاحيين وضعوه على لأحتهم) لكنه تمتع بمساندة قوية من رفسنجاني. وساند رفسنجاني إعادة انتخابه بصفته رئيسا للمجلس على حساب المرشح الإصلاحي محمد رضا عارف. ويذكر أن لاريجاني مقرب من كل من الحرس الثوري الإيراني والمرشد الأعلى.

تشغل مسألة من سيأخذ مكان رفسنجاني بال الإصلاحيين الذين يتعرضون لضغوط كبيرة. وطرحت مجموعة من الإصلاحيين فكرة تأسيس مجلس مكون من أربعة رجال لتنسيق الجهود بين المعسكرين المعتدل والإصلاحي مكون من الأفراد الأربعة المذكورين سابقا.

لدى مجلس صيانة الدستور في الحادي عشر من أبريل. وبعد أسبوع، يعلن المجلس عن المترشحين المقبولين ويتم التصويت بعد 24 يوما. ويذكر أن أعضاء المجلس يعينهم المرشد الأعلى علي خامنئي، لذلك فإن المجلس في قبضة المحافظين.

من يملأ فراغ رفسنجاني

وقبل الغوص في تفاصيل الصراع على الانتخابات الرئاسية في الفترة القادمة، تلوح مسألة أهم في الأفق الراهن وهي: من سيربز ليحل محل رفسنجاني باعتباره الشخصية القيادية التي تدافع عن موقف المحافظين المعتدلين والإصلاحيين.

يشير تقرير لمجموعة الشرق الأوسط الاستشارية إلى أن هناك أربعة أسماء تظهر كخلفاء محتملين لرفسنجاني في هذا المنصب الحيوي، بالرغم من كونه منصبا غير رسمي، وهم: الرئيس حسن روحاني وسيد حسن الخميني، حفيد آية الله الخميني، وعلي أكبر نتاغ نوري، الذي يرأس حاليا مكتب التفتيش

هذه الخطوة لم تتخذ ومازال الجيش الأميركي يناقش إسقاط العقوبات هذا، فإن التهديد، إضافة إلى قيام إدارة ترامب "بتوجيه تنبيهه إلى إيران" استعمله المتشددون للتشكيك في مصداقية روحاني قبل انتخابات مايو.

وقالت وسائل إعلام موالية لمعسكر الأصوليين؛ إن انتخاب ترامب سدد ضربة موجعة لأولئك في إيران الذين يفضلون التعامل مع الغرب. وتؤمن تيارات المحافظين الإيرانيين أن العزلة هي الأداة الأنجع للحفاظ على الهوية الأيديولوجية لإيران. وأثارت شعبية روحاني وجهوده لإنهاء العزلة الاقتصادية والسياسية لإيران زعر تيار المحافظين الذين يخشون فقدان السلطة ويطمحون إلى استعادة منصب الرئاسة؛ لذلك اصطف تيار المحافظين في جبهة واحدة هي "الجبهة الشعبية للقوى الجمهورية الإسلامية"، في حشد جميع الناخبين المحافظين خلف مترشح وحيد في الانتخابات الرئاسية القادمة.

يتطلب الأمر عدة أشهر قبل توضيح ملامح الانتخابات الرئاسية الإيرانية، حيث تبدأ عملية التسجيل الرسمي للمترشحين للرئاسة

الشركات الكبرى تضل الطريق أحيانا في مناطق النزاعات

نقطة لاعودة؟ هل هي حرية مبالغ فيها تمنح لوسطاء؟ أم تناقض بين السعي إلى الربح والمبادئ الأخلاقية؟

يقول برتران مونيه، الأستاذ في معهد الدراسات التجارية العليا لإدارة المخاطر الإجرامية إن "أي شركة تعمل في منطقة نزاع أو في مرحلة ما بعد الأزمة تصبح شفاعت أم أبت جزءا اقتصاديا من ضمن بيئة عسكرية"، مضيفا أنها "ليست قادرة بالضرورة على إدارة كل التحديات التي تنجم عن ذلك".

ورأت سيسيل رينوار الفيلسوفة والخبيرة الاقتصادية والأستاذة في معهد المناجم وفي المعهد العالي للعلوم الاقتصادية والتجارية أن المجموعات الكبرى تضع مدونات للمبادئ الأخلاقية لكن "هذا النوع من الخطاب ليس عمليا في أغلب الأحيان" وأضافت "في الواقع لا يكفي معالجة التوتر الشديد بمنطق الاقتصاد والحقوق الأساسية".

وتابعت أن "مبادئ العمل التي تتبناها لافارج تنقسم بالتباس كبير بهذا الصدد"، وأن "الشركة تقول إنها تريد أن تكون رائدة عالمية في مجالها وأن تساهم في جعل العالم أفضل" لكن "البحث الدائم عن أفضل أداء اقتصادي ومالي يتناقض حتما مع الحرص على الأخذ بالأوضاع المحلية".

واعتبر نيكولا برلان المدير المشارك في قسم الأخلاق وإدارة الشركات في جامعة باريس دوفين أنه "في عالم الأعمال هناك الذين يذهبون حيث لا يذهب أحد. الذين لا يلتزمون بشيء. وفي بعض الأحيان يصبحون في أوضاع ملتبسة".

ولفت إلى أنه في وجود بيئة متقلبة ولضمان الأجور لموظفيهم واحترام التزاماتهم "بحاولون في بعض الأحيان تبني حلول وسط مراهنين على تطور الوضع بسرعة". والحل الأكثر أمانا هو عدم الذهاب إلى بعض المناطق أو الانسحاب بسرعة عندما تتدلع أزمة.

بالتنظيمات المتطرفة، أو على صفحاتها على موقع "يوتيوب"، حيث تجني تلك التنظيمات عوائد الإعلانات.

ومن المرجح أن تدر هذه الإعلانات عشرات الآلاف من الدولارات شهريا للجماعات المتطرفة، مثل تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة.

وعلى سبيل المثال، فإن ظهور إعلان لشركة ما على فيديو ترويجي لـ"داعش"، يربح من وراء التنظيم الإرهابي 7.6 دولار لكل ألف مشاهدة، علما أن بعض المقاطع المصورة شاهدها أكثر من مليون شخص.

وتتهم بعض وكالات الإعلانات، التي تتولى قيادة الحملات نيابة عن الشركات المعلنة، بأنها تدفع بالماركات نحو الإعلانات على الإنترنت من أجل تحقيق أرباح، بصرف النظر عن الجهة التي سيظهر لديها الإعلان. ورغم جهود شركات الإنترنت لمنع ظهور إعلانات يمكن أن تمول الجماعات المتطرفة، فإن "تايمز" رصدت إعلانات لـ"مرسيدس بنز" و"جاغوار" مع مقاطع فيديو لأغنية ترويجية لـ"داعش".

كما ظهرت إعلانات لشركة "ساندلز ريزورتس" العملاقة التي تشغل رحلات سياحية، مع فيديو ترويجي لجماعة "الشباب الصومالية المرتبطة بالقاعدة. وقال المتحدث باسم "مرسيدس بنز" تحدثت إليه الصحيفة، إن الشركة طلبت من وكالات الإعلانات التي تتعامل معها أن "تراجع أو تحدث إن تطلب الأمر" القوائم السوداء للمواقع، التي لا تريد الشركة أن تظهر إعلاناتها لديها. كما قالت متحدثة باسم "ساندل ريزورتس" إن الشركة "تبتذل قصارى جهدها لمنع ظهور إعلاناتها إلى جانب محتوى غير مناسب"، مشيرة إلى أن "يوتيوب" لا تصنف مقاطع الفيديو التي تدعو إلى التطرف كمقاطع ضارة.

لكن كيف تصل هذه الشركات الى مثل هذا الحد؟ هل هو خطأ في التقدير؟ أو انزلاق إلى

مجموعات متمردة في ليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. كما تتهم شركات لإنتاج الهواتف النقالة بالتزود بمعادن نادرة تستخرج من مناجم تسيطر عليها مجموعات مسلحة في أفريقيا.

وكشف تحقيق مطول أجرته صحيفة "تايمز" البريطانية، أن شركات كبرى أخرى تلعب دورا في تمويل التنظيمات المتطرفة، على رأسها "داعش"، بالملايين من الدولارات، عن طريق الإعلانات على مواقع تلك التنظيمات أو صفحات التواصل الاجتماعي المرتبطة بها.

وقالت الصحيفة إن إعلانات العشرات من الشركات العالمية الكبرى، ومنها "مرسيدس بنز" و"جاغوار" و"هوندا" عمالقة صناعة السيارات، ومتاجر "ويتروز" البريطانية وغيرها، تظهر على مواقع خاصة



التربح من الحرب

□ **باريس -** تفقد بعض المجموعات المتعددة الجنسيات التي تعمل في مناطق حروب مبادعها الأخلاقية، وتقوم بممارسات يمكن الطعن فيها لتحقيق أهدافها من تشغيل مصنع إلى حماية الموظفين أو تصريف البضائع.

والشركات المتعددة الجنسيات هي شركات تخضع لسيطرة جنسيات متعددة كما يتولى إدارتها أشخاص من جنسيات متعددة وتمارس نشاطها في بلاد أجنبية، على الرغم من أن إستراتيجياتها وسياساتها وخطط عملها تصمم في مركزها الرئيسي الذي يوجد في دولة معينة تسمى الدولة الأم. وتشرف التورط الأمني للشركات المتعددة الجنسيات عن رغبتها في استثمار الحروب لصالحها وشككت في نزاهتها بتوظيف دورها الاقتصادي سياسيا وتحقيق إملاءات الدول الكبرى الراعية لها والطامحة للهيمنة والقيادة العالمية.

وكانت مجموعة "لافارج-هولسيم" وهي إحدى أكبر الشركات المتخصصة في صناعة سواد البناء مثل الإسمنت، اعترفت مطلع مارس بأنها لجأت إلى ترتيبات غير مقبولة في 2013 و 2014 في سوريا لضمان استمرار عمل مصنعها للإسمنت في الجلبابية على بعد 150 كلم شمال شرق حلب، إلى أن صادهر تنظيم الدولة الإسلامية وهذا يعني عمليا المساهمة في تمويل مجموعات مسلحة.

وأوضحت المجموعة المنبثقة من اندماج الفرنسية لافارج والسويسرية هولسيم في 2015، في بيان سابق "يظهر بعد التحقيق أن مصنعنا المحلي قدم موارد مالية لأطراف خارجية في إطار ترتيبات مع أفراد من هذه المجموعات المسلحة، وبينها تنظيمات محظورة، بهدف الاستثمار في الشغل وضمان أمن تنقل الموظفين".

وقد جرت هذه الترتيبات عام 2013، وكان الفرع المعني وقتها تابعا للافارج الفرنسية،



«الوضع الحالي في المنطقة ليس ملائماً لبناء نظام إقليمي جديد من وجهة نظر عربية، في ضوء حالة الانقسام العربي حالياً».

أحمد أبو الغيث
الأمين العام للجامعة العربية

«لن نسمح بتحقيق أحلام وحدات حماية الشعب (الكردية) في إقامة كانتون لها. وإذا ذهبنا إلى منبج ووجدنا حزب الاتحاد الديمقراطي هناك فسنداهجهم».

مولود جاويش أوغلو
وزير الخارجية التركي



في
القمق

تركيا تخشى خطراً كردياً داهماً على المدى البعيد

● واشنطن تقلب معادلة أنقرة في شمال سوريا ● انتكاسة في خطة بعث منطقة آمنة تخلو من النفوذ الكردي غربي الفرات



الاكتفاء بالمراقبة

شمال سوريا من حين لآخر منذ أكثر من عام، وكذلك العداء بين الجماعات الكردية الرئيسية السورية والعراقية.

وبعيداً عن ساحة المعركة لا يستطيع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن يظهر بمظهر من تعرض للإقصاء في حملته لتأمين الحدود التركية. فهو مقبل على استفتاء في أبريل على صلاحيات جديدة كاسحة يرى أنها ضرورية لتصدي بلاده لأيّ امتداد لأعمال العنف من سوريا. ومن المقرر أن يتوجه أردوغان الذي يعد من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو الجمعة لإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين. لكن، حتى الدعم الروسي غير مضمون، حيث سبق أن استقبلت موسكو وفداً كردياً. ويمكن العلاقات الروسية التركية التي انقطعت لمدة أشهر إثر إسقاط تركيا طائرة عسكرية روسية، أن تشهد توتراً أو خلافات جديدة لن تكون في صالح تركيا، التي تجد نفسها اليوم في موقف صعب، وهي ولئن حققت بعض التقدم على المدى القريب، فإنها على يقين بأنها ستواجه خطراً كردياً داهماً على المدى البعيد.

يسألوا ما هو الحل؟ وهو يحتاج خطة وأكثر الخطط منطقية هي اتحاد فيدرالي قائم على الجغرافيا لا على العرق أو الدين". وكانت واشنطن أبدت معارضتها لإقامة مناطق حكم ذاتي بقيادة الأكراد في شمال سوريا رغم دعمها العسكري لوحدات حماية الشعب. وتهدف الجماعات الكردية إلى الحفاظ على حكمها الذاتي في إطار نظام حكم فيدرالي تقول إنه السبيل الوحيد لتسوية الصراع. وتقول تلك الجماعات إن الاستقلال ليس هدفها.

ومازالت تركيا تأمل أن تضطر واشنطن للاعتماد على دعمها بطريقة أو بآخر في الهجوم النهائي على الرقة. ووفقاً لتصوّر نشرت تفاصيله في صحيفة حريت التركية، يتم نشر قوات تركية خاصة إلى جانب قوات أميركية خاصة وجماعات الجيش السوري الحر والوحدات العربية في القوات السورية الديمقراطية وقوات كردية عراقية. غير أن مثل تلك الخطة تحتاج لتفادي العداء بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات الجيش السوري الحر التي سبق أن تقاتلت في

وجناحها السياسي حزب الاتحاد الديمقراطي على مناطق في شمال سوريا حتى الحدود مع العراق. كما تسيطر على ركن في الشمال الغربي لسوريا على الحدود التركية. وقال المسؤول الكردي السوري أدار خليل، إن الأحداث الأخيرة تظهر أن واشنطن تقول لأنقرة "تلك هي حدودكم". وأضاف في مكالمة هاتفية مع وكالة رويترز من مدينة القامشلي التي يغلب عليها الأكراد في شمال شرق سوريا "يبدو أن الأميركيين حسموا رأيهم".

درع الفرات لم تنته

توقع خليل دوراً سياسياً أميركياً في نهاية الأمر مع الجماعات الكردية السورية وهو ما تحاشته واشنطن إلى حد بعيد حتى الآن. واتساقاً مع الرغبات التركية لم يتم حتى الآن إشراك حزب الاتحاد الديمقراطي في محادثات السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة في سوريا.

وقال خليل "فلنقل إن داعش انتهت غداً، وسوف ينتهي، فماداً عن الحل السياسي، لن

تستحث أنقرة واشنطن على التوصل لصفقة تهدئ مخاوفها من تعاظم نفوذ الأكراد في سوريا، وقد تضاعف قلق الأتراك بعد أن استعانت الولايات المتحدة بوحدات حماية الشعب الكردية السورية في الهجوم على الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية، الأمر الذي منحه الأكراد أملاً كبيراً في تحقيق طموحها في نهاية الأمر لنيل الحكم الذاتي، ولو تحقق مثل هذا السيناريو فسيكون خطراً على تركيا نفسها، فوجود حكم ذاتي للأكراد في العراق وسوريا، سيعطي دفعا قويا لأكراد تركيا.

الدولة الإسلامية في شمال سوريا. غير أنّ الإمال في تحقق ذلك تضاعلت في الأيام الأخيرة. وظهرت أهداف متباينة للجانبين الأميركي والتركي بوضوح في منبج التي تسيطر عليها قوات متحالفة مع الأكراد منذ أن انتزعت السيطرة عليها من تنظيم الدولة الإسلامية في العام الماضي. وتم نشر قوات أميركية هناك الأسبوع الماضي لردع أي هجوم قد تهدد به تركيا.

وأوضح وزير الخارجية التركي مولود تشاويش أوغلو الحساسيات التركية من وجود الجماعات الكردية المسلحة في مدينة منبج التي تعتبرها أنقرة الوصلة التالية في إقامة منطقة آمنة تخلو من النفوذ الكردي غربي نهر الفرات.

ونقلت قناة "إن.تي.في" التلفزيونية عن تشاويش أوغلو قوله "لن نسمح بتحقيق أحلام وحدات حماية الشعب (الكردية) في إقامة كانتون لها. وإذا ذهبنا إلى منبج ووجدنا حزب الاتحاد الديمقراطي هناك فسنداهجهم". وزاد من الغضب التركي تصريح أدلى به قائد أميركي كبير دافع من خلاله عن وحدات حماية الشعب، حين قال إنه لم ير أي دليل يربطها بهجمات على تركيا، مشيراً إلى وجود دور ما لها في الهجوم النهائي على الرقة التي يغلب العرب على سكانها.

وزادت الروابط العسكرية الأميركية مع وحدات حماية الشعب منذ أن قدّم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة دعماً جويًا لهزيمة الدولة الإسلامية في مدينة كوباني الكردية على الحدود التركية قبل عامين. وتحارب وحدات حماية الشعب الآن ضمن تحالف يطلق عليه اسم قوات سوريا الديمقراطية يضم عرباً متحالفين معها، وهي الآن الشريك الرئيسي لواشنطن في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وبدعم جوي من قوات التحالف وقواته الخاصة على الأرض عملت قوات سوريا الديمقراطية تدريجياً على محاصرة الرقة منذ نوفمبر 2016. وهذا الأسبوع قطعت هذه القوات آخر طريق رئيسي من الرقة يؤدي إلى معقل المتشددين في دير الزور.

وبخلاف الجيب الذي تسيطر عليه تركيا على الأرض، تسيطر وحدات حماية الشعب

□ أنقرة - تتطلع تركيا بقلق لئلا ينفذ الجماعات الكردية في سوريا، التي تشعر أنّ واشنطن تقف خلفها في هذا الوقت بنيات أكبر من ذي قبل. ويأمل الأكراد أن يفيد هذا التطور طموحاتها في نهاية الأمر لنيل الحكم الذاتي. وأثار صعود القوة الكردية في شمال سوريا انزعاج أنقرة التي ترى في هذه الجماعات الكردية امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً على الأرض التركية منذ أكثر من 30 عاماً.

وفي انتقاد موجه لواشنطن قال بن علي يلدريم، رئيس وزراء تركيا، إن من المؤسف أن بعض حلفاء تركيا اختاروا وحدات حماية الشعب الكردية السورية شريكاً لهم في الحرب على الدولة الإسلامية في سوريا. وأضاف مسؤول تركي كبير "الساحة في سوريا في الوقت الحالي معقدة للغاية حقاً"، مشدداً على طبيعة الأحداث سريعة التغير والحاجة الماسة للاتفاق. وأضاف "أي شيء يمكن أن يحدث في أي لحظة".

وقال المسؤول التركي "مثل هذه الخطوة القاسية باستبعاد تركيا تماماً هناك ستسبب مشكلة في العلاقات بين البلدين. ومن ثم فلا بد من إيجاد قاسم مشترك. ولا تزال المحادثات مستمرة".

خيبة أمل

كانت تركيا قد سيطرت على مساحة من الأرض السورية على حدودها الجنوبية منذ أن بدأت عملية درع الفرات في أغسطس 2016. وكان هدفها الرئيسي هو منع إنشاء ممر تحت سيطرة الأكراد تخشى أن يهدد أمنها.

أدار خليل:

الأحداث الأخيرة تظهر أن
واشنطن تقول لأنقرة تلك
هي حدودكم



وأملت أنقرة أن تعزز إستراتيجيتها في شمال سوريا بإقناع واشنطن بالتخلي عن حلفائها الأكراد، وتحويل الدعم لجماعات الجيش السوري الحر من أجل شن الهجوم النهائي على الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم

«ناتو عربي إسرائيلي».. زيف تروج له أنقرة وطهران

احتاجت فعلاً لتدخل عسكري ومساعدة من قوت الناتو، فستكون تركيا القوة الرئيسية في حلف شمال الأطلسي، في الصف الأول. تفسر حاجة أنقرة لدول الخليج العربي

في الظرف الراهن الترويج لفكرة أن تركيا شريك رئيسي في المنطقة، ويمكن الاعتماد عليه لتشكيل حلف سني رئيسي لمواجهة التمدد الإيراني وخطط طهران في العراق وسوريا، واليمن، الذي سبق ورفضت تركيا الانضمام إلى التحالف العربي الذي تقوده السعودية لاستعادة الشرعية فيه.

ولم يغفل تقرير الأناضول عن "الناتو العربي- الإسرائيلي"، الترويج لهذه الفكرة، حيث نقلت الوكالة عن خبير عسكري مصري أن "السعودية لا تحتاج حالياً لحلف مع تل أبيب خاصة وأن القضية الفلسطينية لم تحل بعد، لاكتفائها بحليفها التركي القوي". يأتي مثل هذا التصريح في سياق تقديم تركيا لنفسها كحليف قوي لدول الخليج العربي ضد تهديد إيران، وهي أيضاً حليفة أنقرة.

وأضاف التقرير حول ما يتردد عن إمكانية تقارب سعودي إسرائيلي، "أن السعودية يكفيها تحالفها مع تركيا عن ذلك"، ونقلت عن صفوت الزيات، الخبير العسكري والاستراتيجي المصري، أن "السعودية والخليج حالياً في تحالف مع تركيا، وهي دولة عضو في الناتو ولها قواتها في المنطقة، ولا يوجد مبرر سعودي للاقترب من إسرائيل طالما لم تقدم حلاً يُذكر للقضية الفلسطينية".

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعرب عن رفضه لإنشاء ناتو عربي، خصوصاً إن كانت مصر ستشكل فيه عضواً رئيساً. وكشف عن ذلك مستشار رئيس الوزراء التركي طه كنتش على صفحته تويتر حين غرّد أن "زيارة أردوغان للسعودية تأتي في إطار المصالح المشتركة بين البلدين". وأشار إلى أن "أردوغان سيبذل قصارى جهوده لإحياء خطة ترامب حول تكوين ناتو عربي، بقيادة مصر".

عادل الجبير أو وزير الدفاع الإسرائيلي أفيعدور لبيرمان، وسط دعوة من الأخير لحوار مع الدول العربية لهزيمة العناصر المتطرفة في المنطقة.

تحاول أنقرة، التي وافقت العام الماضي على إلغاء الفيتو التركي أمام مشاركة إسرائيل في تدريبات الناتو، أن تلعب بهذه الورقة القديمة بعد أن فشلت في الحصول على ما تريد سواء من الولايات المتحدة وأيضاً من دول الخليج العربي، وهي التي فقدت زخمها في الحرب الدائرة للسيطرة على شمال سوريا، وتآزمت علاقاتها مع دول حلف الناتو الأوروبية، وهي تعلم أن المجاهرة بعلاقاتها الوطيدة مع إسرائيل سيجعلها تخسر الجزء الضئيل الذي بقي لها من مغامرتها في المنطقة العربية في أعقاب الربيع العربي.

وكانت تركيا رفعت، العام الماضي، الفيتو الذي تفرضه على مشاركة إسرائيل في تمارين عسكرية لحلف شمال الأطلسي. لكن وسائل الإعلام التركية تكتمت عن الخبر الذي كشف عنه السفير الإسرائيلي لدى الاتحاد الأوروبي دافيد فالترسير، خلال محاضرة ألقاها في العاصمة البلجيكية بروكسل. وبينما سابرث وزارة الخارجية الإسرائيلية رغبة تركيا في التكنم على هذا الخبر، لم يتمكن من ذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي سارع إلى الترحيب بهذه الخطوة واعتبرها "داعماً تركيا لأمن إسرائيل".

تلمس أنقرة، التي تعلم أن التأييد السعودي لها جزئي ومشروط، ومن غير المحتمل أن يدعمها في أي نزاع مع الأكراد أو أي طرف آخر، سنداً من دول الخليج العربي في مسار الخروج من الأزمة التي تعيش على وقعها على مختلف الصعيد السياسية والاقتصادية والأمنية.

وسيكون التقارب التركي الخليجي مفيداً لأردوغان أيضاً في استعادة علاقات بلاده الطبيعية مع الولايات المتحدة، التي لو

□ أنقرة - منذ أن تم الكشف عن تطالع حلف شمال الأطلسي إلى شراكة موسعة مع دول الخليج العربي، ثم مع ظهور الحديث عن فكرة إنشاء ناتو عربي- أميركي، سارعت وسائل الإعلام، التابعة للحكومتين الإيرانية والتركية إلى اللعب بورقتهما التقليدية وهي إسرائيل العربي، والخليجي معها. ورغم أن المؤسسات الفكرية ومعاهد الأبحاث في الولايات المتحدة الأميركية أكدت أنه من الصعب تشكيل تحالف بين إسرائيل والدول السنية في الشرق الأوسط، إلا أن ذلك لم يقنع وكالة أنباء العالم الإيرانية، التي عنونت أحد الأخبار المتعلقة بهذا الموضوع بـ "أنباء عن تشكيل حلف ناتو عربي- إسرائيلي جديد".

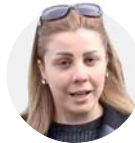
وسلكت وكالة الأناضول نفس الطريق في تقرير حديث لها، جاء عنوانه على شكل سؤال استنكاري هو "هل الشرق الأوسط بصدد ناتو عربي إسرائيلي؟". واقتطعت الوكالة الرسمية التركية فقرات متفرقة قالت إنها تم ببانات وتقارير صحافية وتصريحات عربية وإسرائيلية وغربية، حول "الناتو العربي" ودور إسرائيل فيه.

لكن، المتابع لسباق هذه التقارير والأخبار، يلحظ أن بعض هذه التصريحات التي تم الاستشهاد بها في التقرير التركي مثيرة للجدل وتخدم توجهات بعينها، حيث تم قطع هذه التصريحات وإخراجها من سياقها الخاص. فأن يقول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو "أعتقد أن الفرصة الكبيرة من أجل التوصل للسلام تنبع من نهج إقليمي يقوم على إشراك شركائنا العرب الجدد"، فذلك ليس معناه أن دول العربية التي وافقت على التحالف مع الولايات المتحدة ستتحالف مع إسرائيل.

وذكر التقرير أيضاً أن هناك تقارباً بين تصريحات سعودية إسرائيلية على أهمية مواجهة إيران، في مؤتمر ميونخ للأمن، سواء على لسان وزير الخارجية السعودي



الطريق تشتد صعوبة



«آلاف النساء السوريات في أقيية النظام يعانين العذاب وينتظرن الدعم لنيل حريتهن، ونوجه تحية لنساء سوريا الثائرات في وجه نظام بشار الماضيات في سبيل الحرية حتى النهاية».

ربا حبوش

عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

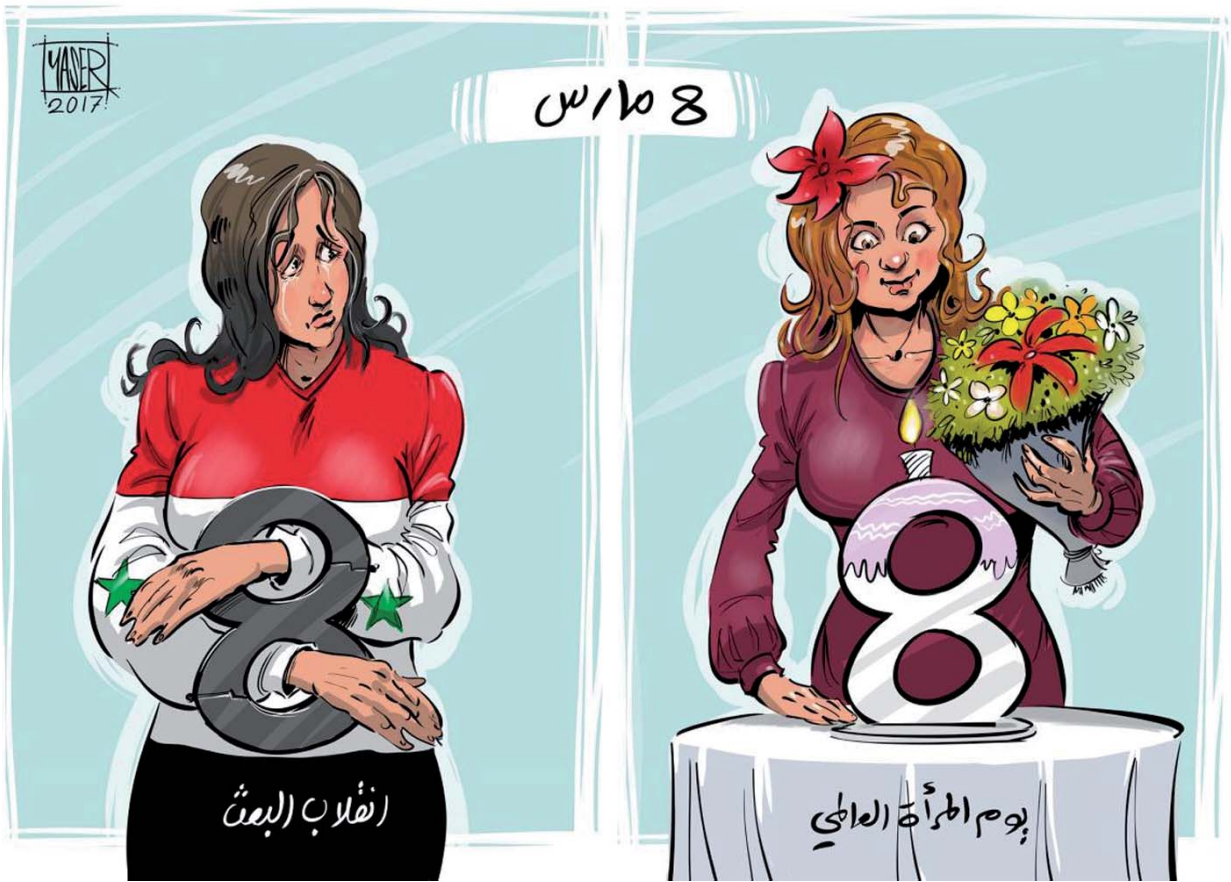
«سوريا لا يمكن أن تظل ملاذاً آمناً للإرهابيين، وعلينا أن نعمل على إخراج إيران ووكلائها، وعلينا أن نتأكد أننا أحرزنا تقدماً فإبنا نؤمن الحدود لحلفائنا أيضاً».

نيكي هالي

السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة



تاريخان لانتهاء العراق وسوريا



في نهاية المطاف الجائزة الكبرى، أي السلطة المطلقة باسم العلويين، نظرا إلى أنه كان وزيرا للدفاع في 1967.

بعد خمسين عاما على الهزيمة، بدأت تظهر النتائج على الأرض. ليس الجولان محتلا وليست الضفة الغربية مع القدس الشرقية، تحت السيطرة الإسرائيلية فحسب، بل هناك أيضا مشرق عربي يتغير بسرعة. من كان يتصور أن إيران ستصبح اللاعب الأول في العراق وأنها ستباشر عملية تطهير ذات طابع مذهبي معتمدة على ميليشياتها المذهبية وعلى “داعش”؟

من كان يتصور أن سوريا باتت تحت أربعة استعمارات هي الإيراني والروسي والتركي والإسرائيلي؟

من كان يصدق أن لبنان سيصل إلى يوم لم يعد يستطيع انتخاب رئيس للجمهورية من دون ضوء أخضر إيراني، وأن “حزب الله” انخمس إلى الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه؟

عش دهرًا، ترى عجبًا. ما نشهده هذه الأيام ليس سوى تأسيس على تاريخين. الأول عراقي في 1958 والآخر سوري في 1963. هزيمة 1967 نفسها تأسست على هذين التاريخين وعلى قلة دراية جمال عبدالناصر بالسياسة وموازين القوى ومعنى بقاء الجاليات الأجنبية في مصر، بدل تهجيرها منها والبناء على انتصار وهمي اسمه تأميم قناة السويس في 1956... هل كان تأميم القناة أم الكوارث؟

مقابل بقاء مجموعة معينة بالسلطة وحماية النظام. تولت إسرائيل، في الواقع، حماية نظام أمن لها السيطرة على الجولان من أجل حماية نفسه. جاء بعد ذلك الانتقال إلى النظام العلوي إثر استفراد حافظ الأسد بالسلطة في تشرين الثاني – نوفمبر 1970 ثم إلى نظام عائلي، لم يدرك معني إثارة حافظ الأسد سنة الأرياف علي سنة أهل المدن الكبيرة، وذلك عندما خلف بشار الأسد والده في السنة 2000.

ليس ما يعيشه البلدان العربيان، سابقا، هذه الأيام سوى نتيجة أحداث مرتبطة بحدثين جاء في ظل غياب الدور المصري الذي يتسم بحد أدنى من بعد النظر. حرّض جمال عبدالناصر على العراق وعلى الأسرة الهاشمية التي كانت ترمز إلى وحدة البلد وإلى تطلعه إلى التطور سياسيا بعيدا عن التجارب الاشتراكية الفاشلة. في سوريا، تنزع البعثيون، الذين لعبوا الدور الأساسي في انقلاب الثامن من آذار، الذي سُمّي “ثورة العامل والفلاح” بالدفاع عن الوحدة مع مصر وضرورة العودة إليها. لم يكن لدى البعث السوري أي طموح للعودة إلى الوحدة مع مصر. كل ما كان مطلوبا إقامة نظام جديد يضمن سيطرة ضباط علويين على البلد. خدع الضباط العلويون، على رأسهم محمد عمران وصلاح جديد وحافظ الأسد رفاقهم في البعث في الثالث والعشرين من شباط –فبراير 1966. ما لبث حافظ الأسد أن خدع الجميع في خريف 1970. كان الرجل يستحقّ

ببعض الشخصيات من أصحاب الخبرات وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطن في ظلّ المحافظة على ما بقي من إيجابيات خلفها النظام الملكي. على رأس هذه الإيجابيات النظام التعليمي ومستوى الجامعات التي حافظت على حد أدنى من الاستقلالية حتى إبان حكم صدام حسين. لكنّ هذه السنوات، التي حاول فيها البكر أن يكون مختلفا، وإن بحدود معينة ضيقة جدا، كانت وجيزة.

بل يمكن القول أن البكر نفسه لم يكن أكثر من ضابط آخر امتلك بعض المنطق لأنّه احتك بالمدينة وسعى إلى اكتساب عادات جديدة بعيدة عن ثقافة البلاء الآخر. لم تكن بعض سنوات البكر كافية كي يمكن القول أن العراق خرج يوما من القبضة الأمنية للأجهزة أو للحزب الواحد ذي الفكر الشوفيّني... أو هل كانت هناك محاولة حقيقية لإقامة نظام جديد على علاقة بكل ما هو حضاري في العالم، بما في ذلك إجراء انتخابات نيابية حرّة، على غرار ما حصل في سوريا بين 1961 و1963 بعد الانتهاء من الوحدة.

كل ما يمكن قوله أن العراق انتهى في 1958، فيما انتهت سوريا في 1963. ليس في الإمكان استعادة أي من البلدين، لا شيء سوى لأنّ المجتمع فيهما تفكك. أخذ صدام حسين العراق إلى الكويت بعد حرب استمرّت ثماني سنوات مع إيران. أمّا سوريا، فدخلت تحت شعارات البعث مرحلة الإعداد لهزيمة 1967 والتخلي عن الجولان لإسرائيل في

البحرين وأطماع ملالي إيران

2015، حين شعر الملالي حينذاك بنشوة الانتصار، وأن القوى الكبرى قد أطلقت أيديهم في المنطقة للتصرف وفق ما يرون، وشهد الخطاب السياسي الإيراني تجاه البحرين تصعيدا مستهجنا ونبرة عدائية واضحة، لا سيما من قادة الحرس الثوري، ثم ما لبثت هذه اللهجة الاستعلائية أن تراجعت وانحسرت تدريجيا حتى اختفت عقب تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب السلطة وبروز ضلوف جديدة لدى الملالي حيال نوايا البيت الأبيض، الذي اتجه إلى مسار جديد في العلاقة مع إيران، وطوى صفحة الرئيس السابق باراك أوباما تماما، وبات أكثر ميلا للتعامل الخشن ابتداء من الدعوة إلى مراجعة الاتفاق النووي حتى الدعوة إلى “تمزيقه” وإلغائه كما يتحدث بعض أركان الإدارة الأميركية.

وفي جميع الأحوال، فإن مطامع إيران في مملكة البحرين قائمة تطفو وتغوص بحسب الظروف كما ذكرت، ولكن ما يدركه الملالي جيدا أن البحرين لا تخوض معركتها ضد أطماعهم بمفردها، فامن البحرين جزء لا يتجزأ من أمن الإمارات والسعودية وبقية دول مجلس التعاون، ولن تترك الدول الخمس الأشقاء في البحرين فريسة لإيران مطلقا، ومن الغباء أن يعتقد ملالي قم أن بإمكانهم تكرار جريمتهم في اليمن في البحرين أو غيرها.

وفي ظل تكرار التدخلات الإيرانية في شؤون مملكة البحرين من الصعب بناء علاقات جوار طبيعية مع إيران، ما لم تتخل عن هذه السياسة العنثية وتلتزم بالقوانين والمواثيق والمبادئ الدولية، لا سيما في ما يتعلق بحسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، ومن دون ذلك ستبقى إيران

في معسكرات الحرس الثوري في إيران والعراق.

في حقيقة الأمر استغرب ممن تنطلي عليه لغة الخطاب الإيراني في بعض الأحيان، ويتعامل مع الملالي بظاهر القول لا بباطن الفعل والنوايا. فقد دأب هذا النظام المخادع على ممارسة كل فنون الكذب والخداع في علاقته بدول مجلس التعاون، بل وتدبير الجرائم والحوادث لإلصاقها بدول المجلس كي يحقق أهدافا مصلحية معينة مثل التورط في تدبير حادثة التدافع في موسم الحج منذ عامين تقريبا، كي يتخذ من هذه الحادثة التي راح ضحيتها، المئات من الحجاج، ذريعة لاتهام السلطات السعودية بالفشل في تنظيم موسم الحج، ومن ثم الدعوة إلى تدويل إدارة الأماكن المقدسة، وهي الدعوة التي تنام وتصحو بحسب ما يرى الملالي أنه ظروف مناسبة لإحيائها وطرحها في المحافل الإسلامية الدولية.

من يتابع الإعلام الإيراني لن يجد صعوبة في فهم نوايا إيران تجاه مملكة البحرين الشقيقة، فالملالي يتحدثون عن المملكة بلغة استعلائية استعمارية بافدة، ويحاولون إيهام الشعب الإيراني بأن أراضي البحرين عائدة لإيران تاريخيا، ويزعمون عن بلد عربي خليجي مستقل ذي سيادة وعضو في الأمم المتحدة كل هذه الصفات، ويتجرأ البعض منهم على المطالبة باحتلاله والاستيلاء على أرضه وشعبه عنوة.

إنها دعوات همجية تعكس أخلاق هذا النظام الأرعن، الذي تتسم لغة خطابه السياسي تجاه مملكة البحرين بالتذبذب، تارة تعلق وأخرى تنحسر وتنخفض، وفقا للبيئة والمعطيات والظروف الدولية، فقد علت قليلا عقب توقيع الاتفاق النووي عام

كان “الثامن من آذار” من العام 1963 بداية السقوط الحقيقي والنهائي لسوريا. قاومت سوريا كل الانقلابات العسكرية التي بدأت بانقلاب عسكري لشخص غير مقرّن اسمه حسني الزعيم في العام 1949. عادت سوريا بعد ذلك إلى حياة سياسية شبه طبيعية بعد الانقلاب الآخر لأديب الشيشكلي. ذهبت في 1958 إلى الوحدة مع مصر، وهي وحدة جلبت لها كل أنواع المصائب، بما في ذلك التأسيس لنظام متخلف، خصوصا أن جمال عبدالناصر، الذي يمتلك كُمية لا بأس بها من الغباء والجهل، أخذ سوريا، بعد الوحدة، إلى نظام أمني رافقته تحولات اقتصادية ذات طابع اشتراكي شكلت بداية لهرب الكفاءات والرساميل السورية من البلد. كان ذلك بين 1958 و1961... إلى أن حصل الانفصال.

شكّل الانفصال، الذي كان المحاولة الأخيرة لإنقاذ سوريا من عقلية العسكرة والتخلف وتحكم الأجهزة الأمنية بمؤسسات الدولة، تعبيرا عن رغبة في العودة بالبلد إلى وضع طبيعي. قاد هذه الرغبة وعيّر عنها رجال من طينة مأمون الكزبري وناظم القدسي ومعروف الدواليبي، وضباط كبار من سنة المدن، في معظمهم.

جاء انقلاب “الثامن من آذار” لينهي كل أمل في عودة سوريا إلى السوريين وفي بقائها دولة على علاقة بالغرب والشرق في آن. بدل أن تكون في أسر الأوهام التي كان يوزعها الاتحاد السوفيّاتي في ظل الحرب الباردة. لم يكن ذلك الانقلاب الذي نفّذه ضباط بعثيون، في معظمهم، في 1963، سوى بداية لاجتياح عقلية القرية للمدينة، سواء أكان ذلك في سوريا أو قبل ذلك في العراق الذي يشهد اليوم مأساة أخرى في التاريخ الأسود الذي بدأ صيف العام 1958. ليس عيبا أن يتعلم القروي من رحلته إلى المدينة. العيب أن يأتي بكل حقه على العالم إليها. ليست مأساة الموصل التي تسببت بها ميليشيات مذهبية أوصلت “داعش” إلى السيطرة على تلك المدينة صيف العام 2014، سوى نتيجة مباشرة لما حصل في ذلك اليوم المشؤوم، يوم الرابع عشر من تموز - يوليو 1958. يومذاك، قضى ضباط، أقل ما يمكن أن يوصفوا به أنهم من الجبهة المتعطشين إلى الدّم، على النظام الملكي الذي كان يمكن أن يمثل خير ضمانة لانتقال العراق إلى دولة متقدّمة بعيدا عن العسكر وتخلف حزب البعث والغرائز المذهبية.

انتهى العراق قبل أن يستولي البعث على السلطة في شباط – فبراير من العام 1963، قبل شهر من استيلاء البعث على السلطة في سوريا. انتهى العراق عمليا في اليوم الذي ارتكبت فيه مجزرة قصر الرحاب والتي ذهب ضحيتها أفراد الأسرة المالكة الهاشمية التي لم تفرّق يوما بين شيعي وسنيّ ومسيحي، وبين عربي وكردّي وتركماني وأيزيدي...

لم تحصل مقاومة للتخلف في العراق، إلّا إذا استثنينا سنوات قليلة من حكم أحمد حسن البكر حاول خلالها الاستعانة

لعلكم تذكرون جولة الرئيس الإيراني حسن روحاني، التي زار خلالها سلطنة عمان ودولة الكويت الشقيقة، وتحدث خلالها بلغة سياسية بدت للبعض تعبيرا عن نوايا إيرانية حسنة ورغبة في فتح صفحة جديدة مع الجوار الإقليمي، وقد اختلط الأمر على هؤلاء لا سيما بعد أن تحدث مدير مكتب الرئيس روحاني عن “فرصة تاريخية” يجب استغلالها من جانب دول مجلس التعاون للتقارب مع إيران. وكنت قد ذكرت، وقتذاك، أن الخطاب السياسي للرئيس الإيراني خطاب مناور مخادع، لا يمتلك هو ذاته تنفيذه، لأن أهل الحل والعقد في النظام هم الملالي المحيطون بالمرشد الأعلى وقادة الحرس الثوري.

لم يكد يمر شهر على هذه الجولة حتى وقع حدثان مهمان، أولهما مزاعم إيرانية بشأن ملكية جزيرتين في الخليج العربي لا خلاف على سيادتهما بالنسبة إلى دولة الإمارات، والادعاء بأن إيران تمتلك وثائق تثبت ملكيتهما، وأنها ستوجه إلى جهات دولية للمطالبة باستعادتهما، في اختلاق خبيث لنزاع وهمي لا وجود له من الأساس ويستهدف صرف الانتظار والتشويش على قضية احتلال إيراني ثابتة بالأدلة والبراهين لجزر الإمارات الثلاث؛ طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

الواقعة الثانية في غضون شهر بعد جولة روحاني تتمثل في اكتشاف مملكة البحرين الشقيقة تنظيما إرهابيا مرتبطا بالحرس الثوري الإيراني، وتفكيك هذا التنظيم الذي يضم 54 شخصا كانوا يخططون لارتكاب عدد من الجرائم الإرهابية بغرض الإخلال بالأمن والاستقرار في المملكة. وقد كشفت التحقيقات أن بعض أعضاء التنظيم قد تلقوا تدريبات

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



كل ما يمكن قوله أن العراق انتهى في

1958، فيما انتهت سوريا في 1963.

ليس في الإمكان استعادة أي من البلدين، لا شيء سوى لأن المجتمع فيهما تفكك



سالم الكتبي
كاتب من الإمارات



في ظل تكرار التدخلات الإيرانية في شؤون مملكة البحرين يصعب بناء علاقات جوار طبيعية مع إيران، ما لم تتخل عن هذه السياسة العنثية وتلتزم بالقوانين والمبادئ الدولية

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«المسؤولون السعوديون يعرفون جيدا ارتباط عون بحزب الله وإيران، ولا يمكن لأحد أن يتوقع منه أكثر من ذلك، وهو ملزم بإعلان هكذا موقف، لأنه بالأساس مرشح حزب الله».

روجيه إدّه
رئيس حزب السلام في لبنان



المقاومة وسلاح حزب الله هما من القضايا التي لا وفاق حولها، وبالتالي على رئيس الجمهورية أن يأخذ بعين الاعتبار هذه النقطة حين التعبير عن مواقف لبنان الرسمية».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني

عون وسلاح حزب الله: رسائل القاهرة وطهران

لا لم يرتكب الرئيس اللبناني ميشال عون زلة لسان حين اعتبر أن سلاح حزب الله حاجة للدفاع عن لبنان في ظل الضعف الذي يعاني منه الجيش اللبناني. كان بإمكان الرئيس أن يخرج بصيغة وسطية تعتبر أن الأمر يخضع لنقاش لبناني، وأن طاولات الحوار كفيلة بإنتاج إستراتيجية دفاعية تستفيد من "المقاومة" وتدرجها ضمن أساسيات الدفاع عن البلد. لكن الرئيس قال كلاماً دقيقاً لا يحيد عن رؤية حزب الله لسلاحه، ويذهب مذهب الحزب في تعريف دوره في مقارعة إسرائيل.

لم يدل الرئيس عون بدلو من هذا النوع في زيارته إلى الرياض والدوحة. فروايته حول الأمر لا تتسق مع مزاج العاصمة، وقد تكون تصريحاته في مصر ضرورة للخروج من حرج زيارته الأولى، كرئيس للجمهورية، للسعودية وبعد ذلك لقطر. ولا ريب أن ساكن بعيداً قد تناهى إلى سمعه امتعاض مصدره "الضاحية" من هذا "التهور" العوني باتجاه تطبيع العلاقة مع السعودية، فيما أن وصوله إلى القصر الرئاسي يعود في الجل الأعظم منه إلى تحالفة مع حزب الله ودعم طهران له.

وبالإمكان الجزم أن الرئيس اللبناني الذي حملته مبادرة الرئيس سعد الحريري إلى سدة الرئاسة، كان يطمح إلى تخليص لبنان من الاصطفافات الحادة بين إيران والخليج، وأن ينأى بلبنان عن البراكين المشتعلة على ضفاف البلد بانتظار التسويات المحتملة في المنطقة، إلى درجة تلميحه بإمكانية التبرع بوساطة بين طهران والرياض. وبالإمكان تخيل أن قيام الرئيس اللبناني بأول زيارة له إلى السعودية كان من شأنها تصويب أداء لبناني تجاه الرياض لطالما التصق ارتباطه بأداء وزارة الخارجية التي كان يقودها (وما زال) جبران باسيل، رئيس التيار العوني (التيار الوطني الحر) وصهر الرئيس. لكن خلف قصر بعيداً غير البعيد عن كواليس "الضاحية" هناك من ذكر الرئيس بقواعد اللعبة وشروطها. لا يجافي الحقيقة القول إن إعادة إنتاج السلطة في لبنان تخضع للشروط والمعايير

التي يفرضها حزب الله. انتخب لبنان مرشح الحزب رئيساً للجمهورية، وتشكلت الحكومة وفق موازين القوى التي يقبل الحزب بتفاصيلها، فيما يتم التحضير لتحسين الإنتاج السلطوي الجديد من خلال قانون انتخابات جديد يتيح للحزب رسم برلمان يحافظ على سطوته على النظام السياسي اللبناني. وفي التحالف الذي يجمع الحزب بتيار رئيس الجمهورية حدود لا تتيح للرئيس نفسه وفريقه ممارسة شطط غير محسوب كذلك الذي سعى جبران باسيل إلى تمريره من خلال اقتراح قوانين انتخابات تطمح إلى تعظيم حجم الكتلة البرلمانية المسيحية. وبالتالي فإن رسائل الحزب للرئيس واضحة: "أنت رئيس دولة حزب الله".

ليس في الأمر مبالغة، على الأقل في الوقت الراهن، بل إن في الأمر وصفا لواقع حدد على أساسه الرئيس اللبناني خياراته وجاهر بجغرافية موقعه الإقليمي إلى جانب نظام الولي الفقيه في طهران ونظام بشار الأسد في دمشق.

في القاهرة، حيث الموقف المصري مبتعد عن موقف الرياض في مقاربة الشانين السوري والإيراني، وجد الرئيس اللبناني منطقياً أن يبعث للعالم برسائله المؤيدة لحزب الله وسلاحه. وعلى قناة تلفزيونية فرنسية، حيث الصحافة الغربية مترددة بين الدعوة لإزاحة نظام دمشق، أو المحافظة عليه بديلاً عن "داعش"، أطل الرئيس عون داعماً لبقاء الأسد على رأس السلطة في دمشق، ليس فقط توددا لطهران، بل ربما أيضاً انساقاً مع المزاج الدولي في هذا الشان الذي يقوده فلاديمير بوتين شرقاً، ولا يعارضه دونالد ترامب غرباً.

على أن موقف الرئيس اللبناني الذي باركه وأثنى عليه أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، يعيد الانقسام إلى النظام السياسي اللبناني في تعريف تموضع سياسات لبنان الخارجية. ولئن رد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري على موقف رئيس الجمهورية بأن "لا تهاون ولا تخلي عن الثوابت" خصوصاً لجهة التمسك

بالدولة وسلاح الدولة، فإن هذا الردّ بات ضمن الهوامش المتاحة في السجال الداخلي الذي لا يلقى "الحزب الحاكم". ثم إن رشاقة الطبقة السياسية وبرغامياتها الخبيثة باتتاً تتحلمان تعايش الأضداد وتساكن التناقضات داخل لعبة تتيح للجميع اللعب داخل فضاءات مرسومة ومحددة. واللافت في موقف بعيداً وتناقضه مع موقف السراي أن المجتمع الدولي أعاد الإطالة على الشان اللبناني ومن داخل السجال الراهن. منابر الأمم المتحدة تسارع لإبداء القلق من تصريحات الرئيس اللبناني، مذكرة بقرارات مجلس الأمن في هذا الصدد (1559 و1680 و1701) التي تدعو بوضوح إلى حل ونزع سلاح جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية. فيما زيارات جنرالات الولايات المتحدة (جوزيف فوئيل قائد القوات الأميركية في الشرق أهمهم) ووزير الدفاع الفرنسي إلى بيروت تنصّب فوق لبنان خيمة دولية لها طابع عسكري أمني تدرج البلد ضمن الخرائط التي ترسمها العواصم الكبرى للإقليم. وعلى هذا يحاصر العالم النظام السياسي اللبناني ورئيسه بقواعد جديدة دولية قد تفرغ موقف عون في القاهرة من محيطه المفرطة.

على أن موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان. واللافت أن إثارة الإعلام المصري لمسألة موقع حزب الله في لبنان ليست على الأجندة اليومية في القاهرة، على النحو الذي يترك للمراقب أن يستنتج أن الأسئلة التي سمحت وأوحت بالأجوبة لم تكن محض صدفة تفرضها المقابلة التلفزيونية. لكن على أية حال أعاد الرئيس اللبناني تذكير من بهمه الأمر بأن لبنان يخضع للنفوذ الإيراني، وأن عملية الاختراق التي تعمل عليها الرياض غير متاحة إلا بالقدر والشروط اللذين تسمح بهما طهران. وسبق لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن أبلغ العالم من على منبر

السياسي والاجتماعي في تونس

الشعب على تقديم مبادرات تشريعية مخالفة لروح الدستور، أو تصر على قوانين خلافية لا إجماع حولها ولن تخفف من وطأة التصادم بين السياسي والاجتماعي، أو تترك التشريعات اللازمة والتي تتطلبها اللحظة وتكرس جهودها نحو مبادرات أخرى مثل قانون المصالحة الاقتصادية والمالية لكتلة نداء تونس، أو ما يعرف بقانون العفو دون مساعلة ولا محاسبة، أو قانون التوبة الذي لوحت به كتلة حركة النهضة والمتعلق بالمقاتلين في أراض أجنبية من التونسيين أو المقتربين لأعمال إرهابية.

لهذا الصدام بين السياسي والاجتماعي في تونس مفارقات أيضاً، فالمحتجون من القطاعات المهيكلة ينضون تحت لواء نقابات مهنية قطاعية تنتمي إلى الاتحاد العام التونسي للشغل المنظمة التي استهدفها اتفاق قرطاج الذي هندسه رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي. فقد كان على وعي تام بأن الأمور لا يمكن أن تستمر في ظل التجاذب القاصم بين السياسي والاجتماعي.

وكان الرئيس السبسي يأمل في أن يقبل الاتحاد الانضمام إلى حكومة جديدة سماها حكومة وحدة وطنية. ولكن أمل السبسي اصطدم بأمرين: الأول أن الاتحاد صاحب رؤية اجتماعية واقتصادية مخالفة لرؤية الائتلاف الندائي النهضوي الحاكم. فالإتحاد ينظر لاقتصاد تضامني اجتماعي تعاوني بينما الحزبان الأغلبان من دعاة الخصوصية والتخفف من القطاع العام. والأمر الثاني أن المسألة القطاعية صلب الاتحاد قوية، فالقيادات النقابية منتخبة ولها رؤاها ومؤسسات قرارها وليس لها خضوع الي للمركزية النقابية.

وكانت المركزية النقابية تعي ذلك جيدا وتعرف أنها حتى لو تنازلت وفكرت في الانضمام إلى حكومة ذات توجهات ليبرالية، فإن ذلك لن يضمن ولاء النقابات والقطاعات لخيارات هذه الحكومة. وهو ما كان سيخلق أزمة قد تؤدي بالمنظمة الأكبر في تونس. وكان القرار الذي اتخذته المركزية النقابية سياسيا لا استراتيجيا بأن توقع على اتفاق قرطاج، دون أن تشارك في الحكم. وهذا ما قدرت أنه سيتيح لها هامشا أوسع من المناورة والتحرك عند الأزمات كما يحدث الآن في أزمة قطاع التعليم.

وما يزيد من وطأة التصادم بين السياسي والاجتماعي أمران؛ الأول هو ضعف الأحزاب السياسية وهشاشة تكوينها السبسي والتشريعي وعجزها عن النفاذ العميق صلب المجتمع مما يعطل

للك الفصول الاجتماعية. بينما تقف الدولة وأجهزتها غالبا فاعرة فاما أمام الوضعيات الاحتجاجية التي تكون في أحيان كثيرة كاسحة ولا تحسن التعامل معها طبقا للفصول التي كفلها لها الدستور. ولا يقف الصراع بين السياسي والاجتماعي في تونس على الواجهة العلنية المكشوفة، بل كثيرا ما يتخذ اشكالا خفية أو مواربة. فالدولة تحاول توظيف الإدارة لاستخلاص حقها من تعطل العمل بسبب ممارسة الحق الدستوري في الإضراب والاحتجاج، والنقابات تتحرك خيوطها القطاعية لتعطل سعي الإدارة. وهنا تتعالى أصوات التوعد والتهديد من جهة، تقابلها أصوات التحذير والاستعداد للترفيغ في منسوب الاحتجاج والإضراب.

”

المشكلة بين السياسي والاجتماعي تتعقد أكثر حين لا يقر كل طرف إلا بالحقوق التي تعنيه، فمقابل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، يحفل دستور العام 2014 بالفصول التي تبين دور الدولة ومهامها وواجباتها

“

ويعود الأمر باستمرار إلى نقطة الانطلاق التي سمتها الانسداد ويستمر الدوران في حلقة مفرغة من الصراع والصدام بين السياسي والاجتماعي، بما يقود المجتمع التونسي ودولته بكل ثبات نحو الخراب. فالدستور الجديد الذي تتباهى به الأحزاب السياسية ويتكلم الجميع باسمه متكئين عليه حاكمين ومحكومين ومعارضة يمثل أيضا جملة من المشاكل التي لا تجد أفقا لحلها. فالدستور نص خام لا تفصيل فيه.

ويفترض أن تأتي القوانين لتحول إلى صيغ إجرائية قابلة للتنفيذ. ولكن تصطدم هذه الخطوة بالتجاذبات السياسية والصسابات الحزبية وتخضع للولاءات والتحالفات الظرفية والدائمة والمتحولة. وكثيرا ما لا تهتم الأحزاب -لا سيما الممثلة منها في البرلمان وذات الأغلبية منها- بخطورة ما تقدم عليه من تراخ في أداء دورها التشريعي الكفيل بسن حزمة القوانين المناسبة والمنسجمة مع روح الدستور.

بل الأخطر من ذلك أن تعمل الكتل النيابية ذات الأغلبية في مجلس نواب

لا تتضمن الفصول العشرة من 36 إلى 45 في الدستور التونسي الجديد الذي تم سنه في يناير 2014 الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المكفولة للتونسيين. وكان بعضها محل تجاذب كبير قبل المصادقة عليه مثل الفصل 36 الذي يضمن حق الإضراب، والفصل 37 الذي يضمن حق الاجتماع والتظاهر السلميين، بينما يضمن الفصل 40 حق العمل اللائق للجميع وبأجر عادل. كما يلزم هذا الفصل الدولة باتخاذ التدابير اللازمة لضمان العمل لطالبية حسب الكفاءة والإنصاف.

لا ننسى أن الدستور التونسي دستور توافقي وتمت المصادقة عليه بأغلبية كاسحة. وهو ما يعزز كل فصوله ويجعل لها شرعية غالبية لا جدال حولها ولا تردد بشأنها. ولكن المرور من الفصول النظرية إلى الواقع يكشف ما تتضمنه هذه الفصول من عسر في التجسيد، إذ يعلن الجميع عن احترام الحقوق المضمنة في الدستور، ولكن كثيرا ما يصطدم السياسي بالنقابي ويمتنع التواصل بينهما وتضيق بينهما مصالح كثيرة للتونسيين.

يتجلى هذا الاصطدام المعطل في قطاعات مهيكلة كالتعليم والقضاء والنقل، حيث ينشط الفصل 36 الذي يكفل حق الإضراب. ويتجلى في قطاع المنشآت الكبرى كشركة الفسفاط بالحوض المنجمي، والمجمعات الكيماوية بقابس والصخيرة، والمنشآت النفطية بتطاوين، ومنشآت الغاز بقرقنة حيث يقع توظيف الفصل 37 في الاحتجاجات المطالبة بالحق في العمل الذي يضمنه الفصل 40. وتضيق المصالح الوطنية بين الحقوق الدستورية.

المشكلة بين السياسي والاجتماعي تتعقد أكثر حين لا يقر كل طرف إلا بالحقوق التي تعنيه، فمقابل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، يحفل دستور العام 2014 بالفصول التي تبين دور الدولة ومهامها وواجباتها لا سيما في الباب الأول والرابع والخامس في العشرات من الفصول. فللدولة حقوقها أيضا، ولكن بفعل التجاذب والتصادم بين الحقوق تصبح المطالبة بهذه الحقوق وإقرارها وتنفيذها خاضعة لموازين القوى بين الدولة والأطراف الاجتماعية المحتجة.

وهنا يغيب المرجع الضابط لحدود كل طرف. فالمحتجون يبنون تاويلات كثيرة للفصول المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية في الدستور تصبح بمقتضاه كل المطالب مشروعة، ويجزّون الدولة وممثليها غالبا إلى الإقرار بهذه التاويلات

محمد قواص
صحافي وكاتب سياسي لبناني

”

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

“

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

“

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان



مصطفى القلعي
كاتب ومحلل سياسي تونسي

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

موقف عون الذي يفهم منه تحديد لهوية لبنان الإقليمية وموقع تموضعه الجيوستراتيجي، قد يكون مطلوباً من إيران كما من مصر، التي أطلق موقفه منها، للتخفيف من الهجوم الدبلوماسي السعودي باتجاه لبنان

العرب

دورها الاجتماعي في تطاير التحركات والاحتجاجات المطالبة بالحقوق التي يكفلها الدستور للمواطنين، والثاني ضعف الدولة وعجز الحكومة عن تنفيذ ما طالبه بها الفصل 40 من ضرورة توفير العمل اللائق والمنصف للجميع. والنتيجة هي استمرار النزيف الذي ياكل حاضر تونس ويعصف بمستقبلها.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«تصويت بريطانيا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون صيحة تنبيه للتكتل وعلى الدول الأعضاء المضي قدما في التكامل».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«تم إبقاء أسعار الفائدة الأساسية في منطقة اليورو عند مستوى صفر ومن المتوقع بقاءها عند هذا المستوى أو أقل لفترة طويلة».

بيان رسمي
البنك المركزي الأوروبي



الصين تؤجج التضارب بين مصالح ترامب والمصالح الأميركية

● **بكين تحمي العلامات التجارية المرتبطة بالرئيس الأميركي ● جدل في الكونغرس حول ثمن تأمين ممتلكات ترامب في الخارج**



ترامب يغزو الصين

بتصريح مبهج ومرح عندما حثت الأميركيين على شراء منتجات إيفانكا ترامب. وأفارت تصريحات كونواي انتقادات من جانب نواب في الكونغرس بالإضافة إلى بعض الخبراء القانونيين الذين قالوا إنها ربما تكون قد خرقت القواعد الأخلاقية التي تحظر استخدام منصب عام للترويج لمنتجات أو تعزيز مكاسب تجارية شخصية. وأدلت كونواي بتصريحاتها بعد أن أعلن متجر نوردستروم أنه سيتوقف عن بيع ماركة ملابس إيفانكا ترامب، في خطوة دفعت الرئيس الأميركي إلى كتابة تغريدة على تويتر هاجم فيها نوردستروم. وقال المتجر إنه "اتخذ قرار التخلي عن هذه الماركة لأن المبيعات تراجعت ولا سيما خلال النصف الأخير من العام الماضي".

أصولها بالخارج"، بينما رفضت وزارة الأمن الداخلي التعليق على الخطاب. ولم ترد وزارة الدفاع (البنتاغون) على طلب التعليق. والخطاب هو الأحدث في موجة من مراسلات الكونغرس الداعية إلى المزيد من الشفافية والتي تبدي القلق من مئات الشركات التي يملكها ترامب ومن احتمال تضارب المصالح التي تمثلها إمبراطورية أعماله. والشهر الماضي دافع ستيفن ميلر، مساعد كبير للرئيس الأميركي، عن زميلته كيليان كونواي مستشارة الرئيس بعد تعرضها لانتقادات على نطاق واسع لتأييدها العلني لمنتجات أزياء ابنة ترامب، إيفانكا. وقال ميلر لمحنة أيه.بي.سي التلفزيونية إن "كونواي مستشارة الرئيس كانت تدلي

إذا كانوا ينفقون من موارد الحكومة لتأمين ممتلكات الرئيس دونالد ترامب في الخارج. ولم يكتفوا بذلك، بل أرسلوا خطابا إلى أعضاء الحكومة يستفسرون فيه عما إذا كانت مؤسسة ترامب قد طلبت منهم حماية ممتلكاتها وما إذا كانوا يطلبون الحصول على تمويل إضافي لتغطية تكاليف ذلك. وكتب المشرعون يقولون إن "استمرار ملكية ترامب لمؤسسته يعني أن ممتلكاته بالخارج تعد أهدافا رئيسية لهجمات إرهابية مما قد يؤثر بشكل مباشر على ثروة ترامب وربما يقود البلاد إلى صراعات جديدة في أرجاء العالم". وقال مسؤول من وزارة الخارجية إن "الشركات الأميركية المملوكة ملكية خاصة مثل مؤسسة ترامب هي المسؤولة عن تأمين

صبت الحكومة الصينية الكثير من الزيت على جدل تضارب المصالح التجارية للرئيس الأميركي دونالد ترامب مع مصالح الولايات المتحدة، في وقت طرح فيه 3 أعضاء في الكونغرس أسئلة على الإدارة الأميركية عما إذا كانت تستخدم موارد الحكومة لتأمين ممتلكات الرئيس في الخارج.



بن كاردن:
علينا مناقشة المخاطر المحتملة الناتجة عن حماية الصين للعلامات التجارية

وقال يونغ هينغوو المحامي بمكتب أم.ديليو.إي الصيني الذي يركز على قضايا الملكية الفكرية في شنغهاي إنه "إذا كان تقديم الطلبات في أبريل من العام الماضي وصدرت الموافقة الآن فالعملية طبيعية تماما"، مشيرا إلى أن الموافقة المبدئية تستغرق في العادة ما بين ستة وتسعة أشهر.

وتغطي العلامات التجارية مجالات مثل المنتجات وصالونات التدليك وأندية الغولف والفنادق والتأمين والتمويل والشركات العقارية ومتاجر التجزئة والمطاعم والحانات وخدمات الحراسة الشخصية.

ويقول محامو حقوق الملكية الفكرية إن طلبات العلامات التجارية غالبا ما تكون واسعة النطاق للغاية لإعطاء صاحبها أشمل حماية ممكنة.

ويمكن الطعن على الموافقات الأولية خلال 90 يوما وفي حالة عدم ورود اعتراضات تصبح رسمية في أواخر مايو وأوائل يونيو على الترتيب.

وطالب السناتور الديمقراطي بن كاردن، أكبر عضو في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي، بإجراء مناقشات رسمية عن موافقات العلامات التجارية الصينية ويشأن "المخاطر الدستورية المحتملة التي تمثلها".

وكان كاردن تقدم من قبل بمشروع قانون لمطالبة ترامب بقطع علاقته بمؤسسة ترامب لتفادي انتهاك قانون يحظر على الموظف العام قبول أي هدية قيمة من الحكومات الأجنبية دون موافقة الكونغرس.

وفي استمرار لهذا الجدل، استجوب ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ الأربعاء، وزراء الخارجية والدفاع والأمن الداخلي عما

لندن - أظهرت وثائق لمكتب العلامات التجارية الصيني أن بكين أعطت موافقة مبدئية على 38 علامة تجارية ترتبط بدونالد ترامب، مما يعطي الرئيس الأميركي وأفراد عائلته الحماية القانونية اللازمة إذا أرادوا استخدام العلامة التجارية "ترامب" في السوق.

وتسلط العلامات التجارية التي تغطي نطاقا واسعا من الأنشطة مثل الفنادق، الضوء على التعقيدات وبواعث القلق المحتملة بشأن تضارب المصالح الذي يواجهه الرئيس الأميركي صاحب إمبراطورية الأعمال الضخمة التي تستخدم علامة "ترامب" في مختلف أنحاء العالم.

وسبق أن قال ترامب، المطور العقاري الثري، إنه نقل إدارة أعماله إلى صندوق يشرف عليه أحد أبنائه ومسؤول تنفيذي بمؤسسة ترامب، لكن أكد أنه يملك حق حل الصندوق متى أراد وهو مازال مرتبطا به ماليا كونه المستفيد الوحيد منه.

وحصلت العلامات التجارية على الموافقة الأولية في قائمتين نشرهما مكتب العلامات التجارية التابعة لإدارة الصناعة والتجارة الصينية في الـ 27 من فبراير الماضي والاثنين الماضي، وفق رويترز.

وتقدم محامو ترامب بطلب الموافقة على العلامات التجارية في أبريل العام الماضي ومعظمها مسجل باسم "دونالد ج. ترامب" على عنوان برج ترامب في الجادة الخامسة بنيويورك.

وأثار البعض من المشرعين الأميركيين أسئلة بخصوص ما إذا كان منصب الرئيس قد يعطي معاملة تفضيلية لشركات ترامب، لكن محامي العلامات التجارية أكدوا أن عملية الموافقة لا تبدو غير عادية.

علامة تجارية مرتبطة بترامب وافقت عليها الصين تشمل منتجات وفنادق وملاعب غولف وعقارات

38

زد.تي.إي تعمق تخمة سوق الهواتف الذكية

زد.تي.إي قالت إنها ستكشف عن هاتف فاخر جديد يوفر سرعات عالية في شبكات الجيل الرابع المعدلة آل.تي.إي



في شبكات الجيل الرابع المعدلة آل.تي.إي والتي تعتبر تمهيدا لشبكات الاتصالات الجواله المستقبلية من الجيل الخامس. وأكدت الشركة الصينية أن هواتفها الذكية الجديدة تعتمد على نظام غوغل أندرويد 7.0 (نوجا)، وتشتمل على مستشعر بصمة الأصابع، ولكنها لم تفصح عن أي بيانات بشكل موعد طرح في الأسواق أو الأسعار المتوقعة في الأسواق.

أما الجهاز الثاني "بليد.في.8 لايت" فجاء بسمك أكبر يبلغ 9 ملممترات، وشاشة قياس 5 بوصة، مع دعم تقنية الدقة الفائقة الكاملة "فول أتش.دي"، مع كاميرا مزدوجة بدقة 13 و2 ميغا بيكسل.

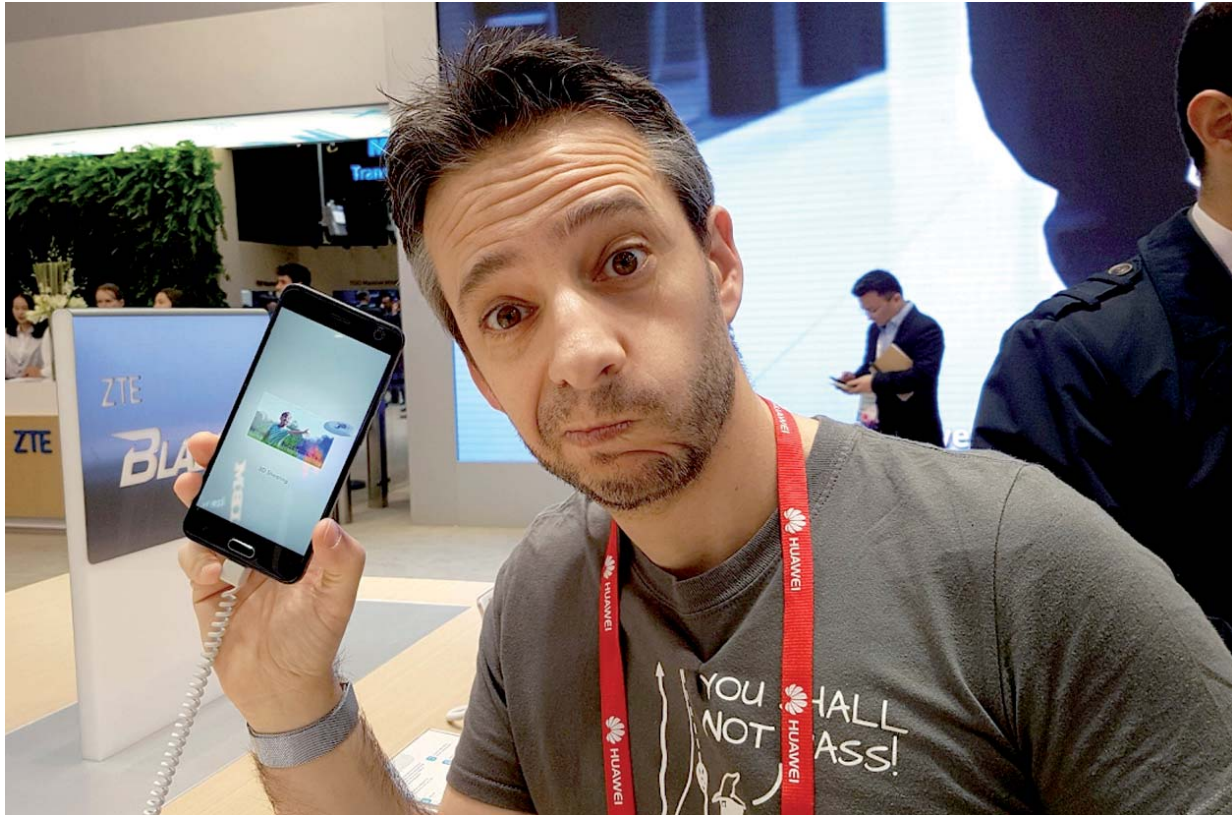
وتزخر الكاميرا بمستشعر أصغر يوفر للمستخدم العديد من المعلومات الإضافية، والتي يمكن من خلالها إضافة تأثيرات ضبابية أو تعديل النقاط الواضحة في الصورة بشكل لاحق.

وأشارت الشركة إلى أنها ستقدّم هاتفها ذكيا آخر من الفئة الفاخرة، لكنها لم تذكر اسمه أو الكثير من البيانات عنه.

واكتفت بالقول إنه سيعتمد معالج كوالكوم "سناپ دراغون 835" الفاخر، والذي يشتمل على مودم مدمج اكس16 ويوفر سرعات عالية

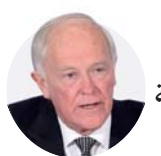
برشلونة - زادت شركة زد.تي.إي الصينية حدة المنافسة، في سوق الهواتف الذكية المزدهمة بالمنافسين، بعد المفاجآت الكثيرة التي شهدتها في الأشهر الماضية بدخول لاعبين جدد والإعلان عن أجهزة جديدة من شركات غوغل ونوكيا وأتش.تي.سي وهواوي وبلاكبيري، إضافة إلى الشركات الرائدة مثل أبل وسامسونغ.

وقدّمت زد.تي.إي خلال مشاركتها في فعاليات مؤتمر الجوال العالمي، المنعقد حاليا في مدينة برشلونة الإسبانية، هاتفين جديدين، قالت إنهما يهدفان لتلبية متطلبات المبتدئين. وجاء الهاتف الأول "بليد.في.8 ميني" في جسم معدني بسُمك 8 ملممترات، ويشتمل على شاشة قياس 5 بوصة بتقنية الوضع الفائق أتش.دي، وكاميرا بدقة 8 ميغا بيكسل.



ضيف جديد في الملعب المزدهم

طيران الإمارات تواجه منافسة الرحلات الطويلة منخفضة التكلفة



تيم كلارك:

نحن معرضون للتغيرات، والرحلات الطويلة منخفضة التكلفة ستكون مؤثرة

وامتنع عن إعطاء تفاصيل أو التصريح بموعد أي استراتيجية جديدة قد يعلن عنها. لكنه قال إن تخفيض الوظائف "ليس من طبيعتنا، إنها ليست ثورة وإنما تصحيح". وأعلنت طيران الإمارات في يناير الماضي أن ألف موظف تركوا الشركة في الشهور الثلاثة السابقة وأن ذلك يرجع "بدرجة كبيرة للتقاعد بشكل طبيعي".

وقال كلارك "نهتم بالعمل فيما يتعلق باختبار وتيسير وخفض التكاليف" مضيفا أن طيران الإمارات واحدة "من أقل شركات الطيران تكلفة في السوق العالمية".

وكشف أن الشركة تدرس منذ فترة طويلة طلبية محتملة لشراء طائرات بوينغ 787 أو إيرباص أي 350 في إطار إعادة التقييم الراهنة.

وذكر أن الشركة لم تتخذ قرارا حتى الآن بإضافة درجة اقتصادية ممتازة. وأضاف "لا يمكنني في الوقت الراهن القول إن الدرجة الاقتصادية الممتازة هي الطريق الصحيحة".

وأكد أن الشركة تريد التحقق من أنها لن تخسر ركاب درجة رجال الأعمال لصالح الدرجة الاقتصادية الممتازة. ويبدو ذلك متعارضا مع تعليقاته في ديسمبر الماضي بأن الدرجة الاقتصادية الممتازة ستضاف "خلال عام أو 18 شهرا".

وقالت الشركة التي تتخذ من دبي مقرا من قبل إنها تدرس سبل تعزيز الإيرادات الثانوية التي تشمل فرض رسوم لاختيار مقاعد الدرجة الاقتصادية مسبقا والسماح للركاب بدخول صالات الشركة الخاصة.

في الوقت نفسه أكد كلارك أن طيران الإمارات لا تريد تسريع تسليمات آخر 25 طائرة من طراز إيرباص أي 380 المقرر استلامها في عام 2021 لأنها لا تملك مساحة كافية لها في مطار دبي.

برلين - قال رئيس طيران الإمارات تيم كلارك إن الشركة تسعى لتقليص التكاليف للتاقلم مع ضعف الأسواق وارتفاع الدولار ومنافسة الرحلات الطويلة منخفضة التكاليف.

وتجبر الأوضاع الاقتصادية المتغيرة شركات الطيران الخليجية، التي دخلت العديد من الأسواق الأجنبية في آسيا وأميركا الجنوبية في الأعوام الماضية، على مراجعة نماذج أعمالها وكبح نمو طاقة الاستيعاب الذي كان جامعا من قبل.

وقال رئيس أكبر شركة طيران للرحلات طويلة المدى في العالم للصحافيين في برلين على هامش معرض أي.تي.بي للسباحة "نحن معرضون لتغيرات السوق مثل الجميع". وأضاف أن أحد هذه التغيرات هو المنافسة المتزايدة من الرحلات طويلة المدى منخفضة التكلفة، وهو التغير الذي وصفه بـ"العاصفة القادمة".

وتفرض طيران شاتل النرويجية ضغوطا على شركات الطيران المعروفة والمهيمنة على رحلات الأطلسي، من خلال توسعها في استخدام الطائرات أحادية الممر في رحلات طويلة بين مطارات محلية صغيرة وأقل تكلفة. كما تعمل شركات طيران كبيرة مثل لوفتهانزا وإير فرانس والخطوط البريطانية على تنفيذ مشروعات للرحلات طويلة المدى منخفضة التكاليف.

وقال كلارك إن "الطريقة التي يسافر بها الناس ومقدار المال الذي يمكنهم دفعه والمنافسة الجديدة التي تدخل السوق والطائرات وحيدة الممر طويلة المدى، تتغير باستمرار".

ويدرس المزيد من شركات الطيران استخدام طائرات جديدة أكثر كفاءة ووحيدة الممر لدى أطول على مسارات يمكن أن تكون أرخص وأسهل من الطائرات عريضة البدن التي تملك طيران الإمارات أسطولاً حصرياً منها.

وأكد كلارك الذي يعمل في طيران الإمارات منذ عام 1985 أنه لا يرى أن هذا الوضع يتغير مضيفا "ربما يكون للأخريين الذين يأتون من بعدي رأي مختلف".



«إمارة دبي أوجدت المناخ الاستثماري المثالي الذي حفز نمو المؤسسات الصحية وخاصة العالمية وأصبحت دبي الوجهة المفضلة لتلك الاستثمارات».

حميد محمد القطامي
الرئيس التنفيذي لهيئة الصحة في دبي

«الميزان التجاري السعودي سجل فائضا خلال العام الماضي بلغت قيمته 46.3 مليار دولار بعد ارتفاع الصادرات وتراجع الواردات».

تقرير دوري
الهيئة العامة للإحصاء السعودية



الرباط تعزز وتيرة مشاريع التنمية في الصحراء المغربية

● إطلاق 134 مشروعاً في إقليم الصحراء منذ مارس 2016 ● خطة شاملة لاستثمار 7.7 مليار دولار لإنعاش اقتصاد الإقليم



مشاريع لتعزيز الاستقرار الاقتصادي

الرباط تحتضن المؤتمر الدولي للمناطق الصناعية المستدامة

الدولي، الأربعاء في الرباط، أن البنك بصدد إعداد برنامج كبير في مجال تحسين بعض القطاعات الفلاحية في إطار المرحلة الثانية من مخطط المغرب الأخضر. وأضافت أن البرنامج يهدف لترشيد استخدام الطاقة والمياه في قطاع الزراعة الغذائية في جميع مراحل الإنتاج والتسويق. وقالت ماري نيلي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء "نحن بصدد إعداد برنامج كبير لتحسين قطاعات زراعة الزيتون والحوامض، وخاصة في جميع الجوانب المتعلقة بالتحويل والتسويق، وتحسين جودة المنتج"، مشيرة إلى الأهمية التي تكتسيها الصناعة الزراعية في النسيج الصناعي المغربي.

الخبرات والتجارب والحلول المبتكرة بين الخبراء في هذا المجال. وأكدت أن تقاسم الخبرات والتجارب يمكن أن يساهم في النهوض بدور المناطق الصناعية وتسريع الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر والمساهمة في إيجاد حلول لمكافحة التغيرات المناخية. وتحظى التجربة المغربية في مجال الحفاظ على البيئتين وتنمية موارد الطاقة النظيفة بتقدير عالمي كبير، حيث تسعى الرباط لتأمين 42 بالمئة من حاجتها إلى الطاقة من المصادر المتجددة. في صعيد آخر أعلنت ماري فرانسواز ماري نيلي، مديرة العمليات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك

الرباط - أعلنت وزارة البيئة المغربية أنها ستقوم بتنظيم الدورة السادسة للمؤتمر الدولي حول المناطق الصناعية المستدامة يومي 14 و15 مارس الجاري في العاصمة المغربية الرباط. وأضافت أن المؤتمر سيعقد تحت شعار "المناطق الصناعية المستدامة - شارك في إيجاد حل للمناخ" والذي يسعى لتخفيف البصمة الكربونية للمناطق الصناعية وخفض أثارها على البيئة. وأوضحت الوزارة أن المؤتمر، الذي ينظم بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي، وبدعم من وكالة التعاون الألمانية، يهدف إلى تقديم الدعم لتبادل

كشفت الحكومة المغربية أنها عازمة على تسريع زخم مشاريع التنمية الشاملة في إقليم الصحراء المغربية لإنعاش الاقتصاد وتحسين مستويات المعيشة. وأكدت أنها أطلقت منذ مارس الماضي 134 مشروعاً باستثمارات إجمالية تصل إلى 3.9 مليار دولار.

محمد حصاد:

الرباط مصممة أكثر من أي وقت مضى على تنمية الصحراء المغربية



وأكد أن الذين "يعارضون التنمية التي هي لمصلحة الإلهالي. هذا تحد لنا، لكن عليهم أن يعرفوا أننا مصممون أكثر من أي وقت مضى على مواصلة تنمية إقليم الصحراء المغربية". وكان الوزير يتحدث عن الوضع في منطقة الكركرات الواقعة على الحدود مع موريتانيا، والتي انسحب منها المغرب لبضع مئات من الأمتار في نهاية فبراير بطلب من الأمم المتحدة لنزع فتيل التوتر مع البوليساريو. وبدأ الجيش المغربي في منتصف أغسطس 2016 بنشق طريق معبدة بطول 4.5 كيلومتر في جنوب الكركرات. واضطرت الجرافات المغربية إلى التوقف عن تنفيذ ذلك المشروع.

وتزايد الدعم الدولي لسيادة المغربية على إقليم الصحراء المغربية في السنوات الأخيرة بسبب الاستقرار الذي يتمتع به الإقليم ومشاريع التنمية التي يقوم بتنفيذها، والتي زادت تأييد السكان لسيادة الرباط.

وعزز النفوذ الاقتصادي المغربي في أنحاء قارة أفريقيا من مكانة الرباط العالمية، وأصبح شريكا لا غنى عنه لجميع القوى الاقتصادية العالمية الكبرى في مشاريع التنمية الأفريقية. وتحول خلاف بين المغرب والاتحاد الأوروبي نشب في العام الماضي إلى مكسب كبير للمغرب، حين وحدت الدول الأوروبية جهودها لإلغاء قرار إحدى المحاكم الأوروبية بنقض الاتفاقية الزراعية مع المغرب.

وقال محللون إن الأزمة التي أثارت غضب الرباط تحولت إلى مكسب كبير يدعم سيادتها على إقليم الصحراء المغربية، بعد أن فرض زعماء أوروبا إلغاء القرار الأول وتجنب الخلاف الدبلوماسي مع المغرب، الذي أصبح شريكا أساسيا للاتحاد الأوروبي.

ونقضت أعلى محكمة أوروبية ذلك القرار بعد أن اتخذت دول الاتحاد الأوروبي موقفا موحدا في رفضه، الأمر الذي يدعم سيادة المغرب على الصحراء الغربية.

الرباط - أكدت الحكومة المغربية، أمس، أنها مصممة "أكثر من أي وقت مضى" على تنمية الصحراء المغربية من خلال تسريع وتيرة المشاريع التي تخدم سكانها وترفع من مستويات المعيشة وتوفر فرص العمل.

وقال وزير الداخلية المغربي محمد حصاد لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال زيارة إلى مدينة العيون أمس، "نحن هنا في إطار التقييم الدوري لمشاريع التنمية في إقليم الصحراء المغربية".

وكان المغرب قد أعلن، الأربعاء، أنه أطلق 134 مشروعاً في إقليم الصحراء المغربية منذ بداية مارس 2016 وحتى الآن باستثمارات تصل إلى أكثر من 3.9 مليار دولار.

وقال وزير الداخلية المغربي إن الرباط أطلقت حزمة مشاريع واسعة باستثمارات تزيد على 7.7 مليار دولار في 8 مارس من العام الماضي.

وأضاف أن الحكومة المغربية بدأت منذ ذلك الحين بتنفيذ أكثر من نصف المشاريع المقررة في تلك الحزمة وباستثمارات إجمالية تصل إلى 3.9 مليار دولار.

وأكد أن الرباط عازمة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة إطلاق المشاريع المقررة للوصول إلى الاستثمارات المستهدف في تلك

الخطوة والبالغة نحو 7.7 مليار دولار.

وتكشف الوزير أن بلاده تعترم خلال العام الجاري، تنفيذ مشاريع أخرى في قطاعات البنى التحتية والمواصلات والخدمات والطاقة المتجددة والصناعات التقليدية وعدد من المشاريع التعليمية والاجتماعية، إضافة إلى المشاريع الصناعية وخاصة في مجال إنتاج الفوسفات.

وقال في إشارة إلى جبهة البوليساريو "لأسف هناك بعض الناس لا يعجبهم خصوصا كوننا نشق طرقات" ونستثمر في تنمية المنطقة من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والخدمية.

مليار دولار قيمة المشاريع التي أطلقتها الرباط في مارس 2016 لتنمية إقليم الصحراء المغربية

7.7

شراكة تونسية مع ناسداك دبي لجذب الاستثمارات



بلال سحنون:
ناسداك دبي تشكل منصة بالنسبة إلينا لدعم مبادرات جمع رؤوس الأموال

لشركة سوق دبي المالي بمقدار الثلثين، في حين تملك بورصة دبي ثلث الأسهم. وتهدف تونس إلى مضاعفة مساهمة السوق المالية في تمويل اقتصاد البلاد ثلاث مرات بحلول عام 2020، والتي تبلغ حاليا نحو 9 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي، علاوة على زيادة عدد الشركات المدرجة بالبورصة من 80 إلى ألفي شركة. ويرى خبراء أسواق المال في تونس أن تحقيق هذا الهدف يرتبط بالأساس باعتماد قوانين ملائمة لجذب شركات جديدة ومؤسسات كبرى في مختلف القطاعات للتداول في البورصة.

ويشدد سحنون على ضرورة إدراج جميع القطاعات المساهمة في تشكيل الناتج المحلي الإجمالي في البورصة باعتبار أن البورصة هي مرآة لاقتصاد أي دولة. وبلاحظ الخبراء غياب العديد من القطاعات الإستراتيجية للدولة في تداولات البورصة وفي مقدمتهم شركات الطاقة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة. وانتقد وزير المالية الأسبق جلول عياد غياب استثمارات الشركات في البورصة التي تكاد تقتصر على الاستثمارات الفردية. وقال في تصريحات صحافية في وقت سابق، إن "الضرورة اليوم تقتضي نشر ثقافة البورصة على مستوى الشركات وكذلك تخصيص حوافز لفائدة مختلف شرائح المجتمع للاستثمار في البورصة". وتعزز بورصة تونس خلال الفترة المقبلة إطلاق دليل لتسهيل دخول الشركات الصغيرة والمتوسطة للسوق المالية وذلك بالتعاون مع المستثمرين الأجانب. وتأمل الحكومة التونسية من خلال مخطط التنمية الحالي في رفع معدل الاستثمار ليبلغ نحو 8.3 من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2020 بعد أن سجل نحو 2.9 بالمئة في مخطط التنمية السابق.

أسواق رأس المال الإسلامية، إلى جانب دعم الروابط المحتملة بين مركزي إيداع الأوراق المالية التابعين للبورصتين.

وقال حاسد علي الرئيس التنفيذي لناسداك دبي، إن "السوق تسعى إلى تعزيز علاقاتها القائمة مع تونس ومجتمع أسواق رأس المال بشمال أفريقيا بغرض تعزيز الأنشطة والفرص التجارية لجهات الإصدار والمستثمرين على حد سواء".

وتعد بورصة ناسداك دبي أكبر مركز لإدراج الصكوك في العالم بقيمة 45 مليار دولار، واستعانت مؤسسة التمويل الأفريقية بمنصة ناسداك دبي مرابحة للتمويل الإسلامي لتسهيل إصدار صكوك بقيمة 150 مليون دولار في يناير الماضي.

وناسداك دبي التي تقدم خدماتها للمنطقة الواقعة بين غرب أوروبا وشرق آسيا، مملوكة

واوضح أن مجموعة المستثمرين العالميين والإقليميين لدى ناسداك دبي إلى جانب هيكلها التنظيمي تشكل منصة للتعاون مع بورصة تونس لدعم مبادرات جمع رؤوس الأموال من جانب مجموعة كبيرة من المؤسسات.

ويمثل الهدف الرئيسي لبورصة تونس في المساعدة على زيادة توجه الشركات التونسية نحو السوق المالية، واستقطاب المزيد من المستثمرين الأجانب عبر سن قانون استثمار يرسخ المساواة بين المستثمرين الأجانب والمحليين.

وفي الوقت الحالي، يبلغ عدد الشركات المدرجة في البورصة التونسية ثمانين شركة بقيمة سوقية 9 مليارات دولار.

ونكرت ناسداك دبي، في بيان إن مذكرة التفاهم تضمنت أيضا تعزيز منتجات وحلول

تونس - أبرمت بورصة تونس وناسداك دبي أمس، مذكرة تفاهم لبحث سبل التعاون المشترك وجذب استثمارات جديدة، في خطوة جديدة تعكس التحركات التونسية المتتالية في الآونة الأخيرة للخروج من نفق الأزمة الاقتصادية بأسرع وقت ممكن.

وتبحث تونس من خلال الاتفاقية الموقععة مع ناسداك دبي، البورصة المالية العالمية للمنطقة الواقعة بين غرب أوروبا وشرق آسيا، عن طريق استقطاب رؤوس أموال جديدة بعد تحقيق استقرار سياسي في البلاد.

وقال بلال سحنون، المدير العام لبورصة تونس، إن "الاتفاق يعزز التعاون بين البورصتين لصالح جهات الإصدار والمستثمرين والوسطاء في تونس والإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الأوسع نطاقا".



رهان على تمويل الاستثمارات

اتحاد استثماري بين الإمارات والهند

دبي - أطلق مركز التجارة والمعارض الهندي-الشرق أوسطي منتدى لقادة الأعمال في دبي أمس. وقال إنه يهدف للعمل على تسهيل إنشاء اتحاد استثماري بين البلدين بتمويل مبدئي يبلغ نحو مليار درهم إماراتي (نحو 272 مليون دولار).

وذكرت وكالة الأنباء الإماراتية أن هذا المنتدى جاء بدعم من وزارة الاقتصاد الإماراتية والقنصلية العامة الهندية في دبي وسفارة الهند في أبو ظبي.

وأشار تقرير الوكالة إلى أن مركز التجارة والمعارض الهندي الشرق أوسطي سوف يتولى الأمانة الرسمية لمنتدى قادة الأعمال "بي.أل.آف" الذي يهدف لتعزيز العلاقات والروابط الاقتصادية والاستثمارات الثنائية بين الإمارات والهند.

وشارك في حفل إطلاق المنتدى عبدالله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد الإماراتية للتجارة الخارجية والصناعة وسفير الهند في الإمارات نغديب سينج سوري، إضافة إلى عدد من الممولين ورجال الأعمال والمستثمرين من كلا البلدين.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن ازاد موبين، رئيس منتدى قادة الأعمال، قوله خلال افتتاح الحدث إن "منتدى بي.أل.آف سوف يكون قاعدة للتبادل التفاعلي للأفكار بين قادة الأعمال، خصوصا أصحاب الحرف والصناعة في الإمارات".

وأضاف أن "المنتدى سوف يعمل على تسهيل تعزيز التجارة والاستثمار بين البلدين عبر تفعيل نقطة اتصال واحدة لعرض المشكلات التي تواجه المستثمرين فيهما". وأكد موبين أن منتدى قادة الأعمال سيكون بوابة لتسهيل عملية تكوين اتحاد استثماري بين الهند والإمارات، مشيرا إلى أنه "سيتم تكوين مجلس قادة الأعمال الإماراتي قريبا"، دون ذكر موعد محدد.

من جانبه، قال رام بوكساني، النائب الأول لرئيس المنتدى، إن "العنصر البشري في الهند والبنية التحتية في الإمارات يساهمان في تعزيز التجارة والتعاون"، مشددا على أن الإمارات تعد سوقا ممتدة للهند، كما أن الهند تعتبر الإمارات نافذتها على السوق العالمية.

«اتفاق الجزائر 1975 بين العراق وإيران وسحب القوات والمعدات العسكرية الإيرانية من كردستان العراق أدى إلى انهيار الحركة الكردية بالكامل».

«بيان 11 آذار وببودة كانا أكبر بكثير من بعض القيادات التي وقعت، وكانا بالتأكيد أكبر بكثير من القيادات التالية التي أوكلت إليها مهمة تطبيقه».

بيان 11 آذار منح الأكراد حقوقهم وفشل في إرساء التفاهم

● باحث عراقي: كركوك لبّ القضية وسبب الأزمة المتواصلة بين بغداد وأربيل

● سعد ناجي جواد: ارتهان الأكراد للدعم الخارجي يسلبهم استقلاليّتهم



كركوك حجر عثرة في طريق أي توافق بين بغداد وأربيل

على الطرف المقابل. وهكذا فقد الطرفان كل رغبة في إبداء المرونة المطلوبة للتفاهم والتوافق. ويختم جواد بأن فشل تجربة الحكم الذاتي أفرح كلا من إيران وتركيا؛ وهما اليوم تنظران بقلق إلى تطورات الوضع في كردستان العراق والدور الكردي في ما يجري في العراق وعموم المنطقة. كما أن فشل الحكومة العراقية في استثمار حالة انهيار البارتّي لبناء حكم ذاتي حقيقي، والاستعاضة عنه بأسلوب تهميش الحركة القومية الكردية في العراق نتجت عنه زيادة في التدخل الخارجي. ومن المؤسف أنه وعلى الرغم من جميع التجارب لا تزال الأحزاب الكردية تعتقد أنها يمكن أن تستفيد من الدعم الخارجي وتعمل عليه، إلى الحد الذي قد يسلبها حريتها في التصرف باستقلالية. وبالنسبة إلى الحكومة العراقية كان فشلها في إيجاد حل سلمي دائم للمشكلة وإصرارها على استخدام القوة العسكرية المفرطة سبباً في إيجاد شرخ كبير في العلاقات العربية الكردية، وهذا ما يعاني منه العراق إلى يومنا هذا.



سعد ناجي جواد

الكوادر الحكومية والكردية وخاصة الأجهزة الأمنية لدى الطرفين كانت تعمل ضد بنود اتفاق 11 آذار

كردستان العراق وعاش في شبه إقامة جبرية في منزل جبلي بمحافظة السليمانية. وخيّرت بقية الكوادر بين العودة إلى الحزب الأم أو البقاء في بغداد أو السفر إلى الخارج. ووفق جواد كان حزب الطالباني أضعف من أن يقف بوجه الاتفاق أو أن يحل محل البارتّي في المفاوضات، مشيراً إلى أن جناح الطالباني – إبراهيم أحمد كان أول طرف يبدش العلاقة مع إسرائيل وإيران منذ العام 1962، أي قبل انشقاقه، وبعد الانشقاق استثمر الملا مصطفى هذه العلاقات وطورها واستفاد منها.

من المتهم

لا يمكن اتهام طرف واحد بأنه الوحيد وراء فشل اتفاق 11 آذار وانهياره، فالقيادة الكردية متمثلة بالملا مصطفى البارزاني والحكومة المركزية كانتا مسؤولتين بشكل مباشر عن فشل تطبيق بيان 11 آذار، فالكوادر الحكومية والكردية، وخاصة الأجهزة الأمنية لدى الطرفين كانت تعمل، عن دراية أو عدم دراية، ضد بنود الاتفاق.

وعملت الأطراف الخارجية وخاصة إيران التي كانت عينها على شط العرب، والكيان الإسرائيلي الذي كان يطمح إلى إبقاء العراق وجيشه مشغولاً بحرب داخلية طاحنة، بنحو محموم على اندلاع القتال مرة أخرى. ووصل الأمر بإيران إلى الاشتراك بصفة فعالة في القتال إلى الجانب الكردي، بدليل أن اتفاق الجزائر 1975 بين العراق وإيران وسحب القوات والمعدات العسكرية الإيرانية من كردستان العراق أدى إلى انهيار الحركة الكردية بالكامل.

ويضيف جواد أن إصرار حكومة البعث على إعلان قانون الحكم الذاتي في العام 1974، وبالصيغة التي وضعها القيادة العراقية، ورفض وجهة نظر الحزب الديمقراطي الكردستاني من ناحية، وإصراره على رفض المشروع وتصعيد المطالب من ناحية أخرى، كان سبباً في إنهاء حالة السلام التي استمرت لأربع سنوات.

وكانت بغداد وأربيل تشعران، في ذلك الوقت، أنهما تمتلكان من القوة العسكرية والدعم الخارجي ما يمكنهما من القضاء

بل ومصريا بإيران وبقدراً أقل بإسرائيل. ويضيف أن أربيل كانت على استعداد لتقوم بأي شيء تطلبه طهران منها، فسي حين أنها كانت تتعنت أمام مطالب السلطة المركزية في بغداد.

وعندما حدث تامين النفط في العام 1972، وفي المدة التي كان فيها السلام سائداً، أدلى مصطفى البارزاني بتصريح لصحيفة واشنطن بوست يبلغ فيه الإدارة الأميركية أنه على استعداد لإلغاء قرارات التامين إذا ما أعانته الحكومة الأميركية على تغيير النظام في العراق.

من جهتها، وعلى الرغم من صدور البيان، حاولت الحكومة المركزية اغتيال البارزاني ونجليه إدريس ومسعود، مع محاولات لتصفية قيادات أخرى.

وعلى مستوى ردود الفعل، يقول سعد جواد إن رد الفعل الرسمي الدولي كان منقسماً بشأن الاتفاق، الذي أنهى قتالاً دامياً. كان الاتحاد السوفييتي، آنذاك، الأكثر تأييداً للاتفاق، بينما فوجئت به الولايات المتحدة وبريطانيا ووجدتا فيه تقوية لنظام البعث في حين لم تكونا راغبتين في استمراره، وزاد تأمرهما على النظام بعد عملية تأمين النفط في العام 1972.

وعلى المستوى الشعبي، حظي اتفاق 11 آذار بترحيب كبير لأنه أنهى مشكلة دامت خمسين سنة ورافقت تأسيس الدولة العراقية الحديثة، كما أنه أوقف نزيف الدم العراقي. ولم يكن المجتمع العراقي قبل العام 2003 منقسماً ومجزءاً، كما هو الحال الآن. كانت الأقلية الوحيدة التي شعرت بعدم الارتياح للبيان لإعطائه قوة كبيرة للقومية الكردية، هي القومية التركمانية. وسارعت حكومة البعث إلى إصدار تشريعات منحت الشعب التركماني في العراق حقوقاً ثقافية وأدبية ونقابية.

الخارطة السياسية للعراق

يفتح سعد جواد صورة الخارطة السياسية للعراق، في ذلك الوقت، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك أحزاب سياسية، بالمعنى المعروف، باستثناء الحزب الشيوعي وبعض الحركات، مثل حركة القوميين العرب، وهي مجموعة أجنحة وليست حركة موحدة، وحزب البعث اليساري.

وبالنسبة للحزب الشيوعي، الذي كان قد بدأ حوارات مع قيادة البعث للدخول في جبهة، وهو ما تحقق بعد سنة تقريباً، فإن موقفه كان مؤيداً وكذلك بعض أطراف حركة القوميين العرب، لم يكن أي حزب أو شخصية لتجرؤ على انتقاد مثل هذا البيان.

ويضيف أن النقد جاء لقيادة البعث بسبب الصراعات السياسية وعلى أساس أنها وقعت البيان حتى تمنح نفسها فسحة من الوقت لكي تثبت نفسها في الحكم وتقوي أجهزتها الأمنية والعسكرية. أما بالنسبة لقيادات حوزة النخف فقد كانت مؤيدة للحل السلمي.

ولكن من قراءاته لرد الفعل الداخلي العراقي لبيان 11 آذار، يؤكد أن جميع الأطراف المختلفة مع حزب البعث كانت متضاربة لأنها شعرت أن هذا البيان سيقوي حزب البعث ويدعمه ويثبتته في الحكم، إذ أنهم أرادوا من استمرار القتال إضعاف نظام البعث وإسقاطه

كما حدث في 18 نوفمبر من العام 1963. وفي ما يتعلق بالأكراد، فقد كانوا مؤزعين بين قيادتين أقوامها التي يتزعمها الملا مصطفى البارزاني (البارتّي)، والثانية التي يتزعمها جلال الطالباني الرئيس العراقي السابق. ويوضح جواد أنه بعد أن سيطر حزب البعث على السلطة في العراق بالكامل، سحب الملا مصطفى وزراءه من الحكومة وقاطعها، ثم تحولت المقاطعة إلى قتال عنيف بين الطرفين.

وفي تلك المدة من 30 يوليو 1968 وحتى إعلان البيان في العام 1970، أصبح الحزب، الذي يرأسه جلال الطالباني وحماه إبراهيم أحمد، الذي انشق في العام 1964 وظل يحتفظ بالاسم الرسمي للحزب، أقرب إلى حكومة البعث، بل ومتحالفاً معها. وتم منح الحزب امتياز إصدار جريدة يومية باسم جريدة النور، وأصبح الحزب يعرف بـ"جماعة النور". سخر حزب الطالباني جريدته ونشاطاته لمهاجمة الملا مصطفى وكوادر حزبه، ونشر وثائق عن تعاون البارتّي مع إسرائيل وزيارات قيادائه لها، وعن دور إيران في كردستان العراق.

وبعد توقيع الاتفاق أصرت القيادة العراقية على إجراء مصالحة بين الطرفين. وبموجب المصالحة طلب الطالباني الموافقة على السفر إلى ألمانيا الشرقية لغرض الدراسة، ثم استقر في دمشق؛ في حين أن إبراهيم أحمد عاد إلى

قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، مؤخراً، إن "أفضل ولاء لتضحيات شعب كردستان هو الاستقلال والتحرر النهائي"، وجاء هذا التصريح بمناسبة إحياء ذكرى الاضطرابات التي وقعت في مارس 1991، ويسميتها الأكراد "الانتفاضة الكردية". وتعتبر هذه الأحداث هي أحد تداعيات فشل تطبيق مقررات بيان 11 آذار 1970 الذي أنهى قتالاً بين الحكومة العراقية والحركة الكردية بزعمارة الملا مصطفى البارزاني، ومنح بمقتضاها الأكراد ضمانات بالمشاركة في الحكومة واستعمال اللغة الكردية في المؤسسات التعليمية؛ لكن تبين أن اتفاقية 11 آذار ولدت وهي تحمل بين طياتها بذور فشلها الذي مازالت تداعياته متواصلة إلى اليوم، وما تصريح البارزاني الابن وتأكيده على الاستقلال التام إلا دليل على هذا الفشل.

ويروي أيضاً أن قيادياً كردياً كبيراً أخبره أن كل كردي مهما كان مستواه إذا ما أراد دخول إيران فإنه كان يفتش تفتيشاً دقيقاً وتؤخذ منه أي ورقة مهما كانت صغيرة إذا كانت مكتوبة باللغة الكردية. وفي المقابل، فإن قيادة البارتّي تعاونت مع الحكومتين، وخاصة إيران، في تسليم الأكراد التابعين للدولتين إذا ما أظهروا أي نشاط سياسي معاد لحكومتيهما.

أسباب الانهيار كثيرة

رفضت أنقرة وطهران البيان وتضايقتا من صدوره. وتضايقت منه أيضاً بعض الدول الخليجية والقوتان الدوليتان بريطانيا والولايات المتحدة، لأنها كانت ترى أن هذه الخطوة ستقوي نظام البعث.

لكن سعد ناجي جواد يرى أنه مهما كان الموقف من حزب البعث وسياسته فإن الموضوعية تقتضي الاعتراف بأن إقرار وإصدار بيان آذار في العام 1970 كان حدثاً كبيراً وجريئاً ونصراً، ليس فقط للشعب الكردي، وإنما للشعب العراقي ككل.

ويوضح قائلاً إن يقدم هذا المشروع حزبا قوميا عربيا، فتلك مسألة ستظل تحسب له. إذ يعلم متتبعو الأحداث ومن عايشوها في تلك المرحلة أن مجرد الحديث عن الحكم الذاتي كان من المحرمات في الساحة العراقية، بل وحتى العربية والإقليمية.

قدّم الاتفاق ضمانات للأكراد بالمشاركة في الحكومة واستعمال اللغة الكردية والتمتع بحقوقهم، لكن لم يتم التوصل إلى حل حاسم بشأن قضية كركوك ونفطها، وهي قضية مازالت عالقة إلى اليوم. وكان هذا الخلاف أحد الأسباب الكثيرة التي أدت إلى انهيار بيان 11 آذار.

ومن وجهة نظر جواد، كانت هناك جملة من الظروف والأخطاء التي أدت إلى فشل تطبيق الاتفاق بالكامل. في مقدمة هذه الأسباب أن البيان وببودة كانا أكبر بكثير من بعض القيادات التي وقعت، وكانا بالتأكيد أكبر بكثير من القيادات التالية التي أوكلت إليها مهمة تطبيقه. وكانت الثقة منعقدة بين الطرفين اللذين وقعا الاتفاق.

إذ كان كل طرف يتحين الفرص للوثوب على الطرف الثاني وإسقاطه. فقيادة البعث وقعت البيان وفي ذهنها تقوية نفسها وتثبيتها في الحكم مع محاولة إضعاف (البارتي) وقياداته، فيما عد البارتّي البيان فرصة ذهبية لتثبيت حق قومي كردي مع العمل على التعاون مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية المعادية للعراق ولحكومة البعث.

وتأتي أيضاً التدخلات الخارجية لتشكل أحد أهم الأسباب التي أدت إلى فشل تطبيق بيان 11 آذار. ويشير سعد ناجي جواد إلى أن القيادة الكردية، آنذاك، ارتبطت ارتباطاً وثيقاً،



سلام الشماخ

كاتب عراقي

لا تحل السبت 11 مارس الذكرى السابعة والأربعون لبيان 11 آذار 1970، الذي تم توقيعه بين الحكومة العراقية والحركة الكردية بزعمارة الملا مصطفى البارزاني. توقف بموجب هذا البيان القتال الدائر بين الطرفين واعترفت الحكومة العراقية بالحقوق القومية للأكراد.

لكن، انهيار البيان بعد أربع سنوات من عقده. وتقف وراء هذا الانهيار، الاتفاق الذي مازال العراقيون يعانون من تداعياته، عوامل كثيرة بشرحها سعد ناجي جواد الأستاذ في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد والمحاضر حالياً في إحدى الجامعات البريطانية، الذي غاص خلال حوار مع "العرب"، في ذاكرة تاريخ هذا الحدث وتفاصيله التي كان شاهدا عليها.

يروي سعد ناجي جواد أن لقاء جمع الرئيس الراحل صدام حسين، يوم كان نائباً للرئيس أحمد حسن البكر، مع قيادي كردي بارز هو المرحوم دارا توفيق، فسأله صدام "ما هي مطالبكم؟" فأجابه توفيق أن مطالب الأكراد هي وقف القتال وإطلاق سراح الموقوفين وتعويض المتضررين، وغير ذلك من المطالب الأنية. عندها بادره صدام حسين بالقول إن هذا ليس حلاً للمشكلة، وإنما نحن نفكر بمنحكم الحكم الذاتي، ففوجئ دارا توفيق بذلك وعاد إلى كردستان العراق ونقل إلى المرحوم الملا مصطفى البارزاني ما سمعه.

يضيف جواد أنه قيل إن الملا ذهب إما هو بنفسه أو أرسل من ينوبه لمقابلة شاه إيران وإبلاغه بالأمر، وأن الأخير أجاب أن هذه لعبة وكذبة وهو أمر لن يتحقق.

على الرغم من التجارب لا تزال الأحزاب الكردية تعتقد أنها يمكن أن تستفيد من الدعم الخارجي وتعمل عليه إلى الحد الذي قد يسلبها حريتها في التصرف باستقلالية

كانت إيران الشاه، في تلك المرحلة، دائما ما تحاول تحريض الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي) على السلطة المركزية وتضع العراقيين في طريق أي تقارب بين الطرفين لسدواغ تتعلق بمصالح إيران فقط. مشبها إلى أن إيران وتركيا اشترطتا على (البارتي) عدم محاولة التأثير على الأكراد في دولتيهما إذا ما أراد الحزب استمرار الدعم منهما.



صدام حسين والملا مصطفى البارزاني بعد مفاوضات إقرار بنود بيان 11 آذار



«مشكلة الإسلام السياسي ليست متعلقة فقط بموقف الجماعات من العنف والديمقراطية، ولكنها قضية تخص علاقة المسلمين بالدين والدولة والمجتمعات».

إبراهيم غرايبة
باحث وكاتب أردني

«حركات الإسلام السياسي لم تتخل عن خلط الدين بالسياسة، وفعلت كما تفعل النهضة بفصل الدعوي عن السياسي، والمطلوب هو الفصل بين الديني والسياسي».

عليه العلاني
باحث تونسي في شؤون الحركات الإسلامية



إسلام سياسي

فتاوى للتطبيع مع الواقع أم اجتهاد ضل طريق التأصيل

● مفارقة الإسلاميين: صون المرجعية الأصولية واسترضاء الآخر ● النهضة.. نقل التوافق من المجال السياسي إلى المجال الفقهي



مفارقة إسلامي تونسي أنهم يريدون أن يحتفظوا بإسلامية جماعتهم، حركة النهضة، وفي الآن نفسه يسعون لاسترضاء الآخر عبر فتاوى صادمة دون البحث عن مسوغات أصولية وفق الرؤية الفكرية للحركة التي تعلن فيها أنها حركة أصولية أشعرية، ولم تؤد الهوية شبه الأصولية شبه المعولة إلى النتائج المأمولة، وصارت "النهضة" في مرمى سهام الحزن الإخواني السلفي الذي انطلقت منه، دون أن تحصل على اعتراف حداثي محلي أو خارجي.



مختار الدبابي
كاتب وإعلامي تونسي

تصريحات بعض القيادات في حركة النهضة التونسية الخاصة باستهلاك القنب الهندي (الزطلة بالمصطلح التونسي) وإجازه المثلية الجنسية بوصفها حرية فردية، أثارت تساؤلات جدية حول إسلامية الحركة في سياق التصنيف الذي حددته لنفسها كحركة أصولية من خلال رؤيتها الفكرية، فضلا عن غياب تأصيل فقهي يبرر القفز من اعتماد أدبيات تقليدية محافظة، إلى محاولة التماهي مع منظومة حقوق الإنسان الدولية.

ونقل عن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قوله إن الإسلام يحترم خصوصيات الأشخاص ولا يتجسس عليهم، وأن كل شخص حر في ميولاته، مضيفا أنه يرفض تجريم المثلية الجنسية لأن القانون لا يقوم بتتبع الحياة الخاصة للأفراد، ولأن هذا الإجراء مخالف للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وزادت من حدة الموقف تصريحات لطفي زيتون، المستشار السياسي للغنوشي، الذي لم يخف رفضه تسلط عقوبة السجن لمستهلكي القنب الهندي وللمتهمين بالمثلية الجنسية باعتبارها تدخل في إطار الحرية الشخصية للأفراد، وليس فيها تعد على الفضاء العام. زيتون اعترف في حوار مع صحيفة لوبوان الفرنسية بأن هذه "الفتوى" تعبر عن رايه الشخصي الذي قد لا يتفق معه منتسبو النهضة.

وشدد زيتون على أن قرار إلغاء العقوبات يجب أن يتعلق فقط بـ"الزطلة" لأنها تعتبر من المخدرات الخفيفة، وأن يستعاض عن العقوبة بالتربية والتوجيه، مشيرا إلى أن ظاهرة استهلاك الحشيش في تونس انتشرت بشكل ملحوظ، حيث إن 3.5 مليون شخص معيون بهذه المسألة، 77 في المئة منهم من الشباب، وهذا الانتشار الكبير لا يمكن معالجته بالعقوبات والتجريم والسجن، بل بالتنوع.

يذكر أيضا في هذا الصدد أن النائب عن الحركة بالبرلمان سمير دبلو سبق أن دافع عن المثليين في تصريح له بجريدة لوموند الفرنسية، شدد فيه على أنه سيناضل من أجل أن تكون لهم قوانين تحميهم في تونس اقتداء بأغلب الدول الديمقراطية.

إكراهات الواقع

سرت الحركة بفعل إكراهات الواقع من سيل فتاواها بعد ثورة العام 2011، وقيادتها لأول تجربة حكم، فضلا عن انفتاحها على دوائر عربية مختلفة تريد أن تعرف هويتها الفكرية والسياسية.

ولم تبحث النهضة، ربما لعامل الزمن الضاغط، عن مقاسات فقهية تعود إليها، واضطرت لأن تطلق فتاوى جاهزة لجذب محاورها من الغربيين، ومن التونسيين حيث تسود الثقافة الليبرالية التي تستمد قوتها من إرث مجلة الأحوال الشخصية التي خرق بها الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة الثقافة الدينية التقليدية، فضلا عن إرث فرنسي قوي لدى النخبة بوجهها الليبرالي، أو اليساري الذي يتبنى الماركسية العقائدية في نظرتها للدين.

ويقول باحثون إن البعد التونسي في تكوين الحركة تطلب على الخلفية الإخوانية، فضلا عن تأثير مجلة الأحوال الشخصية، هناك مدونة فقهية مالكية بهوية تونسية عرفت بمفاضلة العرف (الواقع) على القياس الأصولي، وبالميل إلى التيسير ورفع الحرج،

● ضمن الهوية شبه المعولة شبه الإسلامية، بحث الغنوشي عن علمانية مؤمنة تخلف العلمانية المعادية للدين

فضلا عن خصائص ترتبط بالتسامح الديني ومراعاة الخلاف.

ويعزو الباحثون استدارة النهضة عن المرجعية الإخوانية إلى تأثير تجربة الهجرة على قيادات بارزة بينها رئيس الحركة راشد الغنوشي ومستشاره السياسي المثير للجدل لطفي زيتون، وهؤلاء طبعوا "فتاواهم" الأخيرة بطابع التفكير القانوني في بريطانيا، خاصة ما تعلق بقضية المثلية الجنسية.

ولم يكن الأمر ليثير تساؤلات حادة لو اقتصر على التوافق السياسي بما يعينه من تنازل عن المشاركة في الحكم مقابل السماح لها بالاستمرار في المشهد السياسي، وهو توجه عمقته النهضة بعد إزاحة جماعة الإخوان المسلمين من الحكم وسعيها لتجنب ما تسميه السيناريو المصري.

ومن الظاهر أن الجماعة، التي لا تمتلك أدبيات ولا مراجع فكرية عدا رئيسها، قد قررت نقل التوافق السياسي إلى المجال الفقهي بإجازة ما لم يجزه الأوائل، لكسب نوع من الاعتراف المحلي والدولي بمدينة الحركة في مناخ ضاغط وبملفات مثيرة للجدل مثل مسألة المثلية الجنسية، واستهلاك القنب الهندي.

وفيملا لم يتم بعد تقييم التفاعل الغربي مع هذه "الفتاوى" المعدة على المكاس لأجل المجاملة ونيل الرضا، فإن المنظمات المدنية والحقوقية والأحزاب الليبرالية واليسارية ما زالت تعتقد أن النهضة تناور، وأن هذه الفتاوى جزء من التقية التي تسمح للإسلاميين بالتسلل الناعم إلى الدولة ومؤسساتها وأخونها، وأنه حين يتحقق ذلك سترتد النهضة حركة متشددة مثلما كانت من قبل حين كانت جماعة إسلامية،

تعيد كل شيء إلى الأصول والقياس الفقهي. لكن الردود الأكثر إبلا ما هي التي تأتي من داخل التنظيم، والتي تحفل بها مواقع التواصل الاجتماعي، وتتهم الحركة بتمنيع هويتها الإسلامية، مقابل الاندماج في المنظومة الليبرالية المهيمنة داخليا وخارجيا.

فتاوى على المقاس

لم تكن الفتاوى الأخيرة مفاجئة، فالشكوك بشأن "إسلامية" الحركة بدأت مع تراجعها عن الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، وتخليها عن شعارات إخوانية تقليدية مثل "الإسلام هو الحل"، في وقت كان الآلاف من الشباب ينتخبونها في 23 أكتوبر 2011 لتطبيق الشريعة، بينهم سلفيون كانوا يستظلون بظل الترويك (تحالف ثلاثي ترأسته النهضة لإدارة البلاد 2012 - 2013) ليحتكروا المساجد والكتاتيب ورياض الأطفال والجمعيات الخيرية.

وكان الغنوشي قاطعا في التخلي عن الشريعة كاولوية، حين قال في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية في يناير 2011 "إننا لا نريد فرض الشريعة في تونس، إن ما تحتاجه تونس هو الحرية والديمقراطية الحقيقية".

وقبل انتخابات 2013 انفض هؤلاء عن النهضة، وانقلبوا عليها، مع تواصل فتاوى "التطبيع" مع الواقع التي كان يطلقها بعض قادتها مثل ناجي الجمل الذي اقترح حذف شرطي الإسلام والذكورة من شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية في الدستور الجديد، أي إتاحة الفرصة للمرأة و"غير المسلم" ليكون أحدهما رئيسا لتونس، وهما أمران تنبني عليهما ثقافة الإسلام السياسي في الرؤية إلى الدولة.

اندماج مشوش في العولمة

ولم يجد المنتقدون من داخل الحركة لقتالي الفتاوى، التي قد تحقق هدف طمأنة الآخر لكنها تربك الأنا الحزبية والدينية، مرجعية حركية يحاجون بها القيادة السياسية التي تحولت إلى قيادة فقهية مالكة لمفاتيح الفتوى. وافقدت الحركة منذ تأسيسها في سبعينات القرن الماضي لكتب مرجعية متفق عليها، مثلما يلتزم أنصار حزب التحرير بكتب تقي الدين النبهاني، أو يلتزم التيار الناصري في تونس بأدبيات عصمت سيف الدولة.

وظل جمهور "النهضة" يراوح في الأدبيات المرجعية بين كتابات أبي الأعلى المودودي وسيد قطب ومحمد قطب، ثم انفج مع ثورة آية الله الخميني في إيران على كتابات علي شريعتي التي تخرج بهذا الجمهور من الوعي السلفي العقائدي للقضايا وتقربه من الاشتراكية الإسلامية، أو ما عرف في تونس باليسار الإسلامي.

ولاقت كتابات حسن الترابي وفتاواه المثيرة للجدل صدى لدى جمهور النهضة، فضلا عن كتابات السوداني محمد أبو القاسم حاج أحمد، واللبناني علي حرب باعتبارها كتابات ساعية للخروج عن المسلمات الأصولية الصالحة لكل زمان ومكان، وملازمة أسئلة الراهن في ضوء تحديات الحداثة وما بعدها.

في تعاط مع هذه الموجة، بدأ الغنوشي بالانزياح عن الخلفية الأصولية المحددة لهوية الحركات الإسلامية الإخوانية، إلى كتابات معولة في صياغاتها وقضاياها، مع التشديد على أنه لم يفارق المشترك الإسلامي للحفاظ على زعامة الشيخ خاصة بعد أن صارت جماعات إسلامية مؤمنة ومتسامحة لا تعو لها، وفي ظل عضويته للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي يتزعمه يوسف القرضاوي.

وضمن الهوية شبه المعولة شبه الإسلامية، بحث الغنوشي عن التوفيق مع العلمانية وإفراغها من المحاميل التي تحيل إلى كونها منتجا بشريا في قطيعة مع الفكر الديني، ونقلها إلى علمانية مؤمنة ومتسامحة لا تعو أن تكون مجرد "شكل إجرائي لحل الخلافات بشكل ديمقراطي في الدولة".

واعتبر مصدق الجليدي، الجامعي والباحث في علوم التربية، أن "ما قام به الغنوشي في معالجته لقضية العلاقة بين

العلمانية والإسلام ينم عن ذكاء سياسي، ولكنه ليس من المعرفة والفكر الفلسفي السياسي في شيء في تقديرنا. فهو قد قام بذلك بحس سياسي براغماتي عجيب أدى به إلى دمج مفاهيم ومصطلحات من سجلات وابستيميات مختلفة في قالب واحد هو قالب الحكمة المبحوث عنها، كما يتصورها".

وخلص الجليدي في مقال بعنوان "العلمانية والإسلام: قراءة في فتوى الشيخ راشد الغنوشي" إلى أنه "في غياب تأصيل حقيقي وعميق لهذه المفاهيم السياسية الحديثة في الفكر الإسلامي، يقع المؤلف في مطب توفيقية غريبة بين ما يعتز به قيم الإسلام وتقنيات السياسة الغربية".

وتبدو كتابات الغنوشي يائسة من أي حوار مع المنظومة الإسلامية بوجهها السلفي والإخواني، ما جعله يبحث عن حوار مع المفاهيم الغربية لا ليثبت تهافتها، وإنما ليبحث عن تبرئتها وإعلاء شأنها، كأرضية ضرورية لتبرير "الاندماج الواعي" فيها.

استرضاء الآخر

لا يعدو الدفاع عن مفاهيم غربية مثل العلمانية والديمقراطية والجنس و اتفاقية سيداو وشرعة المثلية أن يكون سوى محاولة للاقتراب الجاد من الآخر بحثا عن الاعتراف والتثمين، بقطع النظر عن صدمة الفتاوى في الجانب الآخر من الهوية، أي الجمهور الحزبي والديني الذي يرى في الغنوشي مرجعا.

وثارت موجة من الانتقادات ضد تصريحات أطلقها الغنوشي خلال زيارة له إلى الولايات المتحدة بعد فوز حركة النهضة بانتخابات 2011. وكان واضحا أنه بحث خلالها عن طمأنة الأميركيين بأن حركته ليست إسلامية بالصورة التي يحملها الأميركيون عن الحركات الإسلامية. وجاءت هذه التصريحات في وقت فتحت فيه إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قنوات التواصل مع إسلامي دول الربيع العربي، وساد حديث عن أنها راهنت عليهم بدائل لأنظمة التي تم إسقاطها، أو التي كان يراهن على إسقاطها، قبل أن تراجع نفس الإدارة رهاناتها لاحقا.

وعندما سئل الغنوشي في هذه الزيارة عن معاقبة المرتد في الإسلام، قال "الناس أحرار في أن يغيروا أديانهم". وعن الآيات التي تحض على الجهاد ومقاتلة الآخر، قال رئيس حركة النهضة إن "إسلام تونس إسلام معتدل"، وإننا "نبحث في القرآن والأحاديث النبوية عن أهداف الإسلام، لا عن تفاصيل آيات معينة".

واستغرب عدنان أمانة، من مركز الدراسات للتواصل والبحوث، فتاوى الغنوشي. وقال "هكذا إذن تصبح المثات من النصوص التشريعية في القرآن والسنة المتضمنة لتفصيلات الأحكام غير واجبة الاتباع بنظر الغنوشي، وهكذا يكتشف أصحاب الفكر المتنور بعد أربعة عشر قرنا ونيف أنهم

النهضة: حزب تونسي أم حركة إسلامية؟

أتوا بما لم يستطعه الأوائل". ويقول ناقدون للغنوشي إنه يسير على خطى الترابي بالبحث عن الفتاوى الصادمة التي تهدف إلى تحريك برك إسلامية أسنة دون أن تولي التأصيل الديني الأهمية اللازمة، وهو التأصيل الذي يجعل من أي فتاوى أرضية مساعدة على التطوير، وأن الانتكاه على الرؤية المقاصدية قد يجعل من الفتاوى مجرد أداة لتحقيق أهداف الإسلام السياسي.

باختصار

● نظم مركز تريندز للبحوث والاستشارات في أبوظبي الأربعاء ندوة بعنوان "جنور الإرهاب وسبل المواجهة"، اهتمت بالمقاربات العملية لمواجهة ظاهرة الإرهاب والقضاء عليها، مع مناقشة تجربة الإمارات في التنوير الديني واقتلاع جنور التطرف.

● قال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية طارق أبو السعود إن الخطوة التي تعتزم حماس اتخاذها وهي انسلاخها عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر قد تكون أقرب للتصديق في ظل سعي الحركة لفتح قنوات اتصال دولية. وأوضح أن الانفصال عضوي وليس فكريا.

● كشفت دراسة صدرت عن مركز المزملة للدراسات والبحوث في الإمارات، عن أن خليفة المرشد الحالي للثورة الإيرانية آية الله خامنئي، سيكون شخصا أكثر تشددا. الدراسة ذهبت إلى أن المرشد القادم سيكون ذا طابع متشدد بعد التورات التي يشهدها تيار الإصلاحيين.

● تنظم وزارة الأوقاف المصرية السبت، المؤتمر السنوي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وقال أحمد عجبية الأمين العام للمجلس إن المؤتمر يعقد تحت عنوان "دور القادة وصانعي القرار في نشر ثقافة السلام ومواجهة الإرهاب".

● الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى دعا خلال لقائه مسؤولين بالمفوضية الأوروبية، بالعاصمة البلجيكية بروكسل، إلى تضافر الجهود الرامية إلى القضاء على الرسائل المتطرفة في ساحات التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



ينظم مركز الدراسات الثقافية بالقاهرة جلسة مناقشة لكتاب الباحث محمد عثمان الخشت «أخلاق التقدم رؤية فلسفية تطبيقية»، وذلك الإثنين 20 مارس الجاري.



صدر أخيراً عن دار نينوى كتاب بعنوان «التصميم الداخلي لرياض الأطفال، وأثره على نفسية الطفل وسلوكه» للسورية بسمّة شيوخو.

رواية مغربية تخرج طنجة من خشبة تياترو ثرفنطيس

● نسيمه الراوي ترث مدينة محمد شكري ● قصص الحب العنيفة تعرف نهايات مأساوية



مسرح ثرفنطيس فقد الحياة وتآكل من النسيان

العقلية بتطوان. بعدها نزعت غطاء رأسها وانخرطت في حياة اللهو والعبث، متنقلة بين الفنادق الفخمة، رابطة علاقة غرامية مع رجل أعمال كان يستهويه تعذيبها في الفراش. وفي النهاية، قتله وذهبت هادئة إلى السجن.
في رواية "تياترو ثرفنطيس" تشتعل الحرائق من البداية إلى النهاية. حرائق داخل نفوس الشخوص وخارجها. حرائق تلتهم الأجساد والمعالم القديمة والزمن الجميل والأحلام وطنجة كلها. إنها رواية الخيبات المرة والانكسارات القاتلة. وليس كل هذا هو الذي يشدنا إلى الرواية، بل أيضا لغتها. فهي لغة أنثوية بسيطة منقشة من دون زينة ومن دون تبرج. لغة كاتبة تحب أن تحكي العديد من القصص دون إطالة ولا تمطيط. لذلك يمكن أن نقول إنها حفيدة محمد شكري بامتياز.

السجن بسبب انتماؤه إلى تنظيم ماركسي لينيني. ونشأت هي يتيمة، دائمة البحث عن أثر لو الدها. وقد ظنت أنها عثرت على هذا الأثر عندما تعرفت في الجامعة على مراد المتحمس مثلها للماركسية، لذلك أحبه بنجون. إلا أن قصة الحب العنيفة عرفت نهاية مأساوية. فقد تخلى مراد عن مريم بعد أن امتلأ بطنها ليتزوج من أميركية، ومعها غادر المغرب، مُتزعجا من قلبه ومن فكره عواطفه وأفكاره الثورية. ولا تختلف أسية عن صديقتها أحلام، فهي أيضا ضحية التغيرات والتحولات الجديدة. فقد قتل والداها في الحادث الإرهابي الذي ضرب أحد فنادق الدار البيضاء السياحية في 16 مايو 2003. وبسبب الصدمة، كان على أسية الجميلة أن تقضي نصف عام في مستشفى الأمراض

الحياة. ورغم الجهود التي بذلها، إلا أن آدم يعجز عن التأقلم مع المجتمع المغربي الذي يرفضه لأنه "ابن نصراني". وفي النهاية، يحمل آدم في سيارة الإسعاف إلى مصحة الأمراض العقلية. وتياترو ثرفنطيس يجسد هو أيضا التغيرات التي حدثت. فقد كان في الماضي رمزا للمدينة العالمية الزاهية، أما الآن فقد بات مهددا بالسقوط ومرتعا للفقران والمشردين، بل إن ما تبقى منه مهدد بالحرق بعد تنامي الحركات الأصولية المتشددة.

جيل الحرائق

أما أحلام فهي صورة للجيل الجديد. والدها عاش "سنوات الرصاص" في السبعينات من القرن الماضي ومات في

لا شيء يبقى على حاله لا الناس لا الأرض لا السماء ولا حتى الذكريات والمشاعر، كل شيء يتغير وتطاله يد الزمن لتعيبث به فإما أن ترفعه إلى الأفضل وإما أن تنزله إلى الأسفل، هكذا هو حال مدن عربية كثيرة كانت قبلة الفن ومحور القصائد ومحط أنظار العالم، لكنها باتت أقل بريقا، فيما تأمل أن يعود لها بريقها على أيدي الجيل الجديد.

حسونة المصباحي

لا ليست هناك مدينة مغربية فتنت الأدياء والشعراء من جنسيات ومن ثقافات مختلفة مثلما هو حال طنجة المطلة على الأندلس وعلى جبل طارق. فعندما كانت مدينة عالمية في السنوات الفاصلة بين الحربين العالميتين، عرفت المجد والشهرة بعد أن توافدت عليها أعداد وفيرة من الأوروبيين والبريطانيين والأميركيين لينعموا فيها بحياة هادئة بعيدا عن صخب الحروب وجراح الانشقاقات والنزاعات. وكان الأميركي بول بولز (1910-1999) أول كاتب أميركي يبادر بالاستقرار في طنجة، وفيها ظل حتى وفاته، وفيها دفن أيضا.

شخصيات الذاكرة

كثيرون آخرون جاؤوا إليها من فرنسا وإسبانيا وألمانيا وسويسرا بحثا عما يمكن أن يحرك السواكن ويلهب النار في الأنفس الباردة والمجمدة. أما الراحل محمد شكري الذي قدم إليها من منطقة "الريف" في سنوات المجاعة الكبرى التي ضربت المغرب في الثلاثينات من القرن الماضي، فقد خلدها في كل ما كتب من قصص وروايات. وربما كان على حق عندما كان يقول "أنا كاتب طنجاوي"

لكن طنجة التي تحدث عنها بولز ومحمد شكري والطاهر بن جلون تغيرت كثيرا، حتى أننا بالكاد نكتيّن ملامحها القديمة التي أضحت رسوما تنسبه رسوم الحبيبة في قصائد شعراء ما قبل الإسلام. وهذا ما نستكشفه من خلال رواية الكاتبة



«أقلام وتجارب» حكايات الكتابة والمجتمع

كان محمد مندور فائرا في التفكير والتعبير والتدبير، وكيف أنّ محمد حسنين هيكل يكتب التحليل السياسي بروح قصصية، وعشق الترحال في الكتب والبلاد والمواقف والأحوال عند جورج طرابيشي، والعودة إلى الجذور لدى جمال الغيطاني.

يقول عمار علي حسن "لكل هذا أعطيت الكتاب عنوانا دالا عليه 'أقلام وتجارب'، فكلما توغل قارئه راحلا بين السطور، أدرك أنه يعيش ما خطته أقلام من حروف وكلمات وما رسمته تجارب من معالم في دروب الحياة الطويلة".

يشار إلى أن هذا الكتاب هو الثاني والعشرون للمؤلف في علم الاجتماع السياسي، إلى جانب كتابين في النقد الأدبي وآخرين في التصوّف الإسلامي، علاوة على خمسة عشر عملا أدبيا.

100 فعالية للقراءة

□ أبوظبي - أطلقت وزارة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات مشروع «نقرأ للإمارات»، والذي يضم الكثير من الفعاليات والأنشطة من خلال جميع المراكز الثقافية التابعة لها بكافة إمارات الدولة، ويهدف المشروع إلى تنمية عادة القراءة لدى الأطفال والشباب الإماراتية المدارس والجامعات والأسر المواطنة والمقيمين على أرض الدولة، من أجل تعزيز عادة القراءة لدى كافة فئات المجتمع في إطار مشاركتها في فعاليات شهر القراءة.

وأكدت عفراء الصابري وكيلة الوزارة أن المشروع يهدف إلى تعزيز عادة القراءة لدى كافة فئات المجتمع، ويعتمد إليه مبتكرة للوصول بالمعرفة والثقافة من خلال الكتاب الورقي أو الإلكتروني إلى الجميع عبر فعاليات مبتكرة.

ونوهت الصابري بأن المشروع يحظى برعاية وزارة الثقافة وتنمية المعرفة التي تقوم بدور رائد في نشر الوعي الثقافي وتعزيز قدرات المجتمع بتحويله إلى مجتمع قارئ يقبل على كافة المعارف، ويضم أكثر من 100 فعالية مختلفة منها: هيا نقرا، عائلتي تقرأ، وقصص وحكايا، ونقرأ ونمرح، وموهبة القراءة، والقراءة مستقبل، وكتاب في دقائق، وفنون القراءة الابتكارية وغيرها من البرامج، ودعت الصابري كافة فئات المجتمع إلى المشاركة بفاعلية في كافة الأنشطة.

حيال تعليم أولادنا القراءة وتعويدهم عليها، وعادتنا في تابين الراحلين بالكتابة عنهم، بينما ننسأهم غالبا وهم يعيشون بيننا، والحكايات التي نمرّ بها والتي تصلح أن تكون قصصا، لكننا لا نكتبها ونكتفي بالثرثرة عنها، ودواوين الشعر التي ننفعل بها وقد نقول عنها كلاما شفوياً عابرا، وقد نمسك بالقلم لندون بعض انطباعاتنا عنها، وغيرها من انطباعاته حول كل ما يرتبط بالثقافة والمجتمع.

كما يشمل الكتاب تراجم وتحاليل لآراء ومواقف نقاد وعلماء وأدباء وكتاب مختلفين، فنرى كيف يعانق العلم الفن عند مصطفى سويف، وكيف

نصوصها، والأحوال الصعبة لأدباء وكتّاب كابدوا شظف العيش وقسوة الحياة ووجع المرض الذي يمتد إلى المجتمع بأسره.

وفي الكتاب أيضا حكايات مع الكتابة والقراءة لصاحبه وأساتذته وأبناء جيله، فطالعنا تجربة حسن وتسألاته عما يجري في الثقافة المحلية والعالمية من جوائز أدبية وعلمية خصوصا جائزة "نوبل"، وشكل الروايات وحجمها التي تكتب الآن وفن السرد الصحافي، والكتابة الأدبية عن ثورة يناير المصرية، وموقف قراء الكتب وأرائهم، ويتطرق المؤلف حتى إلى دور باعة الكتب القديمة في تثقيف الأجيال، وواجبنا

□ القاهرة - في كتابه الجديد الموسوم بـ"أقلام وتجارب" يُقدّم المصري عمار علي حسن تجربته مع الكتابة الأدبية، إلى جانب ألوان وأشكال من الشهادات والمشاهدات والقراءات والتأملات والتصورات التي توالّت مع الأيام، تفاعلا مع ما يجري في رحاب الأدب والمجتمع.

واحتوى الكتاب الصادر حديثا ضمن "سلسلة الهلال" الشهيرة أسماء وآراء وأفكارا ومواقف تدور حول كتب ونماذج اجتماعية وعواطف إنسانية ووقائع وأحداث جرت، وجوائز أدبية وُزعت وتجارب عاشها أصحابها من أدباء وكتّاب وإعلاميين وموسيقيين وفلاسفة ومفكرين وباحثين، تركوا آثارهم الإبداعية للأجيال اللاحقة كي يتأملوها ويستفيدوا منها، كما يُقدّم المؤلف مدارس نقدية اقتحمت القارئ من خلال



قطع فنية للفرنسي ميشال نيجار من معرضه «استقراء» الذي يقام حتى 4 يونيو القادم بمتحف «لام» بمدينة فيلنوف شمال فرنسا

◀ نَظُم النادي الأدبي بالرياض حفلا لتدشين إصداراته الجديدة "تزامنا مع انطلاقاة معرض الرياض الدولي للكتاب 2017"، وعدها ثلاثة عشر إصدارا.

◀ ينظم مهرجان طيران الإمارات لآداب جلسة لمناقشة كتاب «تأملات في السعادة والإيجابية» للشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ومن المقرر أن يتم إطلاق النسخة الإنكليزية من الكتاب الجمعة المقبل.

◀ في سلسلة "كتاب الهلال" صدر للنقاد السينمائي أحمد يوسف كتاب عنوانه "سياسة عادل إمام.. رسائل من الوالي"، وهو نقد سينمائي واجتماعي عميق لأعمال إمام.

◀ في جامعة كيل البريطانية عثر الباحثون مؤخرا على أقدم كتاب للأطفال يسعى لتعليمهم النطق، والكتاب يرجع تاريخه إلى القرن الـ17، وبالتحديد إلى سنة 1667.

◀ أقامت جمعية الكلمة للثقافة والإعلام الخميس بالجزائر لقاء إعلاميا بعنوان "أدب الهجرة وهجرة الأدب"، من خلال كتاب "خواطر الأنفاقي وبنشائر الكتاب".

◀ يحتفي مهرجان "بصمات بالنون" في دورته الثانية التي ستقام بمدينة أسفي ما بين 23 و25 مارس الجاري بالمرأة الأفريقية.

◀ نشرت سلسلة الجوائز بالهيئة المصرية العامة للكتاب في عدد مارس رواية صينية بعنوان "الحمل الأبيض" لقراي لايتشيموجي هاخي بترجمة محمود أحمد.

◀ تحتضن الدار البيضاء في الفترة الممتدة ما بين 23 مارس الجاري وأول أبريل المقبل، الدورة الـ12 للمهرجان الدولي للمسرح.

ثقافة



نظم المجلس الأعلى للثقافة المصري حفل توقيع ومناقشة رواية «نسب» للكاتبة عزة كامل، وهي رواية تبحث عن جذور الشخصية المصرية في العصر الفاطمي.



بالاشتراك بين منشورات ضفاف والهيئة العربية للمسرح صدر أخيرا كتاب «المجموعة المسرحية الكاملة: المسرحيات الصوت» لصباح الأنباري.

«الجديد» في عددها الـ26 تفتح باب السفر في الأدب والفكر

● قصائد وقصص عربية مشحونة بروح العصر والأماكن



الرحلة تفتح نوافذ جديدة لرؤية الذات والآخر (لوحة للفنان سعد يكن)

◀ المغامرة الجمالية لدى العربي كثيرا ما ارتبطت بالسفر والسفر في الأدب قد تجاوز القصيدة ليحل في القصة والشعر

قراءة في روايتي 'نزوح مريم' ونظرات لا تعرف الحياة' لمحمود حسن الجاسم" بقلم آراء عابد الجرمانى. وعرض عواد علي في باب "المختصر" مجموعة كتب عن المسرح صدرت خلال عامي 2016 و 2017، منها: "المنعطف السردي في المسرح"، لمحريه المغربيين خالد أمين وحسن يوسفى، و"المسرح والتواصل"، الذي أعده الناقد المسرحي السوداني عصام أبو القاسم، و"المسرح الصامت بين المفهوم والتقنية: التمثيل الإيمائي، الرقص الدرامي، ومايم خيال الظل" للباحث والمخرج أحمد محمد عبدالأمير، و"حلقة مؤوودة في تاريخ المسرح العربي" للباحث المسرحي والأكاديمي التونسي محمد المديوني، وغيرها.

الكتابة صنعة

يختم مؤسس المجلة وناشرها الكاتب هشام الزبيدي العدد بكلمة عنوانها "المتقف كاتباً" يستهلها بقوله إن "المتقف كاتب. يعني حرفته الكتابة. والحرفة لا تُعد حرفة من دون إقّقان.. والإتقان يحتاج إلى عدد من الأدوات، بعضها فكري والكثير منها فني مرتبط بالصياغات وطرق تقديمها وبأشياء صغيرة أخرى، لكنها لا تقل أهمية عن الأفكار". إلا أن القارئ للنص العربي، في العموم، يقف مرتبكا أمام الكثير من النصوص. ضعف الحرفة يسد أهمية الأفكار. الكاتب في الكثير من الأحيان يصبح ضحية لنفسه حينما يقدم نصا مرتبكا، في تسلسل الأفكار، أو في طريقة عرضها، أو بحكم قلة إتقانه للأدوات المستخدمة لتوضيح الفكرة. وبحكم خبرته، يقف الزبيدي على ظاهرة غضب الكاتب حين يمد المحرر يده على نصه، في حين أن التحرير "مهنة لا تقل أهميتها عن الكتابة". ومن ثم فإن "تدخل المحرر لا يعني أبدا الاستهانة بنص الكاتب أو فكرته. التحرير عملية تدقيق ضرورية نكاد لا نراها في ما ينشر من نصوص". إذن "الكتابة صنعة يجب أن نعاملها ونقبلها كصنعة".



نجيب جورج عوض وعزالدين عناية وإسماعيل نوري الربيعي وآراء عابد الجرمانى.. يناقشون الذات العربية والآخر

التغيرات العربية المستمرة والتي لا تتوقف عن التسارع تحتاج إلى فكر متجدد متابع ومستشرف، كما تحتاج إلى مواكبة دائمة سواء من الأدب والفن والإبداع أو من الفكر الذي يبقى النافذة الأولى التي يمكن أن نطل منها على المشهد وفهمه، وهذا ما تدأب مجلة "الجديد" على تقديمه في كل عدد من أعدادها.

عواد علي

□ احتوى العدد الـ26 من مجلة "الجديد" الثقافية، الصادر في الأول من مارس الحالي، على جملة من النصوص السردية والشعرية، والمقالات التي تنصدى لقضايا فكرية وثقافية، وتعرض بالقراءة والتحليل النقدي لظواهر تطفو على سطح الحياة الثقافية العربية، وتقدم قراءات في نصوص أدبية وفكرية متنوعة.

السفر مسعى ومآل

يستلهم رئيس تحرير المجلة نوري الجراح، في افتتاحية العدد، بيت أبي تمام الشهير:

"وطول مقام المرء بالحي مخلّق

لدياجتبه فاغترب تتجدد"

ليكتب عن "سفر في الأرض وسفر في المخيلة" من زوايا عديدة، حيث طالما كان السفر عبر الأزمنة فضاء توسّعه أقدام الرحالة وعيون المسافرين في عالم يضيق ويتسع، حسب حركة الناس من مكان إلى آخر، في البر والبحر، وعبر الفضاء في مركبات جوية طوت بظهورها تاريخاً مديداً من الأسفار والمغامرات البرية والبحرية. ولما كان الشعر العربي منذ أقدم الأزمنة الفن الأكثر تعبيرا عن الروح العربية، ويشغل حيزا مركزيا في النزوع الجمالي لدى العرب، فإن المغامرة الجمالية برمتها لدى العربي كثيرا ما ارتبطت، في رأي الجراح، بالسفر.

في باب "مقالات" نقرأ عددا هاما من المقالات الفكرية المختلفة نذكر مثلا "الهويات المنشطرة" لعزيزة بدر من مصر، و"نهاية الإنسان الكلاسيكي" لحמיד زناز من الجزائر، ومقالا بعنوان "الصورة المتحولة" لعزالدين عناية من تونس، و"كيف نفكر في الأمر: سؤال الثورة على طريقة ميشيل فوكو" لنجيب جورج عوض من سوريا، ومقالا آخر موسوم ب"الأنثى والدم الأزرق" لسيد القمني من مصر، و"من الغنيمية إلى الفروهود: النسق العشائري للديمقراطية في العراق" لإسماعيل نوري الربيعي من العراق.

في عددها الأخير حاورت المجلة المخرج السينمائي السوري محمد ملص (أجرى الحوار معه عبدالمجيد دقنيش).. وقد تحدث ملص عن بعض ملامح مشروعه السينمائي، واختياره لنفسه التعبير عما ينقص السوريين ويؤلمهم ويوجعهم أكثر بكثير مما هو موجود، بحثا عن المفقود من أجل أن يكون حاضرا في حياتهم. وقد استند في ذلك إلى البصيرة، التي جعلها مرجعه الأول، وبوصلته الفنية لأنها قادرة على الرؤية العميقة. وحول موقفه من الثورة السورية يقول ملص "لبس هناك سينمائي ضد الثورة وضد التغيير. كل السينمائيين والمتقنين يعملون من أجل المستقبل ومن أجل التغيير، ولا يصبح المتقف مثقفا إذا لم ينحز إلى التغيير والنظور والتقدم والثورة".

ضم العدد، في باب "سجال"، ملفا يحتوي على خمس مقالات نقدية في الشعر لكل من: خلدون الشمعة "أبيولوجيا جزافية لا تطابق الواقع"، وأحمد برقايوي "تأمل في الشعرية العربية، ومفيد نجم "عن الشعر في مصر.. عندما نحاول أن نستنطق التجربة وفق أهوائنا"، وفاروق يوسف "مصر ليست شاعرة ما العيب في ذلك"، وشريف رزق "ردّا على الرؤية الكارهة". وقد تفاعلت هذه المقالات مع ملف العدد الماضي، الذي نُشر بعنوان "المصريون والشعر"، وذهبت إلى مراجعة فكرة علاقة الشعر بالجغرافيا، والظاهرة

في العدد ملف ثان بعنوان "يوميات عربية" اشتمل على نصوص سردية ويوميات لكل من: لطيفة الدليمي، عدنان ياسين، غدير أبوسينة، عادل حبة، ملفح العدوان، راجي بطحيش، وهيثم حسين، كتبوها خلال أسفارهم أو خلال إقاماتهم المديدة في ديار الآخرين، مغتربين عن أوطانهم مرة بفعل الحرب وأخرى هربا من القمع وانعدام الحريات، أو اختيارا لحرية المغامرة بحثا عن الذات في فضاء أبعد وأوسع. وتعكس هذه النصوص، على تنوعها،



باختصار

◀ أعلنت البعثة الأثرية الألمانية العاملة بمعبد أمنتحتب الثالث بمصر أنها اكتشفت بعض الأجزاء من تماثيل الآلهة سخمت يقدر عددها بـ66 تماثلا خلال موسم الحفريات لعام 2017.

◀ تم مؤخرا إطلاق جائزة الشارقة لثقافة المرأة الخليجية، وتشتمل الجائزة على ثلاثة مجالات وهي: الشعر والرواية والبحث الثقافي العلمي.

◀ تكرم مدينة تطوان الفنان التشكيلي المغربي بوزيد بوعبيد، خلال شهر مارس الجاري، من خلال برنامج ثقافي وفني، يضيء تجربة هذا الفنان، ويحتفي بها.

◀ أطلقت جامعة الطائف، بالسعودية، مسابقة شعرية موجهة لمنسوبيها وطلابها وللمهتمين بعنوان "أعترّ بجامعتي"، ضمن برامجها الثقافية لتفعيل مبادرة "كيف نكون قدوة".

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



توفيت الخميس، الممثلة التونسية خديجة بن عرفة عن عمر ناهز 68 عاما، بعد صراع طويل مع مرض القلب، وللممثلة العديد من الأعمال المسرحية والإذاعية والتلفزيونية.

كرم المهرجان اللبناني للسينما والتلفزيون، في ختام دورته الثامنة، الفنانة المغربية سعاد خيي، نظير ما قدمته طوال مسيرتها المهنية للسينما والتلفزيون المغربي.



«ضوء القمر» يجمع بين جمال الصورة وبراعة الأداء

● فيلم خارج الرؤى النمطية للأفارقة الأميركيين ● سرد هادئ يصور نمو الشخصية إلى أن تعثر على نفسها



السباحة رمز لتعلم مجابهة مصاعب الحياة



تيريزا الأم البديلة التي عثر عليها البطل الصغير

◀ **الفيلم ينقسم إلى ثلاثة فصول، يصور كل منها فصلا من حياة البطل من الطفولة إلى المراهقة إلى الشباب**

لنا، نحو الحديقة ليرى صديقه كيفن وهو يضاجع صديقته ثم يلتفت إليه متسائلا "هل يعجبك ما تراه؟"، وتتبدى على وجه بطلنا مشاعر متضاربة غير محددة ثم يستيقظ من نومه.

سيتعرض شيرون للاعتداء البدني العنيف من جانب صديقه كيفن، الذي يضطر لضربه تحت تهديد من زعيم عصابة الفتية الاثني عشر في المدرسة الذين ينتهزون كل فرصة للتنكيل بشيرون وإهانتته بسبب اختلاف شخصيته عنهم، هذا الاعتداء المهيمن أمام الجميع، سيولد طاقة العنف المكبوت لدى شيرون، فلا يصبح أمامه سوى أن يرد الصاع صاعين، لكنه سيرتكب هنا جريمة الأولى، وليولد بفعل هذه "الخطيئة" ويخرج إلى الحياة الحقيقية. إلى السجن!

لا نعرف كم من الوقت يغيب شيرون وراء القضبان، كما لا نعرف سبب اختفاء خوان من الفيلم تماما منذ الفصل الثاني، وربما يكون السبب أن المخرج أراد أن يترك شيرون وقد أصبح بلا أب، يتعين عليه أن يواجه العالم بمفرده، متسلحا بما علمه إياه خوان وبما يمكن أن يتعلمه في السجن.

في الفصل الثالث يكون شيرون قد غادر السجن ومرت سنوات أصبح خلالها رجلا يمتلك إرادته وقراره بنفسه، بل وأصبح متماثلا مع صورة معلمه الأول وراعيه خوان سواء من حيث شكله الخارجي، أو بعد أن أصبح مثله نمغسا في تجارة المخدرات، التي تعتبر الوسيلة الوحيدة لدى أبناء تلك الشريحة المهمشة اجتماعيا، لإثبات الوجود وتحقيق نوع من العيش خارج مستنقع الحرمان.

يلتقي شيرون مجددا بصديقه القديم كيفن الذي تزوج وأصبح طاهيا في مطعم، لكنه لا يزال يحن إلى صديقه، هل يمكن أن يستأنف الاثنان علاقتهما القديمة على مستوى الحب أو الرفقة الإنسانية؟ لا نعرف، فنهاية الفيلم شاء لها المخرج أن تبقى مفتوحة.

المختلفة التي تطلق على البطل الصغير، وهي "ليتل" (أي الصغير)، وشيرون (وهو اسمه الحقيقي)، و"بالاك" (أسود) وهو الاسم الذي يطلقه عليه صديقه الحميم "كيفن" الذي يعتبر الأقرب إليه، والذي سيلعب ربما من حيث لا يدري، دورا كبيرا في إطلاع الفتى على حقيقة نفسه.

سيظل شيرون في البداية يجد الماوى والأمان والطعام الجيد، في منزل الأم البديلة تيريزا التي تعتني به وتعلمه كيف يعتني بنفسه، بينما تهمله أمه الحقيقية بولا التي تغرق تدريجيا في مستنقع المخدرات إلى أن تصل لمرحلة الدمار الكامل في النهاية.

وفي مشهد صادم، يقوم خوان بتوصيله إليها محاولا لفت نظرها إلى ضرورة أن توليه عناية أكبر، فتسخر مما تعتبره "وصاية" مزعومة، وتتساءل في تهكم "هل ستتولى أنت تربيته الآن؟ أنت الذي تبيعني المخدرات؟" وفي أحد المشاهد البديعة يصطحب خوان الصبي إلى شاطئ البحر، ثم يسبح معه ليعلمه السباحة، كيف يتحكم في حركة جسده وفي التعامل مع الأمواج. وتطغي زرقه البحر على الصورة، في ترجمة شعرية للعنوان الأصلي.

واللون الأزرق عموما هو أحد الألوان الأساسية في الفيلم، مع البرتقالي والأسود والأبيض، فالمصور جيمس لاكستون، يستخدم الألوان الصريحة الحارة، كما حركة الكاميرا المحمولة والمتحركة، بحيث يجعل الشخصية طول الوقت في علاقة مع المكان، إن الكاميرا المهترئة المتأرجحة خاصة في الجزء الأول من الفيلم، تمنح الشعور بالاضطراب وبارتباك البطل الصغير وبحيرته وبرغبته في الفرار من واقعه.

وفي الفصل الثاني يمر بطلنا "ليتل" للمرة الأولى، بتجربة التلامس الجسدي مع صديقه كيفن، وهو ليس مثليا، بل إنه يطارذ الفتيات، وعندما يذهب صاحبنا لقضاء الليلة وحده في منزل تيريزا الجميلة المغربية تتطلع إليه بعد أن أصبح فتى مشوق القوام، ويتطلع هو إليها خفية وتأمل قوامها المغربي وهي تعلمه كيف يقوم بإعداد الفراش، يلج نهديها من تحت قميصها المكشوف، لكنه لا يقترب منها، بل يذهب مباشرة للنوم.

تتحرك الكاميرا في فراغ الغرفة، تقترب تدريجيا من الضوء في الخارج عبر شرفة مع صيغة برتقالية، لنرى شيرون يسير بظهره

دقيق مبتعدا تماما عن "العادي والمتوقع" في فيلم يدور في مجتمع السود الأميركيين. ورغم أن الفيلم يتعامل، ولو على نحو خافت، مع موضوع تهमيش السود وحياة الفقر والفاقة والحرمان التي يعيشون فيها، مصورا انعكاس هذا النمط القاسي على الشخصيات، من ناحية إيمان تعاطي المخدرات كما تفعل والد شيرون، والتي تصل في قسوتها عندما تستبد بها "الحاجة" إلى المخدر للتشاجر مع ابنها وانتزاع ما معه من قروش قليلة ربما حصل عليها بدافع التعاطف والشفقة من "الأب البديل" الذي عثر عليه في شخص خوان، وهو مدخلا إلى الفيلم وإلى الدراما.

وخوان شاب أسود فارغ وقوي، يدير حلقة صغيرة من موزعي المخدرات، إلا أنه في المقابل يخالف الصورة النمطية لهذا النوع من الشخصيات السائدة في الأفلام الأميركية، فهو يتمتع بنظرة إنسانية وأفق منفتح، ويبدو منقسما من داخله، بين طفولته النعيسة التي يتطرق إليها في حديثه مع شيرون، وبين واقعه الحالي الذي يبدو كما لو كان قدره، وما انتشاله للصبي ومحاولة تعليمه أشياء جديدة في الحياة سوى تعبير عن ما فشل في تعلمه في طفولته. إنه يلتقيه بالحماية عندما يهرب شيرون لكي لا يفك به الأولاد في المدرسة، ليضعه خوان تحت حمايته، وفي ظل رعاية صديقته الجميلة تيريزا التي يشاركها السكن.

بين الفصول الثلاثة

ينقسم الفيلم إلى ثلاثة فصول، يصور كل منها فصلا من فصول حياة بطلنا الصغير الذي ينتقل من الطفولة إلى المراهقة إلى الشباب، ويحمل كل فصل اسما من الأسماء

هناك شيء ما كامن في الفيلم الأميركي "ضوء القمر" الحاصل على جائزة الأوسكار لأحسن فيلم، يغري بالوقوع في تصنيفه كأحد أفلام "المثليين"، أو في أفضل الأحوال كفيلم من أفلام "الأقلية السوداء" في المجتمع الأميركي أو ما أصبح يعرف بـ"الأفارقة الأميركيين".

شخصيات الفيلم شخصية من الببض الأميركيين، وعندما يظهر هؤلاء فيما بعد، فإنهم يتجسّدون في رجال الشرطة الذين يهرعون في نهاية القسم الثاني من الفيلم للقبض على شيرون، وهو اختيار مقصود تماما، بغية الابتعاد عن نمطية الصراع التقليدي في مثل هذا النوع من الأفلام. المكان في الواقع، هو إحدى ضواحي ميامي في جنوب فلوريدا، حيث ترتفع نسبة المهاجرين وأبناء المهاجرين من الأصول الكوبية.

في ضوء القمر

الفيلم المستقل، الذي لم تتجاوز ميزانيته مليون ونصف مليون دولار، مقتبس ببراعة من المسرحية القصيرة "في ضوء القمر" لكتيب الأولاد السود زرقمة" للكاتب تاريل ألفين مكارني (36 سنة)، كتب له السيناريو مخرجه باري جنكنز، وحصل الفيلم عن جدارة على جائزة الأوسكار لأفضل سيناريو معدّ عن أصل أدبي، فهو من حيث طريقة السرد وتضمّنه الكثير من التفاصيل الموحية، يجعل الشخصية الرئيسية في الفيلم، أي شيرون مصور أحداثه، لكنه يبدأ من خلال شخصية أخرى هي شخصية "خوان"، ثم ينتقل لإظهار غيرها من الشخصيات في توازن

أمير العمري ناقد سينمائي من مصر

□ يهزم فيلم "ضوء القمر" (Moonlight) بالتأكيد تصنيفه داخل إطار أفلام المثليين أو أفلام الأقليات الملونة، منذ اللحظة الأولى، إنه عمل يتميّز بالحساسية الخاصة والرقّة في التعامل مع موضوعه والسلاسة في السرد وجمال الصورة وبراعة الأداء.

ومن خلال المونتاج المحكم، يكشف الفيلم تدريجيا، عما يكمن تحت جلد شخصيته الرئيسية، من مشاعر مضطربة ومتناقضة، فبطل الفيلم الصبي "شيرون" الذي نتابعه إلى أن يكبر، خلال نحو ستة عشر عاما أو أكثر، شخصية تحت التكوين، فهو باحث عن حقيقة نفسه، يريد أن يُحدّد موقفه من العالم ومن الأسرة والمجتمع والدنيا، والجنس أيضا، لكنه يبدو كما لو كان في حاجة إلى من يرشده إلى الطريق.

ومخرج الفيلم باري جنكنز، وهذا فيلمه الروائي الطويل الثاني، يعرف جيدا تضاريس وأبعاد موضوعه، وطبيعة المكان الذي تدور فيه أحداثه، وقد درس مع مصوّره نغماته اللونية، ونجح في نقل حرارته وقيظته وظلاله وعتمة ليلاليه للمشاهدين.

بطل الفيلم الصبي يبدو وكأنه يتجه من البداية نحو وجهة معاكسة للصورة الشائعة عن أبناء الأسر الفقيرة من السود الأميركيين الذين يعيشون على هامش المجتمع، فهو يختلف عن أقرانه من تلاميذ المدرسة، بميله للصمت، وللعزلة وللاتكفاء على الذات، لتجنب المشاجرات والعنف، مما يعرضه لسخرية الكثيرين من زملائه الذين يعتبرونه "مخنثا"، بل وتهكم أمه أيضا على طريقة مشيته.

بطلنا شيرون لا يزال في التاسعة أو العاشرة، يقيم مع أمه دون الأب الغائب الذي لا وجود له، داخل مجتمع يبدو مغلقا تماما على قاطنيه من "السود"، كما لو كان في إحدى المدن الأفريقية، فلا توجد ضمن

□ عمّان - يستمر حتى الحادي عشر من مارس الجاري، في العاصمة الأردنية عمّان أسبوع "فيلم المرأة" في دورته الخامسة تزامنا مع الاحتفال العالمي بالنساء، والذي أطلقته هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام وسفارات في الأردن.

واعتادت الفعالية السينمائية منذ عام 2012 على تقديم الأفلام التي تطرح جوانب من حياة المرأة، وتتناول المعوقات التي تقف في طريقها، والمعاناة من التمييز الذي يقع على غالبية النساء في العالم.

وافتح الفيلم الإسباني "ثورة يوفروسينا" للمخرجة لوسيانا كابلان فعاليات المهرجان الأربعاء، وفيه الرحلة الشخصية والصحة

مهرجان «فيلم المرأة» يعرض أفلاما

عالمية تتناول معوقات نهوض

النساء والفروقات المجتمعية على

أساس العرق والجنس



سيرة تعذيب في «حليب الأسى» الإسباني

مراجعة أسلوب حياتها وتبحث عن عمل، لكنها لا تجد سوى الأبواب موصدة في وجهها. وحازت جميع أفلام "أسبوع المرأة" الأردني على جوائز عالمية لطرحها قضايا تعني بالمرأة حول العالم، ولعمقها الإنساني في الكشف عن الانتهاكات المستمرة ضد النساء.

والاغتصاب زمن الإرهاب في البيرو، ويحاكي قصة مجموعة من السيدات اللواتي تعرضن للإرهاب أثناء الحمل.

ويقدم الفيلم الثاني "نوربين - وصفة للمستقبل" قصة امرأة من الطبقة العاملة لم تعد تتحمل إخفاقات زوجها الروائي، فتقرر

الأفغانيات يحلمن بتمثيل بلدهن في رياضة الملاكمة في دورة الألعاب الأولمبية لعام 2012، وفي أحداث الفيلم تواجههن العديد من المعوقات السياسية والشخصية.

ويعرض الجمعة، فيلمان الأول إيطالي "اتحدن يا فتيات"، ويحكي قصة امرأة إيطالية تترك عملها لمساعدة ست فتيات شوارع من كينيا عن طريق مشروع خياطة في محاولة لتحويلهن إلى مصممات أزياء، مستعرضا الصراعات اليومية والصعوبات التي تواجه المشروع. أما الفيلم الثاني "سوشي الجانب الشرقي" من إخراج أنتوني لوسيرو، فيطرح قصة أم عزباء لاتينية من الطبقة العاملة، تحاول لتصبح طاهية سوشي، ولكنها تصطدم بالمعوقات المجتمعية التي تفرّق على أساس العرق والجنس، وتنتقل في رحلة لاكتشاف الذات وتعزّم على عدم السماح لأي شخص عرقلة حلمها.

ويعرض السبت، فيلمان: "حليب الأسى" من إسبانيا، والذي يتطرق إلى مرض نادر يحمل اسم الفيلم ذاته، وينتقل عن طريق حليب النساء الحوامل اللواتي يتعرضن للتعذيب

الاجتماعية ليوفروسينا كروس ميندوسا، وهي امرأة شابة من السكان الأصليين في المكسيك تناهض عدم المساواة بين الجنسين، والتي سُلِبَ حقها في أن تشغل منصب محافظ لبلدتها فقط لأنها امرأة، الأمر الذي دفعها للنضال من أجل المساواة بين الجنسين في مجتمعات السكان الأصليين وإثارة التساؤلات والشكوك حول النظام الحالي للعادات والأعراف متحدية الزعماء السياسيين في المنطقة.

وعرض الخميس، فيلم "نساء مالولوس"، بلغة التغالوغ مترجم إلى الإنكليزية، وهو فيلم موسيقي مستلهم من قصة مجموعة من النساء حصنن شعبيتهن من خلال خطاب البطل القومي خوسيه ريزال، واللواتي ينتمين إلى عائلات عريقة في بلدات تانوكو وتانشاكو ورييس وتيونسونس وأواناجكوي، ويعتبرن أول من كافحن بنجاح للحصول على حقهن في التعليم وتمكين المرأة في فترة الاستعمار الإسباني القمعي في الفلبين.

وقدّم المهرجان الخميس أيضا فيلم "ملاكات كابول"، باللغة الفارسية ومترجم للعربية، ويتناول مجموعة من الفتيات



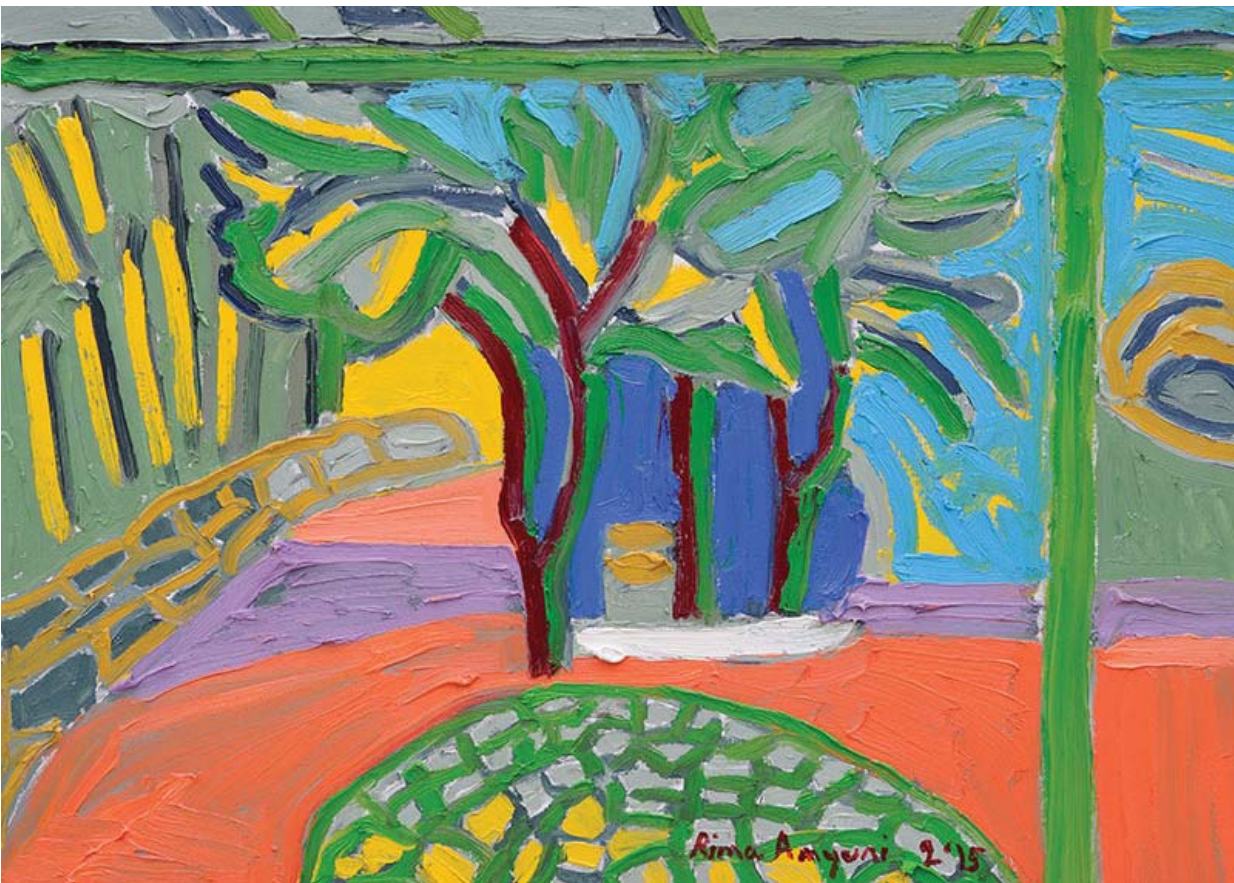
يستمر حتى الـ16 من مارس الجاري بفاليري «الكحيلة» بالعاصمة المصرية القاهرة، معرض التشكيلي المصري المخضرم إبراهيم الطنبولي المعنون بـ«روعة الحياة».



تقيم دار كريستيز للمزادات العالمية بدبي في الـ18 من مارس الجاري مزادا لبيع لوحة للفنان الفلسطيني الراحل إسماعيل شموط، وتقدر قيمتها ما بين 800 و900 ألف دولار.

خدر بألوان صاخبة في لوحات ريما أميوني

● فنانة لبنانية تنفصل استراتيجيا عن الواقع لترسم فردوسها الشرقي



وحشية غير متوحشة

الخروج منه أو ربما أرادت تجاهله وهي في ذلك حرة في تعبيرها الفني وفي خياراتها الشخصية.

وتبدو اللوحة التي تحمل عنوان "صورة ذاتية" الأكثر تعبيراً عن هذا الانفصال الإستراتيجي، لا بل العقائدي عن كل ما هو خلف أسوار الحديقة وكائناتها "المجموعة" تحت وطأة ألوانها الصارخة الطاغية على أي همسات قد تأتي من خارج القوقعة المزهرة، وربما حسنا فعلت في ذلك.

تواصل ريما أميوني في معرضها الأخير الإيمعان في عالم لم ولن يحدث فيه شيء يُذكر إلا تجلياته البصرية المحدودة وغير المخفوحة على أي زمن أو عالم آخر، ليس في ذلك أي انقصاص من قيمة لوحاتها الفنية، ولكنه قد يعطي الفرصة الذهبية للملل كي يرخي بعض ظلاله المدمرة عليها، ويستكين مستقراً ومعانداً ربما حتى رغبة الفنانة في الخروج من فضاء اللوحة.

* م-ع

أحد أيام الصيف الأكثر حراً على المشهد وعلى كافة عناصره وتنبئته "في أرضه"، فيصبح مضاداً لأي تاويل غير التفسير الذي وضعته الفنانة.

الشجرة هي شجرة والبيت هو "مجرد" بيت، لوحات ريما أميوني تحمل إمضاءها بالصورة والمضمون، لذا لن يكون للمشاهد دور فعلي في إعادة تشكيلها في خياله.

لوحات ترزح تحت ثقل ألوان سميكة تشقها الخطوط والفراغات المشكلة للهيئات، لوحات تحاصر نظر المشاهد وتذكره دائماً بأنها مادة مصنعة وليست جسراً أو نبضا أو وميضاً يعقب بدلالات خارج محدوديته الحسية، فمعظم لوحات الفنانة ريما أميوني تقول للمشاهد "أسرع، خذ ما ترى، أتمنى لك نهاراً سعيداً، وإلى اللقاء في معرض قادم".

وفي عالم لا تطاله الماسي والكوارث المدقة بالمنطقة بشكل عام ولبنان بشكل خاص، تسكن وتعمل الفنانة لتنتج أعمالاً يسكنها الخدر اللذيذ، خدر لا تريد أميوني

"المقهى في الروشة"، و"مشهد من رسمي" و"الصنوبرات الثلاث"، إذ يبرز ذلك خصوصاً في ضربة ريشتها المتمرسية وباستعمالها السكين في وضع طبقات الألوان ومسحها أو مراكمتها على القماش بأسلوب فيه جراءة كبيرة وثقة بمعرفتها لأسرار الأبعاد الثلاثة، وكيفية تظهيرها من دون مراعاة كلاسيكية وفنية لقوانينها.

الأهم من ذلك، والذي قد لا يعثر عليه المشاهد مباشرة، هو دور الألوان الصاخبة، لا بل الصارخة التي تستخدمها الفنانة دون كلل أو ملل في "كم" المشاهد المرسومة ومنعها من التعبير عما ينأى طويلاً خلفها، أو ما يابى أن يتبلور باطنياً، من تلك الأعمال

"شجرة التين"، و"صور" و"حديقة ضومط". ألوان الفنانة والتي تذكر بما جرى على تسميته بالـ"الفوفيزم" (الوحوشية) الذي سيطر فترة طويلة على عالم الفن التشكيلي/ الغربي، هي ألوان وحشية ولكن غير متوحشة البتة، تضغط كما شمس منتصف النهار في

خارج السياق الفني العام، وعلى هامش المعارض الفنية التي تقدم أعمالاً تهجس بشؤون المنطقة أو بالأحوال الشخصية الخارجة عن المؤلف، تقدم الفنانة اللبنانية ريما أميوني معرضها الجديد تحت عنوان "الفردوس المزهر" في صالة "أجيال" في بيروت، أعمال تؤكد من جديد أن هناك فنانين يمارسون فنهم ضمن سياق عام لا يخرجون عنه مهما تقدمت بهم التجربة الفنية.

□ بيروت - قدمت الفنانة التشكيلية اللبنانية ريما أميوني في معرضها "الفردوس المزهر" المقام حالياً في صالة "أجيال" البيروتية مجموعة من اللوحات تصور مشاهد طبيعية بعيدة وقريبة من عين المتلقي تزرخ بالأشجار والنباتات وتزجج الطرقات، وبرسومات لبيوت من القرميد "اللبناني".

بيوت توحى بالهدوء والهناء وتذكر برسوم الأطفال لناحية بساطة ألوانها وخطوطها المشككة باختزال شديد.

تبرز ألوان الصارخة في لوحة الفنانة حتى في تلك التي صورت في معارضها السابقة مشاهد تذكر بأجواء الثلوج والشتاء القارس، إذ يأخذ اللون الأسود دوراً أساسياً، فهو في لوحاتها لا يحتمل مقاسمة سلطته مع "انصاف" الألوان، إذا صحّ التعبير، ألوان كالرمادي أو الأزرق الفاتح، يدخل الأسود في تلك الأعمال ليزهق روح الغموض ويرديه قتيلاً على مذبح هاجس التقنية الفنية على حساب البعد العاطفي والنفحة الفلسفية.

كل أعمال الفنانة المتفاوتة الأحجام مشغولة بهندسة بصرية أنيقة تشي بالخبرة الفنية والقدرة على التعاطي مع العناصر المؤلفة للعمل الفني من ضوء وعمته وظلال وأبعاد بحرية وتمكن عالي المستوى.

ولعل أهم ما يميز لوحة ريما أميوني هو تلك القدرة على تشكيل موجودات الواقع من أشياء ومناظر طبيعية بتفاصيلها الملونة، وبدقة في تحديد الأشكال وتكوينها بصرياً، لتكون واقعية من دون أن تكون نسخة طبق الأصل عما تشاهده العين، نذكر من تلك الأعمال اللوحات التي تحمل هذه العناوين

◀ لوحات الفنانة اللبنانية ريما أميوني

ترزح تحت ثقل ألوان سميكة

تشقها الخطوط والفراغات

المشكلة للهيئات

الفنان العراقي وليد رشيد يشكل عالمه بطين الأجداد

تتعلق أغلب الأعمال الخزفية للفنان العراقي وليد رشيد من مفاهيم أقرب للتجريد وهي تتخذ طريقاً مختلفاً مع أشكالها، إذ تملئ عليه عقليته الأكاديمية وذاقته الجمالية التحرر من مفاهيم سائدة لينطلق باتجاه أسلوب مختلف، حيث طريقة الصياغات البنائية ومفاهيم الدلالة، وحيث تكوينها بدقة عالية.

خضير الزبيدي

□ يعي الخزاف العراقي وليد رشيد أن الاختلاف الذي يصاحب منجزه يبدو غريباً على ذائقة المتلقي، إلا أنه يصر على أن يسير باتجاه مخاطبة التجريد والاحتكام لمدرسته في أغلب طرائق صنعته الشكلية، فكيف يوفق بين مشروع جمالي صرف وبين ذائقة المتلقي؟

يشعر وليد رشيد بأن العمل يحمل خصائصه الشكلية قبل أن يلقي بمدلوله التعبيري، لهذا تستحوذ ضراوة الشكل ضمن تحولات متسلسلة مما يعطي المهارة البنائية جزءاً مهماً من التكوين الفني، وضمن هذا الفهم تتعاظم وتنوع الوحدات في نسيج لا يبدو شفافاً وواضحاً للعيان.

هناك التباس بين منطق التخيل وصرامة واقعية النحت على السيراميك، أو الخزف، لهذا ثمة تعقيد في الحفر وهيمنة طاغية في شكل تجريدي بحث يصعب أن نعيد أسسه لمنحوتات أسطورية، أو فنون سالفة، إنما ثمة ركائز من دقة العمل تسحب المتلقي لمثالية غير مقيدة بمرجعيات أسلوبية وأصول بنائية. المتغير هنا يلزم الحدس وطريقة التفكير، وغالباً ما يكون مدعوماً بتنتاج الانتقائية، ولا أجد أياً من أعماله خالية من هيمنة "سلطة المخيلة"، ما نراه في السيراميك أداة جمالية

من أشكال مختلفة تتجنب الانزلاق نحو السائد وتحمل سمات شعورية باطنية، لهذا تبدو مظاهر تحولها الدلالي غريبة علينا، فما السر وراء هذه النزعة التي تنتصب أمام أعين المتلقي لصياغاته الفنية؟

برينا وليد رشيد ما يترامح في محترفه من منظومة ظواهر بنائية مختلفة الأحجام تشكل نواة لفهم مشروعه التراثي والبصري، فعلى مستوى حسابية التأسيس نجد عوامل الموضوع قد خطط لها لتستقيم في وحدة متكاملة من التحول العملي لمنطق الخزف وتعامله مع مادة الطين وتركيب النظم والهيئات.

وهنا تلعب مفاهيم الكتلة والفراغ دورها في تكامل موحد، ليبرز لنا الجانب التعبيري أكثر صرامة في مقاربة الخزف من العمل النحتي، أيضاً ثمة تفاوت في تنظيم الوحدات السردية التي تعامل معها بحذر، فنجد ما يشير إلى كيان آدمي وأجزاء من جسم الإنسان وأعمال أقرب للإثارة في الحركة والنسق التجريدي

الذي اتجه إليه رشيد، وعليه يبعث منطق المعيارية الفنية على تحويل أشكال هندسية بانسيابية خالصة نحو الإيحاء، وقد تحقق ذلك بحساسية التكوين والتفنن في تداخل لعدة أنماط في عمل واحد.

من هنا تنطوي مرجعيات وليد الجمالية على دافع رمزي أقرب للمثالية الروحية التي تتضمن مخاطبة العقل والالتزام بمرجعية الحسيات، فهو يعادل بين وظيفة السيراميك ومؤثرها البصري، وقد نلاحظ تعقيداً غير متعارف عليه في تسلسل العلامات التي تشير إليها عناصر البناء المتحركة في أجزاء ملونة، تضاف لها قطع بسيطة من قماش أخضر اللون وكأنّ حقولها الدلالية تمتلئ لمدونة وقيمة ثقافية ومرجعية تراثية، هذا التزويق في الألوان والإضافات والتكوين لم تغير وجهة الظواهر الجمالية المراد تحقيقها.

والمفهوم الذي يدعو إليه الخزاف العراقي يتيح لنا التأويل في رؤية مكوناته الفنية، وبما أن التعقيد يتضمن مرجعية الاشتغال وتباين الطريقة وتقديمها، فبالأكيد نلجأ إلى الأسباب الداعية إلى ذلك، وما الذي تثيره العلامات المختلفة جراء كل هذه التفاصيل المتشابكة؟

وليد رشيد:

العمل يحمل خصائصه

الشكلية قبل أن يلقي

بمدلوله التعبيري



علينا الاعتراف بأن المهارة والعمل اليومي المستمر وفرا له قاعدة بنائية رصينة استخرج من خلالها منظومة بعيدة عن الفهم، قاده التفكير في أصل الطين وتقلبه كعجينة سهلة بين يديه إلى خلق هيئات منغلقة وتراكيب مجردة من الانفعال الزخرفي، وهي تخضع لبنيات تصويرية كأنها في محتواها الخارجي جزء من لقي أسطورية، تفضي إلى خيال متفاقم لا تجاريه أي حمولة عاطفية، إن نحن أمام منطق عقلي بحث يدعو إليه صاحبنا كنتاج لنسق منحول في الشكل مقابل تفعيل القدرة التعبيرية، فأين الجمالية من هذه الدعوة؟

تكمن الدعوة في نسف الماضي والتطلع إلى قيم الحداثة ومجاهاة الذاكرة ومخزونها العاطفي والاحتكام لمرجعيات منطق العقل على حساب السمة الشعورية، وهو نداء يدفع بالمعنى وخطاب الحرية نحو التعالي حتى لو تمت زعزعة الأشكال وبنائها من أجل متعة الخيال ولمساته داخل جوهر الاشتغال الفني. ومن هناك، فاقصى ما يسعى نحوه وليد رشيد هو استثمار التجريد كاتجاه حقيقي يصاحب نزعته في تحطيم العاطفة، حيث يتبين لنا ذلك جراء الاستعارات والرموز والحقل الدلالي، فلا طائل من طرآن فني مفرط في التبعية، بل ثمة مقولة لتجديد فن السيراميك يبعث وينشد إليها وصولاً إلى أهداف جمالية خالصة.





«البعض ممن يتغنى بحرية الصحافة عندما يتعرض للنقد تجده أول من يهدد الصحافة ويلاحق الصحفيين بإقامة الدعاوى القضائية».

أنور عبدالرحمن
كاتب وصحافي بحريني

«حضور المرأة الأردنية في مختلف وسائل الإعلام مازال أقل من الطموح، وبالتحديد في المواقع القيادية وفي غرف الأخبار وفي إعداد مواد الرأي».

باسم الطويسى
عميد معهد الإعلام الأردني

صحافيات أفريقيات يبدأن من المغرب مسيرة تغيير أنماط التفكير

● الصحافيات يطالبن بحرية التنقل في القارة السمراء ● إطلاق أول مرجع رقمي موجه للصحافيات



تفعيل الشراكة الإعلامية الأفريقية

المجتمع المدني. ونظمت أيضا، ندوات نقاش في المنتدى حول أهم المواضيع الراهنة، حيث ركزت آخر ندوة على العنف الإلكتروني، وخاصة ذاك الذي يطال النساء، إلى جانب تنظيم أيام للتوعية بهدف محاربة الصور النمطية.

وفي ما يتعلق بحضور النساء الصحافيات في وسائل الإعلام، بالرغم من عدم توفر إحصائيات، أكدت العوني من جهتها، أن للنساء حضورا جيدا جدا في الإعلام بالمغرب، بل إن عدهن في مدارس الصحافة أكبر من عدد الرجال.

وذكرت أنه في القناة الثانية، على سبيل المثال، فإن مديرة الأخبار امرأة، فيما يضم قسم التحرير العديد من النساء كما الرجال، إضافة إلى إذاعة "راديو دوزيم" التي تمثل فيها النساء الأغلبية، لكن المرأة على العموم، لم تظهر بعد وبشكل كاف، في المغرب وباقي الدول الأفريقية بوظائف كبيرة في المجال الإعلامي. وبالتالي، ينبغي القيام بعمل حقيقي يكون مدعوما بإرادة سياسية فعلية.

تغيير العقليات وأنماط التفكير، وتطوير مجتمعاتنا". وأكدت "أننا واعيان داخل مجموعة القناة الثانية، بهذه الإشكالية، حيث تم إحداث لجنة للمناصفة والتنوع موجهة للنهوض بصورة المرأة ومحاربة الأحكام المسبقة للصيغة بالمرأة في وسائل الإعلام"، مضيفة أن كافة الأنشطة المنجزة إلى حدود الساعة تسير في هذا الاتجاه.

وتم إطلاق موقع "إكسبيرت.ما"، أول مرجع رقمي موجه للصحافيات من أجل تسليط الضوء على المرأة الخبيرة في وسائل الإعلام، وتجمع هذه المنصة تجمع حوالي مئة سيدة متميزة، "نساء جديرات بالفعل بأن يتم إبراز مساهمتهن"، بحسب بوجنوي.

وأضافت، من أجل توعية أكبر عدد ممكن، نعكف أيضا على تنظيم أيام دراسية حول صورة المرأة في الإعلام، والتي تجمع كافة الفاعلين في الداخل والخارج في منابرنا الإعلامية من منتجي المحتوى، وكتاب سيناريو وصحافيين ومنتجين ومعلنين وكتاب ومنظمين مغاربة وأجانب، علاوة على دعوته.

وأجاب بالدوين عندما سئل إن كان يشعر بأنه يدخل عهدا جديدا في أدواره الكوميدية "لم أكن أدرك أنني كنت ميتا فيما يتعلق بالكوميديا. ربما كنت في غيبوبة. الآن أنا استيقظ من هذه الغيبوبة".

لحماية الصحافيات أثناء ممارستهن لمهامهن. كما أعلنت الصحافيات بالمنتدى عن رغبتهم في خلق جوائز خاصة بالصحافيات الأفريقيات، في مختلف الأصناف الصحافية، وتطوير استراتيجيات تلائم التحول الرقمي الذي تشهده الصحافة.

من جانبها، اعتبرت خديجة بوجنوي رئيسة لجنة المناصفة والتنوع بالقناة الثانية المغربية، أن منتدى "الأفريقيات" يتيح وضع حصيلة على مستوى القارة الأفريقية، وتسليط الضوء على طموحات النساء الصحافيات.

وقالت بوجنوي إن وسائل الإعلام لا تعكس المكانة التي تحتلها، في وقت تقوم فيه المرأة بدور محوري في المجتمع.

وأوضحت أن المرأة حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الأخيرة، لكنها لم تظهر بشكل جيد بعد، و"المشاكل التي تواجهها النساء في بلداننا، هي في الغالب تلك المرتبطة بالعقليات والحمولة الثقافية، وهنا تبرز مسؤوليتنا كمنابر إعلامية للمساهمة في

انطلاق المنتدى الأول للصحافيات الأفريقيات في مراكش مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، وتحول إلى فضاء للحوار بين الصحافيات في وسائل الإعلام في القارة السمراء، قدم من خلاله توصيات بتحسين وضعية الصحافيات الأفريقيات، واتخاذ تدابير لحمايةهن أثناء ممارسة العمل.

وقالت فتحية العوني المسؤولة عن البث ورئيسة التحرير بإذاعة القناة الثانية (دوزيم) المغربية، إن الهدف الأساس من هذا المنتدى الذي أطلقته الإذاعة ولجنة المناصفة والتنوع بالقناة، هو خلق التآزر والمشاركة في الدينامية التي تقرب المغرب من باقي دول القارة.

وأكدت أن "الصحافيات الأفريقيات لهن نفس الانشغالات لكنهن لا يتشاركن فيها، وأكثر من ذلك أنهن لا يجدن الفرصة إلا نادرا للقاء والنقاش والمشاركة معا".

وأضافت نحن جميعنا في سباق مع زمن المعلومة، لكننا تحدثنا، في 8 مارس وعلى امتداد يوم كامل، ليس حول أخبار تخص المغرب أو العالم، بل حول واقعنا، ومكانة المرأة الصحافية في أفريقيا".

وأبرزت العوني أن الشراكة جنوب - جنوب، أصبحت تحتل الواجهة بشكل متزايد، ونحدث عنها في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لافتة إلى أنه حان الوقت لتفعيل هذه الشراكة في وسائل الإعلام.

وتضمنت توصيات المنتدى أيضا، المطالبة بإحداث خط مفتوح لمصالح الصحافيات الأفريقيات، اللواتي يقعن ضحايا المضايقات أثناء ممارستهن لمهامهن.

وقالت العوني إن هذا المنتدى هو الأول من نوعه لكنه لن يكون الأخير، وهو موعد "نرغب في تنظيمه كل عام"، واقتصر هذا العام على الدول الفرنكوفونية، لكنه سيفتح خلال النسخ القادمة على القارة بأكملها.

واعتبرت أن جمع عدد كبير من الصحافيات بمكان واحد شكل تحديا حقيقيا، لكن "إقناعهن لم يكن سهيا، حيث لبث أغلبتهن النداء لكون هذا النوع من اللقاءات يعد نادرا".

وقدمت المشاركات توصيات بتحسين وضعية الصحافيات الأفريقيات، حيث طالبن بصياغة ميثاق يضمن المساواة بين الجنسين في ميدان الصحافة، فضلا عن اتخاذ تدابير

مراكش (المغرب) - "وحيدا نسير أسرع، وجميعا نصل أبعد"، كان الشعار الذي اختصر رؤية أكثر من مئة صحافية أفريقية اجتمعن في مراكش، واستطعن تقليص المسافة بين الدول الأفريقية التي مثلنها، بمشاركةهن هموم المرأة الصحافية فيها ومشكلاتها وطموحاتها، وتوقيع ميثاق لشبكة النساء الصحافيات بأفريقيا، بالتزامن مع الاحتفال بعيد المرأة. وطالبت 100 صحافية، بتمكين الصحافيات الأفريقيات من حرية التنقل عبر القارة، وذلك خلال المنتدى الأول للصحافيات الأفريقيات، الذي انعقد في مدينة مراكش، والذي تحول إلى فضاء للحوار بين الصحافيات في وسائل الإعلام في القارة التي تتقاسم قيم التطور والنجاح ذاتها.

وقالت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للنساء بالمنطقة المغاربية، ليلي رحيوي، الأربعة بمراكش، "إن الصحافيات الأفريقيات يحرصن في إطار أدائهن لواجبهن المهني، على الربط بين الواقع الميدانية والإنجازات المحققة ببلدانهن والرأي العام".

وأضافت في كلمة لها خلال المنتدى، أن الصحافيات الأفريقيات يعتبرن الشركات المساهمات في جهود مختلف الفاعلين الهادفة إلى دفع المجتمعات الأفريقية إلى ترسيخ مبدأ المساواة بين الجنسين ومحاربة كل أشكال التمييز تجاه المرأة.

وجمع المنتدى 60 صحافية من 22 دولة فرانكوفونية و 40 صحافية مغربية، ومديرات تلفزيون وإذاعة، ورئيسات تحرير، ومديرات نشر، بالإضافة إلى مراسلات، شاركن في 8 ورشات عمل، حول أهم ما يشغل النساء الصحافيات بأفريقيا، كما أتاح الفرصة للصحافيات لإسماع أصواتهن.



ليلي رحيوي:
الصحافيات يحرصن على الربط بين الواقع ببلدانهن والرأي العام

باختصار

أطلق معهد الإعلام الأردني، الأربعاء، بمناسبة يوم المرأة العالمي، مبادرة "بوابة خبريات الأردن"، بالشراكة مع نقابة الصحافيين الأردنيين ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) والتلفزيون الأردني، والتي تأتي ضمن مشروع ميديا "ميدان"، والممول من الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين.

قالت ماريان سيدهم، الباحثة القانونية بالمركز المصري لدراسات السياسات العامة، إن المركز يعمل على عدة ملفات أهمها الصحافة والإعلام. وأضافت سيدهم، خلال مؤتمر "الشبكة القانونية ورؤية عامة للقوانين المنظمة لحرية الإعلام في مصر"، أن المركز يساهم في وضع مشاريع القوانين التي تهدف إلى إثراء حرية الصحافة.

قضت محكمة إندونيسية، الخميس، بسجن ديفيد فوكس، الصحافي السابق في رويترز، سبعة أشهر لحيازته مخدر الحشيش، وهو أقل من الحكم بالسجن لمدة عام الذي كان يسعى إليه المدعون، الأمر الذي يعني أنه قد يفرج عنه بعد أسابيع.

دعت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في تونس، مختلف المنشآت الإعلامية إلى القطع مع الصور النمطية في كل تناول إعلامي يتعلق بالمرأة، والعمل على تكثيف حضورها في وسائل الإعلام من مواقع الخبرة والفاعلية بمختلف المجالات.

نقلت قناة "ENN" الإثيوبية المفتوحة على القمر المصري "نايل سات" مباراة برشلونة وباريس سان جرمان، الأربعاء، في مفاجأة للجماهير المصرية والعربية التي تعاني من احتكار قنوات "بي إن سبورت" لحقوق البث الحصري للبطولات الأوروبية.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

ترامب يفسد على بالدوين متعة تقليده في برنامج تلفزيوني

وكان بالدوين يُروِّج لأحدث أفلامه "ذا بوس بيبي" للرسوم المتحركة الذي سيبدأ عرضه في دور السينما في 31 مارس.

وأعرب بالدوين أن التحدي الذي يجسده الدور هو أنه "سيسعد البعض ويضايق البعض الآخر".

ومرّت خمس سنوات تقريبا على أداء بالدوين (58 عاما) لدوره في مسلسل "30 روك" على مدى ست سنوات. ومنذ ذلك الحين أدى أدوارا ثانوية في عدد من الأفلام قبل أن يشهد نجاحا شعبيا جديدا مع أدائه لدور ترامب في البرنامج الكوميدي المسائي منذ أكتوبر قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية.

كما أعلن بالدوين، أنه لن يمثل في البيت الأبيض في عشاء المراسلين السنوي، حيث يحضر الرؤساء عادة، ويتم انتقادهم؛ لأن ترامب قرر أن يكسر عادة استمرت عقود، وألا يحضر الحفل، وتابع أن المنظمين في الغالب لا يريدون منه أن يحضر، بغياب ترامب، في حين أنه لا يمانع التمثيل خلال الحفل في حال دعوته.

وأجاب بالدوين عندما سئل إن كان يشعر بأنه يدخل عهدا جديدا في أدواره الكوميدية "لم أكن أدرك أنني كنت ميتا فيما يتعلق بالكوميديا. ربما كنت في غيبوبة. الآن أنا استيقظ من هذه الغيبوبة".

وارتفعت نسبة مشاهدة برنامج "ساترداي نايت لايف" منذ تجسيد بالدوين لشخصية ترامب في عدد من المشاهد التي تسخر من الملياردير ونجم تلفزيون الواقع الذي أصبح رئيسا للولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة بأن ترامب انتقد "إن بي سي" في ديسمبر، وقال إنها لا تصلح للمشاهدة أبدا، وقال إنها تقوم "بعملية قتل سياسي"، ما يزيد من جاذبيتها لمعارضيه. وسيواجه البرنامج مشكلة في استبدال بالدوين في حال ذهابه، لاسيما أنه لم يتم تجديد عقد تاران كيلام، الذي قام بدور ترامب قبل بالدوين.

واشنطن - قال الممثل الأميركي أليك بالدوين أن تجسيده لشخصية الرئيس دونالد ترامب في برنامج "ساترداي نايت لايف" على شاشات محطة تلفزيون "إن.بي.سي" أعاده إلى أدواره في عالم الكوميديا التي كانت قد توقفت بعد انتهائه من تصوير مسلسل "30 روك" في 2012.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل"، عن بالدوين قوله بأنه "وبعد ستة أشهر فإن الإدارة الحقيقية بدأت تثقل الكاهل". مضيفا "إن خبث البيت الأبيض بدأ يقلق الناس. ولذلك لن أستمّر في التقليد"، وأشار إلى أن الرئيس نفسه يضعف متعة الدور.

رسائل الكراهية على الإنترنت تبث الخلاف داخل الحكومة الألمانية

الحسابات، التي لا تستوفي شروطاً معينة، ومنها على سبيل المثال الحسابات، التي لا تستعمل على صورة بروفايل أو لا يوجد بها عنوان بريد إلكتروني يمكن التحقق منه، ولا يوجد بها رقم هاتفي مُخزّن. وعادةً ما يتم استعمال مثل هذه الحسابات لشن هجمات شخصية على المستخدمين الآخرين أو نشر رسائل تحض على الكراهية. ومن المقرر إطلاق الفلتر الجديد تدريجيا خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأكدت الشركة الأميركية أنها سوف تستجيب بصورة أسرع للشكاوى، فإذا قام المستخدم بالإبلاغ عن حساب أو رسالة مسيئة، فسوف يتلقى استجابة بشكل أسرع من السابق.

بدورها أعلنت مجموعة "غوغل" عن إطلاقها لأداة معلوماتية جديدة تحمل اسم "برسبيكتيف"، تستند إلى الذكاء الاصطناعي ومن شأنها مساعدة وسائل الإعلام في التعديل التلقائي للتعليقات المشورة عبر الإنترنت من خلال حظر الرسائل التي تحتوي على كراهية.

وهذه الأداة المعلوماتية المطروحة للاستخدام مجانا ستتيح للمعدين الإلكترونيين إنشاء برامج لتقييم "الضرر" الناجم عن الرسائل الموجهة عبر منندياتهم وتعديل السقف المسموح به قبل النشر وفق المقتضى.

التي تحاول تطوير أدواتها لمراقبة الرسائل المسيئة على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وقبل أيام قليلة، أعلنت شركة تويتر عن إطلاق فلتر جديد لمواجهة الرسائل المسيئة والحسابات الوهمية.

وأوضحت أن الفلتر الجديد يتيح للمستخدم إمكانية كتم صوت جميع

ودعا كاوبر للإسراع في هذه الإجراءات، وكتب في خطابه الأربعاء "إن الوقت الذي لا يزال متاحا للمشاورات البرلمانية في هذا الشأن يعدّ محدودا، لذا لابد من الإسراع في ذلك".

ولا يقتصر القلق من رسائل الكراهية على السلطات الألمانية، إذ تشكل هذه الرسائل تحديا حقيقيا لشركات الإنترنت العملاقة،



شركات الإنترنت نفسها مازالت غير جاهزة بالكامل لصد رسائل الكراهية



أفاد تقرير للأمم المتحدة، الأربعاء، بأن العالم يحتاج إلى معاهدة دولية لحماية خصوصية المواطنين من مراقبة الإنترنت بلا قيود والتي يروج لها السياسة الشعبويون معولنين على الخوف من الإرهاب. وقال التقرير إن ضمانات الخصوصية التقليدية مثل القواعد التي تحكم عمليات التنصت على الهواتف تجاوزها الزمن، مؤكداً أنه حان وقت استعادة الفضاء الإلكتروني من قبضة الإفراط في المراقبة.

@alarabonline

استكشاف.. خدمة إخبارية عربية في تويتر

الرياض - قالت تويتر إن مستخدميها في السعودية سيلاحظون قريباً ظهور قسم جديد ضمن علامة التبويب الجديدة "استكشاف"، والذي سيقدم لحظات منسقة باللغة العربية تحت قسم "متداول الآن". وأوضحت الشركة في بيان أن الميزة الجديدة تنقسم إلى "لحظات اليوم"، يليها قسم "استكشاف الكل" الذي يعرض 4 فئات مختلفة؛ هي: الأخبار، والرياضة، والترفيه، والمرح.

وكانت تويتر قد أطلقت في شهر نوفمبر الماضي ميزة "اللحظات"، والتي تمكن أي شخص من ربط مجموعة تغريدات بعضها ببعض لتشكل لحظة واحدة، سواء كانت تلك التغريدات من الحساب الخاص بكل منهم أو من حسابات الآخرين. وتوفر تويتر للمستخدمين ميزة اختيار اللحظات الخاصة بهم ببساطة، بمجرد اختيار السهم الأيمن الكبير من أي تغريدة والنقر على "الإضافة إلى لحظة". وخصصت تويتر لمنتجاتها "اللحظات" جزءاً مستقلاً ضمن صفحة الاستكشاف للأجهزة المضبوطة على اللغة العربية، ويجمع تلك اللحظات فريقان: فريق تنسيق المحتوى العربي لدى تويتر، وشبكة الشركاء من وسائل الإعلام. وتشمل قائمة الشركاء الأولية حالياً قنوات beIN الرياضية وMBC وسكاى نيوز عربية وقناة الآن، وتدرس تويتر خططا لإضافة المزيد من الشركاء لاحقاً.

ووفقاً لتويتر، تمتاز "اللحظات" بأنها تتيح للمستخدم الاستمرار في متابعة ما يحدث حوله بسهولة كبرى، فبدلاً من متابعة الآلاف من الحسابات على تويتر أو متابعة وسم معين لمواكبة موضوعات يهتم بها، يستطيع ببساطة متابعة قصة معينة باللغة العربية منشورة على صفحة "استكشاف". وهكذا، يتمكن بعد اختيار "اللحظة" من التنقل ضمن مجموعة من التغريدات التي أطلقتها مصادر متعددة عن الموضوع ذاته.

وأضافت الشركة أنه من خلال الميزة لن يفوت المستخدم القصص الساخنة فور وقوعها وانتشارها، وقالت "إذا نظرت إلى القصص التي تحدث باستمرار، مثل الأحداث الرياضية، فستلاحظ ظهور خيار لمتابعة (لحظة) مؤقناً.

وبصورة مشابهة لمتابعة حساب، ستتمكن من عرض أي تغريدات جديدة تضاف إلى (لحظة) على جدولك الزمني، فإذا انتهت القصة، تنتهي التغريدات التي تصلك منها". وأشارت تويتر إلى أنه بفضل الناطقين باللغة العربية على الموقع، فإن أكثر من 90 بالمئة من التغريدات في السعودية تكتب باللغة العربية، و"نريد أن نجعل تويتر أسهل استخداماً أمامك، بأن ننشر أخباراً بلغتك تتعلق بمنظقتك".

مغردون: احتجاجات التموين عفوية استغلها الإخوان

● حملة إلكترونية تدعم احتجاجات ضد غلاء الخبز تحاول جر المصريين إلى الفوضى



خبز البسطاء خط أحمر

ويطالب مصريون بإقالة علي مصيلحي وزير التموين الذي كان وزيرا للتموين في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وهناك العديد من الإخفاقات التي حدثت أثناء تولي مصيلحي للوزارة في عهد مبارك، حيث شهد عهده أكبر وأشد أزمات الخبز، سقط خلالها العشرات ما بين قتل وجريح، أطلق عليهم "شهداء الخبز"، في مشاجرات بين المواطنين أثناء وقوفهم في الطوابير التي كان يصل طولها أحياناً إلى العشرات من الأمتار.

وقال مصيلحي في مؤتمر صحافي الأربعاء "انزعجت من ردود الأفعال ولكن مع التدقيق استنتجت أنها مفتعلة وهناك من يرغب في السيطرة على الرأي العام لصالح الفاسدين".

وكتب مغرد متكهماً "الشعب الذي لم يتحرك لأجل دم ولا لأجل بيع أرض يتحرك الآن لأجل بطنه" انتفاضة التموين: انفخ يا سيبي".

ويشبه مصريون ما يحدث الآن بما حدث قبل 40 عاماً في الانتفاضة التي أطلق عليها "انتفاضة الخبز" التي انطلقت بسبب غلاء الأسعار في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

فقال الإعلامي المصري عمرو أديب إن "جماعة الإخوان استغلت ما يثار حول أزمة الخبز". وأضاف أديب خلال برنامجه الذي يبث على فضائية خاصة "باسم عودة وزير تموين الإخوان، له تصريحات بأن عدد الأرغفة المناسب لكل مواطن من 3 إلى 5 أرغفة، ولما أي خروف يتكلم وربه التصريحات بتاع باسم عودة".

وتابع "الخرافان يعملوا هاشتاغ حول ثورة الخبز، الخرفان بيمشي وراهم خرفان". وقال عمرو الحيني، رئيس شعبة المطاحن التابعة لاتحاد الغرف التجارية (حكومي) "إن التظاهرات التي شهدتها بعض المحافظات احتجاجاً على وقف صرف الخبز قامت بها جماعة الإخوان المسلمين".

من جانبه قال الإعلامي المصري وائل الإبراشي في برنامج "العاشر مساء" المذاع عبر فضائية "دريم"، "ليس كل تحرك أو احتجاج تحمّلون مسؤوليته للإخوان كي تعلقوا فشلكم عليهم لأن هذا إهانة للمواطن المصري"، مؤكداً أن "سياسة وزير التموين هي من دفعت الناس إلى الاحتجاج في المحافظات والشوارع".

حالياً باسم عودة أحد وزراء حكومة الرئيس الإخواني محمد مرسى المحبوس حالياً، ضمن هاشتاغ "عاوزين ناكل خرجوا باسم عودة (نريد أن ناكل أطلقوا سراح باسم عودة).

ويعتبر معلقون أن فشل محاولة جماعة الإخوان المسلمين، التي تُصنف كحركة إرهابية في مصر، في تحريك الشارع المصري، على خلفية الدعوة، التي حملت توقيع حركة "غلاية"، وهي أولى الدعوات لحراك شعبي، ضد الرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي دفعها إلى ركوب انتفاضة التموين.

وكانت جماعة الإخوان وجهت نداءً إلى المصريين، تدعوهم إلى الخروج في تظاهرات باسم "ثورة الغلاية"، في الحادي عشر من نوفمبر الماضي، على خلفية الصعوبات الاقتصادية التي تعيشها مصر حالياً، ولكن الدعوة لم تلق استجابة لدى المصريين بل لاقت سخرتهم على الشبكات الاجتماعية.

ولم يختلف المشهد في الإعلام المصري الذي غلب عليه التشنج وتبادل الاتهامات،

قيادات جماعة الإخوان المسلمين في مصر المقيمون في الخارج تصدروا المشهد في اليومين الماضيين ليزيدوا حدة الغضب في الشارع المصري الذي عكسه هاشتاغ انتفاضة التموين ما جعل معلقين يؤكدون أنهم يحاولون تعويض فشل "حركة غلاية".

القاهرة - تصاعدت حدة الغضب في الشارع المصري وعلى الشبكات الاجتماعية، بسبب خطط حكومية لخفض حصص الخبز المقررة للمواطنين، وسط تقارير لم تؤكد عن قرب رفع الدعم عن منظومة الخبز.

وبدأت الاحتجاجات الإثنين، وتواصلت حتى الأربعاء ويحذر بعضهم من قرب اندلاع ثورة جياع في البلاد.

ويعتبر دعم الخبز مسألة حساسة في مصر حيث يحصل أكثر من 70 مليوناً على حصص من الدولة.

وانتقل الغضب من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الشارع المصري. وسجلت في عدد من المحافظات مظاهرات واحتجاجات مناوئة للقرارات الجديدة.

ووسط تبادل الاتهامات دشّن مغردون على الشبكات الاجتماعية هاشتاقات عديدة على غرار "انتفاضة التموين" و"انتفاضة الخبز" و"انتفاضة الفقراء" و"الفقراء جدا".

وتصدر هاشتاغ انتفاضة التموين الترتد العالمي على موقع تويتر في اليومين الماضيين. وتداول الناشطاء على تويتر صوراً وفيديوهات لهتافات المحتجين، ولاقت الاحتجاجات غضب البعض وسخرية من البعض الآخر.

ويوجه معلقون اتهامات لجماعة الإخوان المسلمين بـ"ركوب الاحتجاجات العفوية للمصريين البسطاء المستغلين من أصحاب المخاين".

وكانت جماعة الإخوان المسلمين وقياداتها المقيمة بالخارج ووسائل إعلامها، اعتبرت الوقات الاحتجاجية التي شهدتها بعض محافظات مصر، مقدمة لما وصفته بـ"بداية ثورة الجياع في مصر ضد النظام الحاكم"، مع كبل الاتهامات للنظام الحاكم بسوء إدارة أحوال المواطنين في مصر، والتسبب في أزمة اقتصادية تنذر بتجويع الملايين من المصريين، ورفع معدلات الفقر إلى مستويات خطيرة.

ويطالب عدد من المغردين المحسوبين على الإخوان المسلمين بإعادة وزير التموين المعتقل

فشل حركة «غلاية» في نوفمبر الماضي دفع جماعة الإخوان في مصر إلى ركوب انتفاضة التموين

هاشتاغ اليوم

ريمونتادا برشلونة

ليونيل ميسي ولويس سواريز ونيمار وغيرهم. وعلق متفاعل أيضاً:

@AM_16_ إن نكرتم "ريمونتادا" فاندكروا برشلونة وإن نكرتم "الحجم" فاندكروا الكامب نو وإن نكرتم "الاستحيل" فلا ندكرونا أبدا. #برشلونة_باريس شاهدتها في مباراة واحدة ما أعظم برشلونة.

والكامب نو تعني بالكتالونية "الملعب الجديد" ويقصد به ملعب في مدينة برشلونة الإسبانية الذي يتسع لأكثر من 99 ألف متفرج وهو أكبر ملعب كرة قدم في أوروبا. وعبر معلق عن فخره:

@Cule_10fcb فقل للشامتين بنا: أفيقوا! البرسا لم يمت، البرسا يمرض ولا يموت، إنه كوكب آخر.. كونوا حذرين فالبرسا قادم #برشلونة_باريس.

من جانب آخر دشّن مغردون هاشتاغ بعنوان "يكفي هوسا بالكرة. وقال معلق:

@O_1122 #يكفي هوسا بالكرة شجعوا دون سب وقذف وتركيب الصور. وعارض مغرد الهاشتاغ:

@meshaa27 #يكفي هوسا بالكرة بل يكفي هوسا بمحاولة تكدير حياة الناس ومصادرة أفراحهم وهوياتهم حتى البسيط والبريء منها!

دبي - تصدر هاشتاغ برشلونة-باريس، موقع تويتر. وعبر خلاله مغردون عرب من مشجعي فريق برشلونة عن الفرحه الهستيرية عقب فوزه على فريق باريس سان جارمان بنتيجة 6 أهداف مقابل هدف واحد والتي بموجبها تاهل فريق برشلونة إلى ربع النهائي في البطولة الأوروبية. وعبر مغرد:

@19948000Ahmed #برشلونة_باريس حكمة اليوم الباب الذي يبيك منه ربح 6* واستريح.

ونشر مغردون مقطع فيديو للقطات مجمعة أظهرت مجموعة من الشباب يصيحون ويصفقون تعبيرا عن فرحتهم بهدف الثواني الأخيرة لبرشلونة، بينما يقفز أحدهم في الهواء بطريقة هستيرية، فيما ظهر مشجعون يتبادلون التهاني بالأحضان. وكتب مغرد:

@mhamadal3wad #صار عندي شيع كروي بعد مباراة أمس وريمونتادا وغريتنا وتيكي تاكا وضغط عالي واستحواذ.

وريمونتادا، هي كلمة إسبانية تعني: التعافي، والعودة. أما الغريتنا فهي كلمة إيطالية وتعني الرغبة في الفوز وجب الانتصار، وبالنسبة إلى تيكي تاكا فهو أسلوب من أساليب لعب كرة القدم يعتمد التمريرات القصيرة والحركة المحسوبة للتعامل مع الكرة.

كان فريق برشلونة قد تلقى هزيمة تاريخية برباعية نظيفة في ذهاب دور ال16 بدوري الأبطال، في باريس، في مفاجأة أدهشت العالم خاصة مع امتلاك البارسا نجوما كبارا مثل المهاجم الأرجنتيني

أبرز تغريدات العرب

yahya_alwuhaid عندما ترى الأقوياء يتسابقون للدفاع عن قوي، ولا أحد منهم يدافع عن الضعفاء ضحايا هذا القوي.. فاعلم أنك في غابة يأكل فيها القوي الضعيف.

rooonaif مكبرت وعرفت أن جملة "دوام الحال من المحال".. منصفة، لأن السعادة إذا دامت فقدنا لذتها.. والحزن إذا دام فقدنا لذة الحياة.

samerabuhawash التواصل الاجتماعي قلب المعادلة رأسا على عقب. فبعد أن كان الشباب بحثاجون اعترافا نقديا بهم، بات النقاد بحاجة إلى اعتراف شباب التواصل بهم.

تابعوا FCBBarcelona نادي برشلونة لكرة القدم.

amoleta_o6 الحياة أقصر من أن تُهدرها مع أشخاص تبرر لهم أفعالك طيلة الوقت.. من يُحبك سيرى الخير فيك، ومن يبغضك لن تستطيع إرضاءه مهما فعلت من أجله..!

salamalwail واحسرتاه على شباب المسلمين. إنهم يعرفون أسماء كل لاعبي البرسا وحتى احتباطييه. لكنهم لا يعرفون ما هي جائزة الإكليل الذهبي!

Hadialamine الشعور بالتفوق لمجرد الانتماء إلى دين تؤمن به، هو سُورٍ يحرمك توسيع آفاقك، ويمنعك من التعايش مع المختلف، ويحرمك طلب آدابه ومعارفه ومحاسنه.

M_Sniper_ حين يعيش مواطن صالح بحريته وبحاله وبعفويته ولا يتبع للقطيع يقصونه ويندقونه عند أول زلة. وحين يأتي أحد منهم بطامة يقولون: دع الخلق للخلاق!

NizarFrancis1 كم قلبه كبير.. مَنْ يَحْذَرُكَ عن معاناته.. وهو يبتسم..

bdya_1 الإِجبار على الفضيلة لا يخلق مجتمعاَ فاضلا بل يخلق مجتمعاَ منافقاَ.

HAAlshamrani نحتاج من التعليم أن يزرع في الطلاب مهارات النجاح في الحياة مثلا التخطيط، مهارات التفكير والإستنتاج، مهارات البحث، إدارة الوقت وغيرها.

azizeyah التسرع بنقل الأخبار دون التأكد من مصادرها، يحدث بلبلة وقلقا لا لزوم لهما، فالواجب عدم تداول أي خبر بوسائل التواصل إلا بعد التدقيق والتحصيل.

الصم والبكم في سوريا ينتكرون إشارات جديدة لم تكن موجودة، ليتمكنوا من التواصل وللتعبير عن مشاعرهم ومعاناتهم التي أصبحت مضاعفة.

الحرب تدخل قاموس الصم والبكم في سوريا

● إشارات جديدة للتخاطب حول الأحداث الجارية ● معاناة مضاعفة على حواجز التفتيش



أصابع للحكومة وأخرى للمعارضة

وكانوا يمنعونوني من الاقتراب من النوافذ“. واستولى مقاتلو الفصائل المعارضة على حي الميدان في يوليو 2012 لمدة ثلاثة أيام قبل أن يتمكن الجيش من استعادة السيطرة عليه بعد معارك عنيفة، حينها نزحت العائلة إلى لبنان لمدة عامين. وعندما عادت إلى دمشق وجدت أن كل شيء قد تغير، حتى النادي فقد هجره رواده من الصم والبكم.

وتقول بحزن “لقد بعثرت الحرب كل شيء.. والناس الذين غادروا إلى الخارج ابتكروا مفردات جديدة“ مضيفة “لقد تغير أصدقائي، وأصبحوا عدائين“. وأضافت “أمل أن نلتقي من جديد في يوم من الأيام، وأن يجد الصم والبكم لغة مشتركة“.

وتقول الشابة التي تضع وشاحا أبيض على رأسها إنها حاولت الهرب إلى أحد أزقة حي الميدان، لكن دون جدوى. وتضيف “لم يتمكن أحد من مساعدتي لأنني لم أقدر على التواصل وكان الوضع يزداد سوءا“. وعند استجوابها تمكنت بأعجوبة من إفهام رجال الأمن أنها صماء وبكماء.

بعد هذه الصدمة، لم تعد بشر تجرؤ على الخروج من منزلها، خوفا من عدم قدرتها على العودة. ولكن في منزلها، كثيرا ما تهتز النوافذ وترتج الأرض نتيجة القصف فيشتد خوفها.

وتروي “لم يشرح لي أحد ماذا كان يحدث. الجميع كانوا في حالة عصبية..

وبواجه الصم والبكم صعوبة أخرى، تكمن في حواجز التفتيش المتعددة بالمدينة.

ويوضح أكرم “عليهم أن يعبروا عن انفسهم عبر إشارات غير مفهومة، ويظن المشرفون (على الحواجز) في بادئ الأمر أنهم يسخرون منهم“.

ويضيف “سابقا (قبل النزاع) كان معظم الصم والبكم يتجنبون إدراج إعاقتهم على هوياتهم الشخصية لكنهم الآن يسجلونها من أجل إبرازها للحواجز“.

وعانت أخته بشر (32 عاما) من أوقات عصيبة بسبب سوء الفهم. ففي عام 2011، وجدت نفسها، خلال عودتها إلى المنزل، وسط المتظاهرين المناهضين للنظام فيما كان رجال الأمن يقومون بتفريقهم.

إذا كانت معاناة السوريين العاديين في دمشق قاسية ومتفاوتة، فإن معاناة ذوي الاحتياجات الخاصة مضاعفة إذ تخونهم لغة التواصل في فهم ما يحدث حولهم والتعبير عن آرائهم عند التقائهم بالبشر العاديين، وخاصة عند نقاط التفتيش النظامية التي يظن المشرفون عليها أن هؤلاء يسخرون منهم بعدم التكلم والإجابة عن أسئلتهم، ما يعرضهم لمشاكل عديدة، أخيرا حاول هؤلاء ابتكار إشارات لم تكن موجودة ليتمكنوا من مواكبة ما يحدث في بلادهم.

(إشارات) كلمات لم تكن موجودة في لغة الصم والبكم في سوريا للتمكن من التواصل وتبادل المعلومات أو المشاعر حول سريان العنف“. وبعد ابتكار هذه الإشارات، يتم تصويرها وعرضها على صفحة خاصة على موقع فيسبوك، حيث يتداولها ويناقشها الصم والبكم.

ويوضح رئيس مركز إيماء على اكرم، أنه رغم أن الحرب تركت تداعياتها على السوريين كافة، إلا أن هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة تأثرت بالأحداث مضاعفة لأنها تعاني منها من دون أن تتمكن من إدراك ما يدور حولها.

وبحسب الإحصاءات الرسمية، يبلغ تعداد الصم والبكم في سوريا نحو عشرين ألفا، لكن أكرم يشير إلى أن العدد الفعلي قد يكون خمسة أضعاف ذلك.

ويروي رياض (21 عاما) الذي يشارك في ابتكار المفردات الجديدة، تجربة مأساوية عاشها جراء الحرب، حين وقع قتل والدته وشقيقه وشقيقته، بالإضافة إلى خالته وعمه وثلاثة من أبناء عمه برصاص قناصة على مرأى من عينيه دون أن يدرك ماذا يحصل، لدى محاولتهم الهرب على متن شاحنة من الحى الذي كانوا يقيمون فيه. ويقول هذا الشاب الذي تعلق وجهه ابتسامة خجولة وهو موظف في أحد معامل الكابلات “بما أنني لا أسمع لم أكن أدرك ما يحدث حولي، شاهدت أمي تهوي أمامي ثم تلاها أولاد عمي. لكن عندما شاهدت رأس شقيقيتي ينفجر أمامي، أدركت حينها أنهم يطلقون النار علينا“.

لم تتوقف معاناة رياض عند هذا الحد، فقد قتل شقيقه الآخر أمامه إثر سقوط قذيفة أثناء لعبهما كرة القدم في الشارع. ويحلم هذا الشاب الذي لا يفارق خياله هذا المسلسل الدموي، بالسفر إلى الخارج. ويقول “أعتقد أنني قد أحظى بفرص عمل أفضل“.

مغاربة يتطوعون لنثر «الدفع» فوق أعالي الجبال

وتؤكد أزواغ، أن “المساهمات التي تصل إلى الجمعية عقب نشر الإعلانات بخصوص فتح الباب لاستقبالها، تؤكد أن هناك قلبا رحيمه في هذا العالم، وأن الخير في الكون باق“.

وتضيف “هذه الحملات والجهود لزرع روح التضامن والتكافل الاجتماعي بين كل مكونات بلدنا، والاتفات إلى فئات فقيرة هشة، تسكن في أعالي الجبال، وقد كان ذلك قبرها، لكن المشترك بيننا هو أن نكون جسدا واحدا“.

تحدثت أزواغ عن آخر حملة تضامنية، بالقول “توجهنا إلى منطقة بني عروس، وهي قرية جبلية شمال المغرب، تبعد عن مدينة طنجة بـ95 كلم، 40 منها، على طرقات غير معبدة وصعبة، خاصة أننا واجهنا الأمطار التي عرفتھا المنطقة مؤخرا“.

وحول الوصول إلى المدينة، تشير إلى أن “أعضاء الجمعية والمتعاطفين معها، كان هدفهم إيصال مساعدات المحسنين إلى المحتاجين، رغم كل المشاكل بالطريق، خاصة أن العودة كانت أصعب، حيث غاصت عجلة الشاحنة في الوحل، ما اضطرنا إلى طلب مساعدة بلدوزر لإخراجها“.

وتصف رئيسة الجمعية، المنطقة بأنها عبارة عن “منازل تراها مثبتة في الجبال، ساكنوها يفتخرون ببراعتهم ونبلهم وطهرهم المكان، هم كرماء رغم الفقر“.

وتضيف “فرحة الناس هناك كانت عارمة، وشعورهم تستشغه من أعينهم، التي تغمرها دمة الإحساس بأن أبناء جلدتهم لم ينسوهم، وأن الأيادي البيضاء لا تزال تنثر بجودها كرما تدفئ به برودة فصل شتاء صعب عند قاطني أعالي الجبال في المغرب“.

جدير بالذكر أن السلطات المغربية، تقيم سنويا عند اشتداد موجة البرد، مستشفى عسكريا ميدانيا بقرية واويزغت، في إقليم أزيلال (وسط)، من أجل الوقوف إلى جانب سكان المناطق المعزولة جراء سوء الأحوال الجوية، للنهاية بصحتهم المتضررة.

غير أن الجهود الرسمية وحدها لا تكفي، لذا تبادر الجمعيات غير الحكومية إلى تنظيم الحملات التضامنية، رغم وجود إشكال قانوني، يتمثل في أن الجمعيات الحاصلة على صفة “المنفعة العامة“، هي فقط من يحق لها جمع التبرعات، غير أن السلطات تغض الطرف في ما يتعلق بتلك الحملات.

ويضيف “وصلنا إلى أمضراس، هناك حيث تعيش 70 أسرة فقط، المرأة هي عمدة القرية، لأن الرجال يسافرون إلى المدن البعيدة عن قريتهم للبحث عن لقمة العيش“.

ويشير المعفي، إلى أن “الحملة لم تقتصر على المساعدات الإنسانية، بل تضمنت كذلك رسم لوحات جدارية على أقسام المدرسة، وتوفير مكتبة مع مجموعة من القصص والكتب، كما وهبت الجمعية جهازي كمبيوتر لتعليم التلاميذ أساسيات المعلوماتية“.

بدورها، قالت رئيسة جمعية القلوب الرحيمة، حسناء أزواغ، “تظلنا خلال هذه السنة فقط 32 حملة تضامنية، وزعت خلالها آلاف الكيلوغرامات من الاحتياجات الغذائية والملابس على المحتاجين“.

وتحدثت عن الإقبال المحمود للمتطوعين والمحسنين، للمشاركة في المساعدات التي ترسلها الجمعية إلى القرى والمناطق النائية في أعالي جبال المغرب، فضلا عن المحتاجين داخل المدينة.

“جمعية إشراق للتنمية“، بمدينة أغادير (وسط)، للمرة الرابعة على التوالي، تنظم حملة “دفع“، حيث تنقل أعضاء الجمعية من المدينة إلى منطقة “أمضراس“، التابعة لإقليم ورزازات جنوب شرقي المغرب.

ويقول رئيس الجمعية رشيد المعفي، إن “الحملة تهدف إلى مساعدة هذه الفئة الاجتماعية الهشة على مواجهة قسوة البرد وإدخال السرور على قلوب أفرادها“. ويوضح أن “وقدا يضم 26 من أعضاء الجمعية والمنخرطين فيها، توجه إلى المدينة، لتقديم مساعدات استفاد منها أزيد من 400 شخص، من رجال ونساء وأطفال منطقتي أمضراس وتكنيت، الواقعتين قرب جبال الأطلس الصغير“.

ويسرد المعفي، مسار الرحلة، بالقول “قضينا 11 ساعة بين الطرقات، منها 3 ساعات في متعرجات مرتفعة خطيرة، لأن الطرق غير معبدة، والوصول إلى الوجهة ليس سهلا، لكن الطموح كان أقوى من العقبات“.

أبناء المدن في المغرب لا ينسون قسوة الطبيعة التي يعاني منها سكان الريف خاصة في المناطق الجبلية، لذلك يتذكرونهم في الشتاء القارس ويتطوعون لجمع كل ما يمكن أن يساعد الفقراء والأطفال من أغطية وملابس وأدوات مدرسية تقيهم قسوة هذا الفصل وتدفهم ليواصلوا حياتهم ويذهبوا إلى أعمالهم ومدارسهم.

اللحظات الصعبة مع من يعيشون قسوة العيش.

الدافع في ذلك بالنسبة إلى النشاطاء، مساعدة المواطنين في أعالي الجبال (جنوبا وغربا)، خاصة الأطفال حيث موجة البرد القارس تلفح وجوه براعم صغار، وترسم على وجناتهم الرطبة بقعا حمراء، تظل منقوشة على خدودهم الغضة وشاهدة بعد كبرهم على مرحلة قاسية من حياتهم.

ولوعورة الطريق وصعوبة المسالك للوصول حيث يعيشون، إذ أن نزول الأمطار الغزيرة والتلوج الموسمية تتسبب في قطع الطرقات، يضطر المواطنون إلى الانقطاع عن العالم الآخر.

□ **أغادير (المغرب)** – يمثل فصل الشتاء، فرصة للجمعيات المدنية في المغرب، لتنظيم رحلات وحملات إنسانية، من المدن المركزية، إلى القرى الهامشية في أعالي الجبال.

ويعاني سكان تلك المناطق من قسوة البرد والتلوج، ونقصان مقومات العيش، ما يجعل تلك الحملات رسالة تضامن اجتماعي بين أبناء الوطن.

ويعرف الشتاء، حركة دؤوبة بين نشاطاء الجمعيات، من خلال إطلاق إعلانات وحملات جمع التبرعات العينية والنقدية من الأفراد، يتم إرسالها بعد ذلك إلى سكان المناطق النائية.

وتتشد المئات من المنظمات، الرجال إلى تلك المناطق، بهدف تقاسم تلك



المؤازرة في الزمن الصعب

ذكر مختصون أنه يمكن محاربة خطوط التمدد بواسطة السكر الأبيض، الذي يمكن استعماله كمقشر للتخلص من خلايا البشرة الميتة والزائدة.



ينصح خبراء التغذية بعدم تقشير الخضروات، لأنها تحتوي على النسبة الأكبر من المواد الغذائية المفيدة للجسم، وعلى نسبة عالية من مضادات الأكسدة.



الحسابات الوهمية تبرز معضلة البحث عن الحب عبر تطبيقات المواعدة

● مطالب بتجريم استخدام حسابات وهمية للتحايل العاطفي ● المواعدة الإلكترونية صراع بين الخوف والرومانسية



قصة حب وظيفتها توفير شعور غير حقيقي

وأضاف التقرير أن 213 شخصا أقروا بأنهم كانوا ضحية للاحتيال عبر المواعدة أكثر من مرة.

وعلى الرغم من أن أغلب أنشطة المواعدة تمت عبر مواقع إلكترونية مخصصة لذلك، إلا أن نسبة 15 بالمئة، كانت عبر موقع فيسبوك. وحث خبراء الأشخاص الذين يسعون إلى إيجاد شريك حياة عبر الإنترنت على إجراء بحث في العبارات المضمنة بالرسائل التي يتلقونها، وذلك لمساعدتهم في اكتشاف المحتالين ذوي الكلام المعسول. وتنتشر الكثير من الحملات التي تهدف إلى حماية الأشخاص من الاحتيال عبر المواعدة الإلكترونية، منبهة إلى أن بعض المجرمين يستخدمون نماذج مقولبة لعبارات ورسائل حب، وأن بحفا يسيرا على الإنترنت قد يكشف بعض الجمل المستخدمة في تلك الرسائل.

العثور على رجل مثالي. لا يوجد رجل حقيقي تتطابق مواصفاته مع رجل مثالي مختلف خصيصا ليجعلك تقعين في حبه“.

ستستمر قصص الخداع في الظهور بغض النظر عما إذا كانت الحكومة ستستجيب لنداءات أنا رو حول تجريم قصص الخداع على الإنترنت، وبغض النظر أيضا عن مدى تاصل ذلك المفهوم في الموروث الثقافي بحيث إن أي تفاعل اجتماعي لاحق يمكن أن يحمل في طياته خداعا أو تحايلا.

وقدر تقرير أمني حلل بيانات من خط هاتف النجدة المخصص لمكافحة الاحتيال، أن الشرطة البريطانية تتلقى بلاغا كل ثلاث ساعات، من إحدى ضحايا جرائم الاحتيال عبر المواعدة الإلكترونية، مشيرا إلى أن 61 بالمئة من الضحايا نساء، و66 بالمئة من المشتبه بهم في الاحتيال رجال.

ومنذ أن وقعت كلير ضحية للخداع، أصبح اسم برنامج نيف شولمان، الذي يحكي قصة وضع سمك ”الكات فيش“ في حاويات نقل سمك القد الحي حتى يبقيه متيقظا في حالة تاهب دائم أثناء تصديره منقولا في تلك الحاويات، يمثل جزءا مهما من الموروث الثقافي الشعبي. وأضافت كلير ”تسمية البرنامج بهذا الاسم أعطى له مساحة واسعة من الانتشار وكأنه فيروس“.

عندما علمت كلير بحقيقة سيب، بحثت عن جميع السيدات اللاتي وقعن في شباك حبه، وأصبحت صديقة لهن. وبسبب سيطرة حالة الارتياح والشك، لم تعد أي واحدة منهن قادرة على أن تجد رجلا آخر يجعلها تشعر مثلما فعل معها سيب.

قالت كلير ”أعرف أنه شعور صعب. ولكن يجب علينا التخلي عن توقعاتنا الوهمية في

يتظاهر أشخاص محتالون بإمكانية أن يتحولوا إلى شركاء في المستقبل، ويتصلون بالأشخاص الباحثين عن الحب عبر تطبيقات المواعدة الإلكترونية، ثم يكتشف الشخص أنه وقع ضحية تحايل عاطفي، إن صحَّ التعبير، قد تكون له آثار نفسية يصعب علاجها، وأكدت تقارير أمنية في العديد من دول العالم أن تزايد تطبيقات المواعدة الإلكترونية أدت إلى زيادة المحتالين الذين يستهدفون أشخاصا يبحثون عن الحب.

الرجل متزوجا في لندن ولديه أطفال. طالبت رو الحكومة بإجبار الناس على استخدام أسمائهم الحقيقية على مواقع المواعدة. وقالت ”وقعت ضحية للخداع، كان من المفترض أن يتم تجريم استخدام حساب وهمي على الإنترنت كوسيلة لجذب السيدات أو الرجال لممارسة الجنس، ولكن ذلك لم يحدث. يبدو أن ممارسة الجنس ستصبح جزءا لا يتجزأ من العلاقات الإنسانية في المستقبل!“.

وقالت إيفا وايزمان، الكاتبة في صحيفة ”الغارديان“: يمتلك المخادعون الآلاف من الوسائل للإيقاع بضحاياهم، الذين يقعون في شباكهم بسهولة باستخدام طريقة واحدة فقط وهي حيلة الحب. هذا لأنهم يريدون أن يؤمنوا بالحب، بغض النظر عن قصص الحب الوهمية الحزينة وقصص الخداع الكثيرة التي نشرتها مجلة نيو يوركر التي سببت الكثير من الألم للقرءاء. يريدون أن يشعروا بأنهم مرغوب فيهم وأنه يمكن لشخص ما أن يحبهم بصق كما هم حتى ولو لثانية واحدة. هذه الظاهرة التي تقتحم القلب، أقسى حتى من اقتحام بنك لسرقته، هي قاسية لأنها تأخذ وقتا أطول لجبر المشاعر التي تم التلاعب بها.

وأضافت أن قصصا كثيرة تروى لها عن تعرض الكثيرين للخداع على موقع المواعدة ”كوبيد“، قصص رائعة، تعكس الصراع الذي يحدث بين التردد والخوف من الإقدام على مثل تلك التجارب وبين الرومانسية والاستسلام للحب. من بين هذه القصص قصة كلير، التي كانت تواعد على الإنترنت مدرسا يدعى سيب ويبلغ من العمر 35 سنة. وعند البدء بالتحري في قصتها، تمت طباعة صورة زجاجة عطر كان قد أرسلها لها سيب كهدية. وفي انعكاس الصورة، لم يظهر ذلك الشاب طويل القامة الذي وقعت كلير في حبه، وإنما شاهدت كلير صورة امرأة بدلا منه. منذ ذلك الحين تحولت قصة كلير، مع الوقت إلى مجرد قصة حب وظيفتها توفير شعور غير حقيقي.

لندن – يتناول برنامج تلفزيون الواقع ”كات فيش“ الذي يعرض على قناة ”آي تي في“ الأميركية قصصا حقيقية لعشاق ذوي علاقات مشكوك في أمرها تتم عبر تطبيقات المواعدة الإلكترونية، حيث يتصل أحدهم بمقدم البرنامج، نيف شولمان، ويقول ”أشك في أن الفتاة التي أحبها موجودة في الواقع“. يتولى نيف مهمة البحث عن طريق التحري في بعض الرسائل النصية المتبادلة بينهما، أو في بعض الصور على موقع البحث غوغل، يتجول قليلا بسيارته، وينتهي به الحال في نهاية المطاف إلى صاحبة قديمة عشوائية على أعتاب منزل صبي مراهق. عرض البرنامج على مدى خمسة مواسم، تضمن في كل موسم عشرين حلقة، بإجمالي 100 حالة حب لأشخاص خاب ظنهم في شركائهم الوهميين على الإنترنت.

100 حالة من الأشخاص الذين وقعوا في شباك حب غرباء كانوا يتحدثون معهم على الإنترنت باستخدام الرموز والوجوه التعبيرية، وتلقوا منهم وعودا كثيرة بالزيارة ولكن تظهر معوقات تمنعهم من الظهور متحجبين مثلا بكسر كاميرا الويب، أو باقتنائهم لتليفون نوكيا 3210، أو ذكر أي سبب آخر للتهرب والتلمص. تحدث هذه الحيل حاليا ليس فقط على شاشة التلفزيون، وإنما في جميع أنحاء العالم.

وقعت أنا رو، مدرسة مساعدة من مدينة كانتربري في بريطانيا، في حب رجل من خلال موقع المواعدة ”تندر“ وقد اكتشفت بعد لقائه أنه استخدم لحسابه صورة نجم بوليوود سيف علي خان، ولكن في حقيقة الأمر كان

يملك المخادعون الآلاف من الوسائل للإيقاع بضحاياهم، الذين يقعون في شباكهم بسهولة في حيلة الحب

«علم أبنائك التفكير».. كتاب يحذر من فخاخ التربية

موضة

الأزرق يسود أزياء كريستيان ديور

اكتست أزياء دار كريستيان ديور الفرنسية الشهيرة للشئاء المقبل باللون الأزرق إذ استعانت المديرة الفنية للدار ماريا غراسيا تشيوري بأحد الألوان المفضلة لمؤسس الاسم الكبير في عالم الموضة لأحدث مجموعاتها.

وفي عرض ديور لأزياء خريف وشتاء 2017-2018 الذي أقيم في متحف رودان بباريس تبادت عارضات الأزياء على الممر الضيق وهن يرتدين درجات مختلفة من الأزرق، من الفاتح إلى الداكن بالإضافة إلى الأسود والأبيض.

وتضمنت المجموعة سترات بها أحزمة باللون الأزرق مع سراويل حتى أسفل الركبة، وفساتين وتنورات وقمصانا من الحرير.

وجاء في كتيب العرض أن ”المجموعة متتالية من القطع التي تربط بين المشاعر والأحاسيس والذكريات“ مضيفا أن اللون الأزرق ”من بين الألوان المفضلة للسيد ديور“.

وقبل عرض ديور استلهم مصمم الأزياء الياباني إيسي مياكي ظاهرة الشفق القطبي لمجموعته.

وارتدت عارضات أزياء مياكي بالوان الظاهرة المبهرة التي تتلون فيها السماء بالانوار الخضراء وتغيرت ألوان التصاميم وفقا لزاوية الرؤية. وتضمنت المجموعة أيضا طيات تخطف الابصار بالأزرق والبرتقالي والأخضر والأصفر والأحمر الداكن والأسود.



النفسية التي أنشأ لها وزارة خاصة بالداعاية والإرشاد، من أجل النيل من معنويات العدو وتفتيط همته، وإن كان دافع زميلتنا مختلفا عن طموحات هتلر العنصرية، إلا أن التأثير العكسي لتعاملها مع زوجها الذي يغص بالإهانات المعلننة والمبطنة له نتائج مشابهة لنتائج طموحات الدكتاتور إلى حد ما، فقد تسببت في جرح مشاعر أقرب الناس إليها وتحطيم معنوياته.

قد يبدو العنف النفسي أمرا تافها ومن الصعب إثباته أو تقييم مدى ضرره على ضحاياها، وخاصة بالنسبة إلى أولئك الذين لم يعيشوه، لكن معظم علماء النفس يؤكدون أنه الأسوأ عل الإطلاق في التفاعلات المباشرة بين الأزواج، ولكن أيضا في تأثيره السلبي على صحتهم، ونتيجة لبعض الكلمات الجارحة التي يتفوه بها البعض في لحظات الغضب، تتراكم التورات وتكبر الأحقاد، وتكون العواقب أحيانا كارثية.

فك الارتباط بين التفوق الدراسي والذكاء.. حيث يشير إلى أن تكرار الحديث عن أهمية التحلي بالذكاء وأن الأطفال الأذكاء هم الذين يحصلون على أعلى الدرجات، وبغض النظر عن الجدل الذي يدور حول تعريف الذكاء سنجد أطفالنا قد اعتادوا على ربط الذكاء بفترات المذاكرة أو عدم الاضطرار إليها من الأساس وكان الدراسة أمر سهل. ويحذر الكاتبان من خطورة ربط عدم القدرة على حل الواجب المدرسي بقلة الذكاء فهذه الرسالة الضمنية الضارة ستؤدي تلقائيا إلى اعتمادهم بشكل دائم على الإشباع الفوري بمساعدة الوالدين والاعتماد عليهما في كل شيء.

ويطرح الكتاب عددا من الأسئلة التي تمكن من التعرف عما إذا كنا قد وقعنا في تلك الفخاخ.. ويؤكد على أن تكرار الإجابة

مما يدفع بالأبناء إلى التكاسل والنزوع إلى الاعتماد على أوليائهم عوض الاجتهاد في الدراسة.

ويضيف الكتاب نماذج أخرى للفخاخ التي من الممكن أن يقع فيها الآباء كشراء ملابس أو أجهزة إلكترونية ذات علامات تجارية لامعة حتى يلقوا استحسان أصدقائهم تحاشيا للوم الأبناء المتمثل في عبارة ”كل أصدقائي لديهم كذا وكذا“.. فيغرق الآباء على أبنائهم بالماليس والأجهزة الجديدة لإقناعهم من الحرج غير أن الآباء يحرمون أبنائهم عبر تلك الممارسات من تعلم حل مشكلاتهم الاجتماعية.

ويدفع الكاتبان إلى اتباع أسلوب الإشباع البطيء لاحتياجات الأبناء بدلا من الاندفاع بسرعة نحو تلبية طلباتهم ومن ثم الوقوع في فخ الإشباع الفوري. ويسعى الكتاب إلى

الزمية «هتلر»

تعاني من جرح نفسي مزمن ليس من السهل علاجه، أو ترزع شعورا بالحب والقة من الصعب إعادة تريمه.

وما سمعه اليوم في العديد من الأوساط الأسرية، التي أصبح فيها العنف الجسدي والنفسي من تحصيل الحاصل، ويمارس بين الأزواج وعلى الأبناء وبين الأشقاء، ليس سوى مبررات وأهية تشفع لها بعض المقولات المتوارثة.

ويكون التفسير الجاهز والمقدم دائما من الكثيرين، هو أن البشر قادرون على نسيان ما يتعرضون له في حياتهم من إهانات ومواقف صعبة وكل ما يصاحب ذلك من شعور بالحزن والألم، إلا أن الأمر لسوء الحظ، لا يبدو بهذه البساطة، فلكل كلمة اثر، ولكل نظرة معنى، ولكل زلة لسان تأثير سيكولوجي ومعنوي.

ولأن التفاصيل والقصص تتعدد في هذا الشأن، ساكتفي بذكر مثال بسيط عن إحدى الزميلات التي طالما تهاجت أمام الجميع بتحكمها في زوجها وبإحكام قبضتها عليه، فكان كلما كلمها في الهاتف، تصب عليه جام غضبها وتكيل له الإهانات والشتائم، ولا تتورع عن نعته بأبشع النعوت، فننعجب

أبوظبيي – يسلط كتاب «عَلمُ أبنائك التفكير» الضوء على سقوط بعض الآباء في فخ ما عرفه مؤلفا الكتاب دارلين سوبتلاند ورون ستولبرج بـ«فخاخ التربية»، والناج عن الهوس الزائد بتلبية احتياجات الأبناء وما يترتب على ذلك من إشكاليات سلوكية لديهم.

ويحذر الكتاب من اللجوء إلى الإشباع الفوري لاحتياجات الأبناء مستشهدا بعدد من الأمثلة والحالات التي وصفها المؤلفان بـ«الفخاخ» التي يقع فيها الوالدان. ويعرض الكتاب النتائج التي يمكن أن يولدها الحرص الزائد على أداء الأبناء للواجب المدرسي بإتقان والحصول على الدرجات النهائية وهو ما يؤدي إلى محاولة الآباء إنقاذ أبنائهم من الفشل الدراسي بطرق كثيرة كمساعدتهم في عمل الواجب الدراسي

يمنية حمدي

صحافية تونسية مقيمة في لندن



يستطيع الأطباء علاج الكدمات والجروح والكسور لدى أغلب ضحايا العنف الأسري، ويتمر الأيام ويتمثلون للشفاء، وينسون الآلام التي صاحبت إصاباتهم الجسدية، لكن للأسف يعجز الأطباء عن علاج جراح أخرى غائرة تظل تزحف في الداخل، ولا يتمثل أصحابها للشفاء، وهي جراح المشاعر، التي تبقى ملازمة للقلب وللقلع، ولا يمكن أن تقتلشى أو يطرأ عليها أي تغيير عبر الزمن. وفي مواقف الحياة الأسرية المتعددة، ليس بمقدورنا دائما أن نجعل جميع الأمور تسير على ما يرام ووفق ما نحب ونشتهي، ونخضع كل فرد داخل الأسرة إلى مبادئ عامة أو قوانين صارمة، تجعله يصيب دائما ولا يخطئ، فنحن بشر، والبشر خطاؤون بطبيعتهم، ومن الصعب أيضا أن يتحلوا بمزاج رائق طوال الوقت.

ولكن الأهم من هذا كله كيفية التعامل مع الأخطاء ومع جميع المواقف الصعبة التي تعترضنا في الحياة، بطريقة لا تخلف ضحية



«أرفض تصديق رحيل أحمد خليل، وعندما أتيت لتدريب الأهلي، كان خليل غير مشارك بقوة في المباريات، وبفضل عملنا سويا حقق لقب أفضل لاعب في آسيا».

أولاريو كوزمين
مدرّب فريق الأهلي الإماراتي

«أنا أحلم بتدريب منتخب مصر الأول، وكذلك فريق النادي الأهلي، ومن حقي أن أحلم بذلك فقد ارتديت قميص الفريق الأحمر، ومثلت منتخب مصر سنوات طويلة».

هاني رمزي
المدير الفني لمنتخب مصر للمحليين



رياضة

المشاركات الأفريقية تضع الدوري المصري في مأزق

● فرق الأهلي والزمالك وسموحة تبحث عن انطلاقاة قارية قوية



تشهد مواعيد مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عدم استقرار حاليا بسبب مشاركة المنتخبات الوطنية والفرق في البطولات القارية المختلفة.

□ القاهرة - كشف عامر حسين رئيس لجنة المسابقات في تصريحات صحافية عن أنه ينتظر نتائج الفرق الأربعة الأهلي والزمالك والمصري وسموحة في مستهل مشوارها ببطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي "الكونفيدرالية الأفريقية" لتحديد التعديلات المقرر إجراؤها في جدول مباريات الدوري بعد تأجيل بعض المباريات بسبب لقاءات دور الـ32 للبطولات القارية.

وأضاف أنه تم تأجيل مباريات بشكل إجباري بسبب منتخب الشباب وأيضا معسكر المنتخب الأول الشهر الجاري والذي تتخلله مباراة ودية أمام توغو في إطار الاستعداد لمواجهة تونس في مستهل التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2019 بالكامرون، مشيراً إلى أن حسابات الدوري كلها تغيرت بسبب كثرة المباريات المؤجلة في الفترة الأخيرة والحالية والمقبلة أيضاً.

وتشدد عامر حسين على أن بلوغ الأهلي والزمالك والمصري وسموحة للدور التالي في البطولتين القاربتين سيفجر أزمة في مواعيد مباريات الدوري التي ستتأجل الكثير منها بسبب الفرق الأربعة، ما يعني أن جميع المؤشرات تؤشر على تأجيل موعد ختام البطولة المحلية.

وسيسافر الأهلي إلى جنوب أفريقيا الأربعاء المقبل لمواجهة بيدفست في ذهاب دور الـ32 من دوري أبطال أفريقيا، في المباراة المحدد لها يوم 19 مارس الجاري في جوهانسبيرغ. ويعقد حسام البدرى، المدير الفني للفرق، محاضرة فيديو للاعبى الأهلي خلال المعسكر المغلق الذي يقام في إحدى مناطق مصر الجديدة استعدادا لمواجهة بيدفست، السبت المقبل في مباراة الذهاب.

ويوضح البدرى للاعبين فنيات المنافس الجنوب أفريقي، وأبرز نقاط قوته وضعفه قبل مواجهة الذهاب. ويعقد الاجتماع الفني للقاء الذهاب الجمعة، بحضور سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، ومسؤولي الفريقين والحكام والمراقبين، للاتفاق على ترتيبات المباراة والضوابط الخاصة بها والسوان قصصان الفريقين في المباراة.

▲ سموحة يسعى إلى تحقيق نتيجة

إيجابية في افتتاح مسيرته بكأس الاتحاد الأفريقي عندما يلتقي أولينزي ستارز الكيني

باختصار

▲ أبدى المدافع عبدالفتاح بوخريس استياءه من مسؤولي أولمبيك أسفي، لعدم حصوله على مستحقاته المالية التي لا تزال عالقة، بعدما انتقل إلى الفريق الأسفي في بداية هذا الموسم قادما من اتحاد طنجة.

▲ عاد صلاح الدين السعيدى لتدريبات فريقه الوداد البضاوي المغربي، وانضم إلى المجموعة استعدادا لمواجهة موناكو الغابوني التي ستجرى السبت، في ذهاب الدور الأول من دوري أبطال أفريقيا.

▲ رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تأجيل مباريات الزمالك مع الشرقية، والأهلي مع الداخلية في الجولة الـ21 من الدوري المصري، وتمسكت بإقامتهما في موعدهما يوم 23 مارس الجاري.

▲ أبدى صانع ألعاب وست هام يونايتد، الجزائري سفيان فيغولي، أسفه على الأوضاع التي يمر بها ناديه السابق، فالنسيا الذي قضى في صفوفه 6 مواسم، في الوقت الحالي، وأوضح أنه لا يعتقد أن الأوضاع ستتغير قريباً.

▲ سيفقد الترجي التونسي مدافعه الجزائري هشام بلقروي، خلال مواجهته، أمام حوريا الغيني في دور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. ويستقبل الترجي حوريا السبت المقبل، في ذهاب دور الـ32 على ملعب رادس.

▲ يسعى المنامة بطل كأس البحرين لكرة القدم إلى استعادة توازنه عندما يلتقي البحرين الأخير الجمعة في افتتاح منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ تاهلت التونسية أنس جابر المصنفة 138 عالميا، إلى الدور ربع النهائي من بطولة زوهاي الصينية للتنس، بعد الفوز على الروسية إيكاترينا إكساندروفا، المصنفة 106 عالميا. وتواجه أنس جابر فجر الجمعة، التايوانية كاي شان تشانغ، المصنفة 118 عالميا، التي كانت تاهلت على حساب الصينية هانغ كاي لين بعد انسحاب الأخيرة في المجموعة الثالثة عندما كانت النتيجة لصالح تشانغ 5-0، وكانت الصينية فازت بالمجموعة الأولى بنتيجة 6-4، قبل أن تعدل التايوانية النتيجة بالفوز بالمجموعة الثانية 6-2.

▲ أعلنت الجاميكية شيلي-أن فريزر-برابيس بطلة العالم في سباق مئة متر غيابها عن بطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام في لندن في أغسطس المقبل بسبب الحمل. وقالت البطلة الأولمبية مرتين في سباق مئة متر وبطلة العالم ثلاث مرات في نفس السباق إنها ستعود للمنافسات في 2018. وأضافت فريزر-برابيس (30 عاما) "أنصب تركيزي في بداية 2017 على التدريب بشكل جيد ووضع نفسي في أفضل حالة بدنية من أجل الدفاع عن لقبتي في لندن 2017. لكني الآن أفكر في كيف ساكون أفضل بعد أعظم وأفضل هدية تحصلت عليها".

▲ سجل إيسياه توماس 25 نقطة ليقود بوسطن سيلتكس إلى الفوز على مضيفه غولدن ستيت واريورز 99-86 بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وعانى واريورز في غياب نجمه كيفن دورانت الذي يعاني من إصابة في الركبة اليسرى. وسجل ستيفن كاري 23 نقطة وأضاف كلاي تومبسون 25 نقطة لفريق واريورز. وتكفل كيلي أولينيك بتسجيل 17 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة لفريق بوسطن. وفاز يوتا جاز على هيوستون روكتس 115-108 حيث سجل رودي جوبرت وجوردون هايورد 23 نقطة.

تسجيلا لمباراته مع الهلال الليبي في الدور الأول للبطولة. وأكمل "درست المنافس بشكل جيد وشاهدت تسجيلا لمباراته مع الهلال في حضور لاعبي فريقى ولدي صورة واضحة عن أهم نقاط قوته وضعفه".

وأضاف "طموحاتنا في البطولة أن نسير خطوة خطوة وخطوتنا الأولى أن نتجاوز سموحة ثم نفكر في الدور التالي.. نعلم الكثير عن منافسنا ونعلم أنه من الفرق التي أثبتت وجودها في السنوات الأخيرة إلى جوار الأهلي والزمالك".

دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي، ولكنه خسر أمام صن داونز الجنوب أفريقي بنتيجة 3-1 في مجموع المباراتين. ويسعى سموحة المصري إلى تحقيق نتيجة إيجابية في افتتاح مسيرته بكأس الاتحاد الأفريقي عندما يلتقي الجمعة ضيفه أولينزي ستارز الكيني في ذهاب الدور الثاني (دور الـ16). وقال مؤمن سليمان مدرب سموحة إن فريقه سيعمل على تحقيق فوز مريح قبل لقاء العودة الذي سيقام في نيروبي في 19 مارس الجاري. وأضاف سليمان "طموحاتنا كبيرة ولا نتوقف عند تخفلي ممثل كينيا بل نسعى للوصول إلى أبعد نقطة في المنافسة على لقب كأس الاتحاد".

وتابع "فريقي يمتلك مجموعة جيدة للغاية من اللاعبين وغالبيتهم لديهم الخبرات باللعب في البطولة الأفريقية كما أنهم يمتلكون الإصرار على تحقيق شيء جيد في البطولة". وكشف مدرب سموحة أنه يمتلك الكثير من المعلومات عن منافسه بعد أن شاهد

الاتحاد والنصر يرفعان شعار التحدي في نهائي كأس السعودية

▲ كاريتون مدرب النصر يبحث عن

أول لقب له مع الفريق خاصة مع التكهّنات المثارة بشأن قرب رحيله عن السعودية

ربّع النهائي وأخيرا تخطى عقبة جاره الهلال 2-0 في نصف النهائي.

وبدوره، تاهل الاتحاد عقب فوزه الصعب على الجيل 2-3 في الدور الأول، وانقذته ركلات الترجيح في ثمن النهائي أمام القادسية وبنتيجة 8-7، وفي ربع النهائي تجاوز الباطن 1-0، ثم تخطى الأهلي في نصف النهائي 2-3.

اللقب الأول

يبحث باتريس كاريتون مدرب النصر عن أول لقب له مع الفريق خاصة مع التكهّنات الواسعة المثارة بشأن قرب رحيله عن السعودية وانتقاله إلى تدريب منتخب غانا. وتخشى جماهير النصر تكرار سيناريو عام 1991، عندما خطف الاتحاد اللقب من النصر بركلات الترجيحة. ولم ينجح النصر في حصد اللقب في آخر موسمين منذ آخر تنويع له باللقب عام 2014، وفي موسم 2014-2015 ودع النصر المسابقة بعد خسارته أمام الأهلي 1-2 في نصف النهائي فيما خرج النصر من دور الثمانية في نسخة العام الماضي 1-0، ثم تخطى الأهلي في نصف النهائي 2-3.

بعد خسارته أمام الشباب بهدف دون رد. وهناك مقارنة رقمية بين نجمي الفريقين حسن الراهب، وفهد المولد. حسن الراهب: شارك الراهب مع النصر في 12 مباراة في دوري المحترفين منها 5 لقاءات كلاعب أساسي و7 مواجهات كلاعب بديل. وسجل الراهب 6 أهداف تنوعت بين 3 أهداف بالقدم اليمنى ومثلهم بالرأس. فهد المولد: شارك المولد مع الاتحاد في 20 مباراة بدوري المحترفين، خاض 19 لقاء كلاعب أساسي ومباراة واحدة كبديل. وسجل المولد للاتحاد 11 هدفا.

لكن الفريق قادر على تعويض هذا الغياب وتحقيق الفوز والتتويج بكأس البطولة التي يتطلع إليها بشغف لتكون أول بطولة له في الملاعب السعودية التي يحترف فيها هذا العام للمرة الأولى". وتابع "مباريات الكؤوس لها طقوسها الخاصة التي لا يمكن فيها التنبؤ بأي شيء وأن هناك جزئيات بسيطة أثناء اللقاء يمكن أن تحدد اتجاه البطولة، ولكن يبقى الأمر الأهم الحفاظ على الهدوء والتركيز من أجل الفوز".

وأضاف اللاعب التونسي "النصر فريق جيد ويقدم مستويات مميزة وهناك تقارب كبير بينه وبين الاتحاد في النتائج والمستويات، وحتى في المباراة الأولى التي جمعت الفريقين في مسابقة الدوري كان الاتحاد أفضل فنيا ولكن النصر نجح في حسنها".

تاهل النصر إلى النهائي بعد فوزه على النجوم في الدور الأول 3-0 والوطني في ثمن النهائي 3-1 قبل أن يتجاوز الوحدة 1-0 في

النصر المباراة بتشكيلة مؤلفة من عبدالله العنزي في حراسة المرمى، والكرواتي إيفان البرازيلي برونو وعمر هوساوي وخالد الغامدي في الدفاع، وإبراهيم غالب وعوض خميس والبارغوياني فيكتور آيسالا وأحمد الفريدي والكرواتي توماسوف في الوسط، ومحمد السهلاوي في الهجوم.

تشكيلة متوازنة

من جهته، يخوض الاتحاد المباراة بتشكيلة مؤلفة من فواز القرني في حراسة المرمى، وعدنان فلاته وأحمد عسيري وباسين حمزة وعمر المزيعل في الدفاع، وجسمال باجنودح والكويتي فهد الأنصاري والتشيلي فيلانوفيا وعبدالعزیز العربياني والمصري محمود كهريا في الوسط، والتونسي أحمد العكايشي في الهجوم. وأكّد العكايشي أن غياب زميله فهد المولد عن اللقاء بسبب الإيقاف "يعد مؤثرا،



جاهزون لتحد جديد

رياضة



«أعتقد أنني أظهرت أنني أحب النادي منذ قدمي واتخذت القرارات الصحيحة من أجله، وسأستمر في فعل هذا، محترما القيم الأساسية، وحينما لا أستطيع فعل هذا سأرحل».

أرسين فينغر

المدير الفني لنادي أرسنال الإنجليزي

برشلونة يقهر المستحيل في ملحمة تاريخية

● إنريكي لا تزال أمامه رحلة معقدة للغاية في دوري الأبطال ● سقوط تاريخي يجعل مستقبل إيمري على المحك



ثلاثي يهندس لصنع المعجزة

هذا التحول الذي لا يصدق في النتيجة حرم الباريسيين من خوض ربع نهائي المسابقة للمرة الخامسة على التوالي“.

وفي لقاء آخر قدم المهاجم ببير إيمريك أوباميانغ أداء رائعا في توقيت في غاية الأهمية عندما سجل ثلاثة أهداف ليقود بروسيا دورتموند للفوز بنتيجة 4-0 على بنفيكا والتاهل إلى دور الثمانية لدوري الأبطال معوضا الأداء السيئ الذي قدمه في مباراة الذهاب.

وأهدر المهاجم الغابوني الدولي ركلة جزاء والعديد من الفرص عندما خسر فريقه 1-0 ذهابا في البرتغال في الشهر الماضي لكنه عاد ليقدم أداء رائعا حيث بلغ دورتموند دور الثمانية للمرة الثالثة خلال عشرة أعوام بالفوز 4-1 في مجموع المباراتين.

وسجل هدفان الدوري الألماني سبعة أهداف في آخر ثلاث مباريات منذ مباراة الذهاب، حيث أحرز هدفين مرتين في آخر مباراتين في الدوري. وافتتح أوباميانغ التسجيل في الدقيقة الرابعة قبل أن يضيف هدفين آخرين في الشوط الثاني، رافعا رصيده إلى سبعة أهداف في سبع مباريات في البطولة الأوروبية الأولى للأندية.

سان جرمان باستقبال غاضب من بعض مشجعي الفريق. بعد عودتهم من إسبانيا. ورفض ناصر الخليفي مالك النادي، منح إجابة قاطعة بشأن مصير أوناي إيمري المدير الفني للفريق. وقال الخليفي في تصريحات صحافية “لم أتحدث مع إيمري، هذا ليس الوقت المناسب لإجراء أي مناقشة بيننا، بل علينا التحلي بالهدوء“.

وفي الصحافة الفرنسية، كتبت “ليكيب“ عنوانا معبرا عن اللقاء الذي وصفته بأن السيناريو الخاص به “لا يوصف“. وتحدثت عن “تبخر“ الحلم الأوروبي لبطل فرنسا مجددا أمام حائط العملاق الكاتالوني، مبرزة “الفرق التاريخي“ لسان جرمان. أما “فرانس فوتبول“ فتحدثت عن باريس سان جرمان تعرّض لـ “الإهانة“ في شوط اللقاء الأول، وعقب تسجيله هدفا من إضاء كافاني صعب به الأمور، نجح صاحب الأرض في تحقيق عودة مستحيلة “بمساعدة الحكم“. في حين ذكرت “لو باريزيان“ “إهانة باريس سان جرمان“ قائلة “المستحيل تحقق، بعد 3 أسابيع من الفوز المدهش لسان جرمان، عاد الباريسا ليحقق المستحيل. انتفاضة لم تتحقق من قبل في عالم كرة القدم الأوروبية.

الأبطال. والتحق برشلونة الإسباني بقائمة الفرق صاحبة أبرز ردود الفعل والتحولات في النتائج عبر تاريخ كرة القدم. ويشهد التاريخ أدائه في مستوى الانتظارات والتوقعات في وردود الفعل التاريخية في كرة القدم وغيرها من الرياضات.

تفجير مفاجأة

في الطرف المقابل أهدر النادي الباريسي فرصة سانحة لتفجير مفاجأة من العيار الثقيل وتوجيه ضربة قوية في دوري أبطال أوروبا. لم يكن الفريق في المستوى المطلوب ولم يكن أدائه في مستوى الانتظارات والتوقعات في الكثير من فترات المباراة خاصة في الشوط الأول. في الشوط الثاني، رد الفريق ونجح في تقديم مزيد من القدرة الهجومية، ولكن الفريق لم يكن قادرا على مجازاة نسق زملاء سواريز. وتفوق برشلونة تفوقا واضحا في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة.

هذه الهزيمة لم يتقبلها اعضاء النادي الفرنسي خاصة بعد ضياع الحلم الأوروبي، والذي كان الأولوية المطلقة لرئيس النادي منذ تسلمه مقاليد التسيير. وحظي لاعبو

تمكن فريق برشلونة الإسباني من دخول تاريخ دوري أبطال أوروبا من الباب الكبير، بعد العودة الأفضل على الإطلاق في تاريخ المسابقة القارية، ضد باريس سان جرمان. واقتلاع تذكرة العبور لبقية المشوار.

مراد بالحاج عمارة

❏ **تونس** – خاض برشلونة الإسباني بقيادة مديره لويس إنريكي أفضل مباراة له على الإطلاق، بعد أن افكت تاهلا صعب المنال، من أنياب فريق باريس سان جرمان، عندما قدّم لاعبه كل شيء لتسجيل سداسية تاريخية. وسجل رجال إنريكي ثلاثة أهداف في ردهات اللقاء الأخيرة ليفوز 6-1 في المباراة 6-5 في مجموع المباراتين، وبالتالي ضمان التاهل لدور الثمانية في البطولة الأوروبية الأولى للأندية. ولم يتوقع هذا الانقلاب من قبل برشلونة سوى قلة قليلة من المتابعين، وكانت المراهنات على فوز الفريق الكاتالوني بالبطولة ضعيفة للغاية قبل هذا الفوز الساحق إيابا.

ولا بد من الإشادة بمشجعي ولاعبي النادي الكاتالوني على احتفاظهم برباطة الجاش والثقة والإيمان في قدرة الفريق على التأهل. لا شك في أن هذه الثقة والإيمان بقدرة اللاعبين والمدرّب وكل مكونات النادي كانت مفتاح العبور إلى دور الثمانية بعد ردة الفعل التاريخية وغير المسبوقة في البطولة. لقد لُقّن أبناء برشلونة العالم بأكمله درسا سيظل خالدا وفعلا ستبقى كلمة “الإيمان“ هي الكلمة التي تعبّر بأفضل شكل عما حدث في ليلة رعب كاتالوني. إنه انتصار الثقة والإيمان، الثقة التي أظهرها اللاعبون وإيمان المشجعين بفدرات الفريق. لم تكن موجودة من قبل في كل الملاعب الأوروبية.

◀ النادي الباريسي أهدر فرصة سانحة لتفجير مفاجأة من العيار الثقيل وتوجيه ضربة قوية في دوري أبطال أوروبا

قدّم زملاء “المهندس“ دينمار و”البرغوث“ ميسي ليلة تاريخية وخاصة، بعفوا من خلالها برسالة تحذير لجل الأندية التي ظلت في سباق المراهنة علىّ اللعب. وحافظ برشلونة على حلم إحراز الثلاثية (الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا) وأصبح بمقدور إنريكي تكرار ما حققه مع الفريق في أول موسم له بعد توليه قيادة برشلونة في موسم 2014/ 2015. وأعلن إنريكي مؤخرا أنه سيترك تدريب الفريق في نهاية الموسم

تشيلسي يريد الاحتفاظ بكونتي

❏ **لندن** – أكدت إدارة نادي تشيلسي الإنكليزي أنها تستعد لتقديم عرض جديد لمديره الإيطالي أنطونيو كونتي يتضمن حصوله على راتب سنوي قدره 8 ملايين جنيه إسترليني، حسب ما ذكرته صحف بريطانية. ويقدم كونتي عملا رائعا مع تشيلسي هذا الموسم، وقاده لتصدر الدوري الإنكليزي الممتاز بفارق 10 نقاط عن أقرب مطارديه، في الطريق لإحراز اللقب الثاني للفريق اللندني في السنوات الثلاث الأخيرة.

وكان الهدف المنشود في موسم كونتي الأول مع تشيلسي، هو العودة إلى المراكز الأربعة الأولى في الدوري، بعد أداء مخيب للغاية الموسم الماضي بقيادة جوزيه مورينيو، ثم جوس هيدينك. ويمتد عقد كونتي الحالي مع تشيلسي حتى العام 2019، ويصن على تقاضيه 6.5 مليون جنيه إسترليني سنويا.

ميرتينس يدخل دائرة اهتمامات كبار إنكلترا

❏ **روما** – مازال نادي نابولي الإيطالي يرغب في تجديد عقد لاعبه دريس ميرتينس، غير أن هذه المفاوضات قد تتعطل بسبب دخول أحد الأندية الإنكليزية الكبيرة على الخط واهتمامه باللاعب.

وكشفت وسائل إعلام إيطالية عن أن ناديا من مدينة مانشستر قد أبدى اهتمامه باللاعب البلجيكي –الذي سجل 23 هدفا خلال هذا الموسم– ما جعل مفاوضات تجديد عقده مع ناديه الإيطالي تصعب.

وأكدت الصحف أن واحدا من ممثلي أحد نادبي مانشستر قد اجتمع بالراحة بميرتينس في نابولي، غير أن الصحفية لم تحدد إن كان هذا الممثل هو لنادي مانشستر سيتي أو لمانشستر يونايتد. غير أن الاكيد هو أن وجود اهتمام من أحد كبار أوروبا باللاعب ذي 29 سنة سيؤثر حتما على سيرورة المفاوضات من أجل تمديد عقده للاستمرار في سان باولو.

ألونسو: حان وقت الاعتزال

❏ **ميونيخ** (ألمانيا) – قال الإسباني المخضرم تشابي ألونسو نجم وسط بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني إنه سيعتزل كرة القدم بنهاية الموسم الجاري.

وقال ألونسو (35 عاما) الفائز مع منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم 2010 “ليس قرارا سهلا ولكني أعتقد أنها اللحظة المناسبة، دائما أزدت الاعتزال عاجلا أكثر من أجل، مازلت أشعر بأنني قادر على العطاء ولكن أعتقد أنها اللحظة المناسبة (للاعتزال)“. وأضاف “أزدت إنهاء مسيرتي في أعلى مكانة ممكنة، وبايرن هو القمة، أشعر بفخر شديد للعب في صفوف بايرن وكوني جزء من هذه العائلة“.

وانضم تشابي إلى بايرن في 2014 بعد تجربة ناجحة مع ليفربول الإنكليزي وريال مدريد الإسباني. ولا يزال ألونسو ضمن التشكيلة الأساسية لكرب بايرن الإيطالي كارلو أنشيلوتي، ويستعين به في غالبية



رقم صعب



«ما حدث أمام فريق برشلونة درس في كرة القدم، وعلينا أن نرفع رؤوسنا والتركيز في المرحلة المقبلة، وألا نتأثر بما حدث في هذا اللقاء المثير».

ماركو فيراتي

لاعب وسط باريس سان جرمان الفرنسي

باختصار

◀ انضم لاعب الوسط الإنكليزي اليكس أوكسليد تشامبرلين، إلى قائمة الراغبين في مغادرة أرسنال بعد نهاية الموسم، في ظل النتائج السلبية للفريق اللندني مؤخرا.

◀ لا يزال مصير النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مجهولا مع مانشستر يونايتد، فاللاعب يملك عقدا مع الفريق الإنكليزي حتى نهاية الموسم الحالي فقط، مع خيار التمديد لعام إضافي.

◀ يهدف ليفربول لانتداب مهاجم ليون لاكازيت في حال التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. كما يبقى نجم آر بي لايفزغ نابي كيتا خيارا آخر ليورغن كلوب.

◀ رفض مايك باثيل، وكيل أعمال البولندي لاعب بايرن ميونيخ، روبرت ليفاندوفسكي، تعامل إدارة مانشستر يونايتد مع اللاعب على أنه خطة بديلة في حال فشلهم في ضم نجم أتلتيكو مدريد أنطوان غريزمان.

◀ كال أسطورة حراسة مرمى نادي يوفنتوس ومنتخب إيطاليا جيانلويجي بوفون كثيرا من الإشادة لمواطنه الشاب الذي يحمل اسمه ويلعب في نفس مركزه جيانلويجي دوناروما، حارس مرمى ميلان ومنتخب الأتزوري.

◀ أعلنت وكالة باراغواي لمكافحة المنشطات أنها أوقفت اللاعب خوليو سيزار كاسيريس، الذي ينشط ضمن صفوف نادي غواراني بالدوري المحلي، أربع سنوات بعد ثبوت تعاطيه للمنشطات.

للمشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk

العثور على رؤوس ملكية في حي شعبي بالقاهرة



جزء من تمثال رمسيس الثاني الضخم يثير فضول المصريين

يذكر ان منطقة عين شمس تشهد دائما محاولات تنقيب عن قطع أثرية ومخطوطات تقدر قيمتها بالمليارات من الدولارات من قبل اباطرة تجارة الآثار. وزادت محاولات التنقيب عن الآثار بشكل غير مشروع في السنوات الأخيرة في مصر، حيث أصبح المصريون يعرضون حياتهم للموت في سبيل الظفر ببعض القطع الأثرية التي تدر عليهم أموالا طائلة.

وقال وزير الآثار المصري خالد العناني إن البعثة عثرت على جزء تمثال سيتي الثاني قبل بضعة أيام بينما عثرت على التمثال الثاني الثلاثاء. وأضاف أنه من المقرر نقل أجزاء التمثال الثاني إلى موقع المتحف المصري الكبير في الجزيرة لترميمها وتجميعها حتى يكون التمثال ضمن سيناريو العرض بالمتحف الذي من المتوقع افتتاحه جزئيا في 2018.

الذين يسكنون في المنطقة بعد أن كانوا فقراء.

ويعتقد أن المعبد الذي عثر قربه على التمثالين كان من أكبر المعابد بمصر القديمة، لكنه تعرض للتدمير خلال العصور اليونانية والرومانية ونقلت العديد من المسلات والتمائيل التي كانت تزينة لأماكن أخرى واستخدمت أحجاره في العصور الإسلامية في بناء القاهرة التاريخية.

وسط حي شعبي بنيت فيه مساكن عشوائية تعاني من إهمال شديد، أخرجت بعثة آثار رأسي تماثيل ملكيين من بركة مياه، وسط دھول عدد من المواطنين المصريين في ضاحية عين شمس بالقاهرة.

ومدينة أون هي "مدينة الشمس" لدى المصريين القدماء مدفونة تحت منطقة عين شمس تضم آثار معابد ومكتبات للفلسفة وعلوم الفلك والرياضيات، ويجري حاليا التنقيب في منطقة تبلغ مساحتها 26.800 متر مربع للبحث عن المزيد من الآثار بها. وقال أيمن العشماوي رئيس الفريق المصري بالبعثة الأثرية "جاري الآن استكمال أعمال البحث والتنقيب عن باقي أجزاء التمثال للتأكد من هوية صاحبه، حيث أن الأجزاء المكتشفة لا توجد عليها أي نقوش يمكن أن تحدد لمن من الملوك". وأضاف "لكن اكتشافه أمام بوابة معبد الملك رمسيس الثاني يرجح أن يعود إليه". وأضاف "في العصور اليونانية والرومانية والإسلامية، تم نقل الكثير من الحجارة والأعمدة والمسلات من هذه المعابد إلى الإسكندرية. ومنها ما نقل بعد ذلك إلى واشنطن وروما وغيرهما من المدن الأوروبية". وتابع "وجدت حجارة من هذه المنطقة في مبان عدة في القاهرة الإسلامية، بينها حجارة استخدمت في زمن فرعون التوحيد أخناتون، ووجدت في مسجد الحاكم بأمر الله الفاطمي".

وعادة ما تشهد منطقة عين شمس عمليات تنقيب غير شرعية من قبل مواطنين مصريين بحثا عن قطع أثرية ذات قيمة كبيرة أسفل المباني العشوائية تدر أموالا تصل قيمتها إلى الملايين من الدولارات عند بيعها لسماسرة آثار.

ويؤكد سكان الأحياء المجاورة لمدينة أون القديمة تغير حال الكثير من المصريين

القاهرة - عثرت البعثة الألمانية-المصرية العاملة في منطقة سوق الخميس في المطرية في عين شمس، إحدى ضواحي القاهرة، على تماثيلين لملكين من ملوك الأسرة التاسعة عشرة (1295-1185 ق.م) في محيط معبد رمسيس الثاني، في ما كان يشكل مدينة أون الفرعونية.

وانتشلت البعثة المشتركة التماثيل من وجول ومياه جوفية تنتشر في أرضية المعبد، في حضور وزير الآثار خالد العناني وعدد من موظفي الوزارة وعدد كبير من المواطنين ومدوبي الصحافة والمحطات التلفزيونية المحلية والعالمية.

وقالت وزارة الآثار المصرية الخميس إن البعثة عثرت على الجزء العلوي من تمثال بالحجم الطبيعي للملك سيتي الثاني مصنوع من الحجر الجيري بطول 80 سنتيمترا يتميز بجودة الملامح والتفاصيل.

أسما التمثال الثاني فمن المرجح أن يكون للملك رمسيس الثاني، وهو تمثال مكسور إلى أجزاء كبيرة الحجم من الكوارتزيت ويبلغ طوله بالقاعدة حوالي ثمانية أمتار.

وقد عثرت البعثة على التماثيل المحطمين على عمق 4 أمتار تحت سطح الأرض، حيث تنتشر المياه الجوفية، حول قطعة أرض محاطة بالمباني الشعبية. وجاء الكشف الجديد بمحيط بقايا معبد الملك رمسيس الثاني الذي بناه في رحاب معابد الشمس بمدينة أون القديمة، حيث تعمل البعثة الألمانية بالمنطقة المكتظة الآن بالسكان منذ 2005.

صباح العرب



المرأة وأشياء أخرى

كان لمسلسل "الحب وأشياء أخرى" الذي عرض في العام 1986 للكاتب أسامة أنور عكاشة والنجمين ممدوح عبدالمليم وأثار الحكيم أثرٌ بالغ على جيل شاهده وتعلق بدقائقه ونموحاته الشعورية. قصة حب جمعت بين الطبيبة الغنية هند وأستاذ الموسيقى الفقير المتنوّف سامح. وحين كتب عكاشة عن الحب، لم يكن يكتب سوى عن المرأة مكسورة الجناح والخاطر في مجتمعاتنا. وحين رفع من مكانة الحب، فقد رفع حينها من مكانة المرأة ووضعها في المقام الذي يليق بها، قبل أن تصبح معلمة ومهندسة ومبتكرة وقائدة رأي.

لكن المجتمع يواصل التعامل مع المرأة على أنها شيء من الأشياء التي تخص الرجل. وهذا لا يتوقف على انخلاق المجتمع أو انفتاحه، ففيديو كليب مريم كليك وجاد خليفة الذي أنتج في لبنان، سويسرا الشرق، لا يختلف عن مشهد سوق السبايا في سنجار في عهد داعش. وفي مناح الثامن من مارس، يوم المرأة العالمي، الذي مر قبل أمس، وفي الوقت الذي لا يزال البعض يطلق فيه صفة "حرمة" على امرأته، يجري تعيين امرأة على رأس جهاز الشرطة في لندن كأول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ الشرطة البريطانية الذي يرجع إلى 188 سنة.

كريسيديا ديك، أعلنت وهي التي كانت رئيسة جهاز مكافحة الإرهاب من قبل، أنها تشعر "بسعادة غامرة". كيف لا وهي تمسك بشؤون الرجل بقبضتها. الرجل ذاته يعتقد أنه لا يزال يملك زمام الأمور، لكنه لا يدري أنه قد "فاته القطار"، وأنه يظهر متعنتا بشكل كاريكاتوري لا أكثر. لكن مهلا، فلهذا الرجل الكاريكاتوري، شركاء كبار في أنحاء العالم، ليس أقلهم حضورا شركة شهيرة، ابتكرت قبل أيام حجابا رياضيا. الشركة ذات العلامة المميزة في عالم الرياضة والتي تشير إلى آلهة النصر الإغريقية، قالت إن الحجاب الرياضي يحتوي على نسج فيه ثقوب صغيرة جدا تسمح بالتهوية وعدم الانثناء أثناء ممارسة النشاطات الرياضية.

وباستمرار فلسفة السوق والحق بالزبون، قد تنتج كبريات الشركات في العالم، عصا مريحة من السيليكون لتأديب المرأة لمن يرغب، حسب قناعة بعض المفتين من بدري؛ إذ أن الأمر لا يتوقف على عالمنا العربي السعيد وحسب، بل إن عالم المرأة أكثر سعادة في الغرب. فإحصاءات العنف الاسري تقول إن 30 بالمئة من النساء الأمريكيات يتعرضن للعنف الجسدي من قبل أزواجهن. و95 بالمئة من ضحايا العنف في فرنسا من النساء. و8 نساء من عشر هن ضحايا العنف في الهند. والسلام عليك يا مريم.

«أميرة الفراولة» طفلة مغربية عمرها 9 سنوات

الخامس عالميا في تصدير الفراولة بعد الولايات المتحدة وإسبانيا. وقال رشيد ولدان منتج فراولة بمولاي بوسلهام إن أغلب الإنتاج المغربي من هذه الثمرة يوجه للتصدير إلى الخارج. وأضاف أن "التصدير يعترضه عائق كبير هذا الموسم بفعل قلة الإنتاج وتأخره بسبب انخفاض درجة الحرارة خلال فصل الشتاء، مما أثر على مردودية هذا القطاع". وحسب إحصاءات رسمية، فإن 30 ألف شخص يعملون في حقول الفراولة، حوالي 70 بالمئة منهم نساء.

وتبلغ المساحة المزروعة بالفراولة في شمالي المغرب حوالي 3500 هكتار، تنتج أكثر من 200 ألف طن سنويا.

الفلاحية ومحطات التحويل والتصدير للفواكه الحمراء بالمنطقة. ونظمت خلال أيام المهرجان أنشطة فنية وثقافية وترفيهية ورياضية. وقال عبدالكريم النعمان رئيس المهرجان إن "الفراولة تشكل موردا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة". وأضاف أن اختيار "خيرات أفريقيا لأفريقيا" شعارا للدورة السابعة من المهرجان يرجع إلى أن "السوق الأفريقية تشكل سوقا كبيرا وواعدا في المستقبل". وكشف أن المغرب يصدر أغلب إنتاجه من الفراولة إلى الاتحاد الأوروبي، مشددا على أنه "أن الأوان لييجاد أسواق بديلة وجديدة". وأشار إلى أن المغرب يحتل المركز

رئيس بلدية القنيطرة ووزير التجهيز السابق عزيز رباح، وناشطون من المجتمع المدني في المدينة. وتشتهر منطقة مولاي بوسلهام التابعة لمحافظة القنيطرة بزراعة الفراولة في المغرب.

ويستمر المهرجان، الذي تنظمه "جمعية المهرجان الدولي لتوت الأرض" (غير حكومية)، تحت شعار "خيرات أفريقيا لأفريقيا"، حتى الأحد 12 مارس، ويشمل زيارات ميدانية لحقول إنتاج الفراولة وتدوات حول اقتصادها وزراعتها.

كما يقام معرض لفاكهة الفراولة بجميع أصنافها مع إتاحة الفرصة للزوار لتذوق الأصناف المعروضة وزيارة الضيعات

القنيطرة (المغرب) - توجت الطفلة مروة الشنتوني البالغة من العمر 9 سنوات "أميرة الفراولة" خلال الدورة السابعة لمهرجان "توت الأرض"، الذي أقيم في مدينة القنيطرة المغربية تحت شعار "خيرات أفريقيا لأفريقيا".

وانطلق مساء الأربعاء، مهرجان "الفراولة" أو "توت الأرض" بمدينة القنيطرة شمالي المغرب، بكرنفال احتفالي توسطته عربية "أميرة الفراولة" التي حملت الطفلة مروة بعد أن تم اختيارها من بين أخريات لتتوج بلقب هذه الدورة.

وضم الكرنفال الذي جاب الشوارع الرئيسية لمدينة القنيطرة فرقة موسيقية شعبية بحضور مسؤولين مغاربة، بينهم

سيارة فارهة من «رولز رويس» لتوصيل الأطفال إلى غرفة العمليات

ممرات محددة بالإشارات المرورية. ويقول الأطباء إن هذه التجربة يمكن أن تساعد في تهدئة توتر الطفل قبل دخوله غرفة العمليات. ويصل وزن السيارة إلى طنين وهي مطلية باللونين الأبيض والأزرق مع شعار "روح النشوة"، الذي ترفعه "رولز رويس" على غطاء المحرك ودواسات التحكم في السيارة. وقد أمضى مهندسو وعمال "رولز رويس" حوالي 400 ساعة عمل لإنتاج هذه السيارة الصغيرة، بحسب بيان الشركة المملوكة لمجموعة "بي.إم.دبليو" الألمانية للسيارات الفارهة.

النهارية للأطفال بالمستشفى الكائن بالقرب من مصنع "غود وود" الذي ينتج سيارات "رولز رويس" الفارهة.

وتستخدم السيارة بطارية بقوة 24 فولت وتصل سرعتها إلى 10 أميال في الساعة خلال ثوان، كما تستطيع السير بهدوء أيضا. ويعمل محرك السيارة بسلاسة شديدة مثل المحركات ذات الـ12 صماما المستخدمة في سيارات "رولز رويس" العادية.

ويمكن للأطفال الذين ينتظرون إجراء العملية الجراحية قيادة السيارة بأنفسهم لكي يصلوا إلى مكان العمليات من خلال

لندن - تطور شركة صناعة السيارات الفارهة البريطانية "رولز رويس" نسخة مصغرة من سيارتها "فانتوم" (الشبح) لاستخدامها في الترفيه عن الأطفال المرضى وتهدئة أعصابهم قبل الدخول إلى غرفة العمليات لإجراء جراحة لهم في أحد المستشفيات البريطانية الكبرى.

وتحمل السيارة الجديدة اسم "رولز رويس إس.إر.إتش" على اسم مستشفى "سان ريتشارد هوسبيتل" في مدينة شيفتر البريطانية، وتعمل بالبطارية. وقدمت شركة السيارات هذه السيارة كهدية لوحدة الرعاية



حضرت النجمة الأميركية بري لارسون العرض الأول لفيلمها «كونغ: جزيرة الجمامم»، إلى جانب النجم توم هيدلستون وخطيبها ألكس جرينوالد في لوس أنجلوس.